

للحافظ أبي بكر عبد الله بن عبيد بن أبي الدنيا

(٢٠٨ - ٢٨١) هـ

تحقيق وتعليق

أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود

الطبعة الاولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

الناشر
الدار السلفية

حولي - شارع تونس مقابل محافظة حولي
تلفون: ٢٦١٧٤٢٠
ص. ب.: ٢٠٨٥٧ الصفاة - الكويت
الرمز البريدي 13069 الصفاة


كتاب الورع

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وصفيه وخليله، بلغ الرسالة وأدى الامانة ونصح الامة، وجاهد في الله حق جهاده، حتى أتاه اليقين من ربه، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه اجمعين ومن سار على نهجه واقتدى بسنته الى يوم الدين.

وبعد:

فهذا كتاب «الورع» لابي بن ابي الدنيا رحمه الله تعالى، حققته ورجوت النفع والعظة لنفسي المقصرة اولا، ولاخواني من المسلمين ثانيا، في زمن صار فيه امر الورع نسيا منسيا، وكاد نوره ان ينطفأ الا قليلا هنا وهناك. واذا كان أنس رضي الله عنه يقول لاصحابه يومئذ وهم من القرون الفاضلة: انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر، ان كنا لنعدها على عهد النبيﷺ من الموبقات[1].

فما عساه ان يقول لو اطلع علينا وعلى احوالنا!

ورأى بيوتنا وأسواقنا! ولا حول ولا قوة الا بالله. والورع ما هو الا ثمرة من

---

١ - رواه البخاري (٣٢٩/١١).

ثمرات الخوف من الله سبحانه، اذ من خاف الله تعالى كف نفسه عما يغضبه ويسخطه فمن طلب منزلة الورع ، فليحيي في قلبه الخوف من الله العظيم، فان عذابه شديد اليم .

قال سبحانه عن عباده المؤمنين ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝٢٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴾ المعارج: ٢٧ ـ ٢٨ .

والعلم بالله تعالى وبشريعته موجب لخشيته ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟ ﴾ فاطر: ٢٨ .

فمن اراد هذه المنزلة، فليسارع قبل فوات الاوان وانقضاء الاجل والعمل . .

ولعل في كتابنا هذا ما يعينه على مقصوده، وينير له دربه، وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم .

موضوع الكتاب:

يعرض المؤلف للاخبار الواردة في الورع وانواعه: الورع في السمع والبصر واللسان واليد والبطن . . واخبار الورعين وحكاياتهم، ويسوق ذلك كله بالاسانيد على طريقة المحدثين، ولا يتعرض للشرح او التعليق على ما يروي .

معنى الورع لغة:

يقول صاحب «تاج العروس» (٢٢/٣١٣ ـ ٣١٤): الوَرَع مُحركةً التقوى والتَّحرج والكفّ عن المحارم .

وقد وَرِعَ الرجل كورث هذه هي اللغة المشهورة التي اقتصر عليها الجماهير .

يَرِعُ ويَوْرَعُ ويَرَعُ ويَوْرَعُ وَرَاعةٍ وَوَرْعاً بالفتح ويُحرك ووُرُوعاً بالفتح ويضم، اي: تحرَّج وتوقي عن المحارم .

وأصل الورع: الكفُّ عن المحارم، ثم استعير للكفِّ عن الحلال والمباح.

والاسم: الرِّعةُ والرِّيعَة بكسرهما .

يقال: فلان سيءَ الرِّعه أي: قليل الورع. والوَرَعُ بالتحريك ايضا: الجبان، قال الليث: سمي به لاحجامه ونكوصه اهـ باختصار .

أما معناه الشرعي: فيقول الجرجاني في كتابه «التعريفات» (ص٢٥٢): الورع هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات.

وقيل هي: ملازمة الاعمال الجميلة اهـ.

وللحافظ المحقق ابن القيم رحمه الله كلام نفيس في «الورع» في كتابه القيم «مدارج الساكين» رأيت من اللازم نقله هنا، لعلاقته الوثيقة بموضوع كتابنا، فقد تكلم فيه عن الورع وتعريف السلف له وانواعه ودرجاته.

قال رحمه الله تعالى:

ومن منازل «إياك نعبد وإياك نستعين» منزلة «الورع».

قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾ المؤمنون: ٥١ وقال تعالى ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ﴾ المدثر: ٤ قال قتادة ومجاهد: نفسك فطهر من الذنب. فكنى عن النفس بالثوب. وهذا قول ابراهيم النخعي والضحاك، والشعبي، والزهري، والمحققين من أهل التفسير. قال ابن عباس: لا تلبسها على معصية ولا غدر. ثم قال: اما سمعت قول غيلان ابن سلمة الثقفي:

واني - بحمد الله - لا ثوب غادر
لبست ولا من غدرة أتقنع

والعرب تقول في وصف الرجل بالصدق والوفاء: طاهر الثياب. وتقول للغادر والفاجر: دنس الثياب. وقال أبي بن كعب: لا تلبسها على الغدر، والظلم والاثم. ولكن البسها وأنت بر طاهر.

وقال الضحاك: عملك فأصلح. قال السدى: يقال للرجل، إذا كان صالحاً: إنه لطاهر الثياب، واذا كان فاجرا انه لخبيث الثياب. وقال سعيد بن جبير: وقلبك وبيتك فطهر. وقال الحسن والقرظي: وخلقك فحسن.

وقال ابن سيرين وابن زيد: أمر بتطهير الثياب من النجاسات التي لا تجوز الصلاة معها. لان المشركين كانوا لا يتطهرون، ولا يطهرون ثيابهم.

وقال طاووس: وثيابك فقصر. لان تقصير الثياب طهرة لها.

والقول الاول: اصح الاقوال.

ولا ريب ان تطهيرها من النجاسات وتقصيرها من جملة التطهير المأمور به، اذ به تمام اصلاح الاعمال والاخلاق. لان نجاسة الظاهر تورث نجاسة الباطن. ولذلك امر القائم بين يدي الله عز وجل بازالتها والبعد عنها.

والمقصود: أن «الورع» يطهر دنس القلب ونجاسته، كما يطهر الماء دنس الثوب ونجاسته، وبين الثياب والقلوب مناسبة ظاهرة وباطنة. ولذلك تدل ثياب المرء في المنام على قلبه وحاله، ويؤثر كل منهما في الاخر. ولهذا نهى عن لباس الحرير والذهب وجلود السباع، لما تؤثر في القلب من الهيئة المنافية للعبودية والخشوع. وتأثير القلب والنفس في الثياب أمر خفي. يعرفه أهل البصائر من نظافتها ودنسها ورائحتها، وبهجتها وكسفتها، حتى أن ثوب البر ليعرف من ثوب الفاجر، وليسا عليهما.

وقد جمع النبي ﷺ الورع كله في كلمة واحدة. فقال «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»[1] فهذ. يعم الترك لما لا يعنى: من الكلام، والنظر، والاستماع، والبطش، والمشي، والفكر، وسائر الحركات الظاهرة والباطنة. فهذه الكلمة كافية شافية في الورع.

وقال إبراهيم بن أدهم: الورع ترك كل شبهة، وترك ما لا يعنيك هو ترك

١ـ حسن، أخرجه الترمذي (٤/٥٨٨) وابن ماجة (٢/١٣١٥ - ١٣١٦) عن قرة بن عبدالرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به.
قال الترمذي: حديث غريب
وسنده حسن، قره بن عبدالرحمن المعافري، صدوق له مناكير، قاله الحافظ.
وأخرجه مالك (٢/٩٠٣) وأحمد (١/٢٠١) والترمذي (٤/٥٥٨ - ٥٥٩) عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ مرسلا.

الفضلات. وفي الترمذي مرفوعا إلى النبي ﷺ «يا أبا هريرة كن ورعا، تكن أعبد الناس»[٢].

[ما الذي يدفعنا الى الورع]:

ثم يتابع ابن القيم فيقول: قال صاحب المنازل.
«الورع: توق مستقصى على حذر. وتحرج على تعظيم».

يعني أن يتوقى الحرام والشبه، وما يخاف أن يضره أقصى ما يمكنه من التوقى. لأن التوقى والحذر متقاربان. إلا أن «التوقى» فعل الجوارح. و«الحذر» فعل القلب. فقد يتوقى العبد الشيء لا على وجه الحذر والخوف. ولكن لأمور أخرى: من إظهار نزاهة، وعزة وتصوف، أو اعتراض آخر، كتوقي الذين لا يؤمنون بمعاد، ولا جنة ولا نار ما يتوقونه من الفواحش والدناءة، تصونا عنها. ورغبة بنفوسهم عن مواقعتها، وطلبا للمحمدة، ونحو ذلك.

وقوله «أو تحرج على تعظيم» يعنى أن الباعث على الورع عن المحارم والشبه إما حذر حلول الوعيد. وإما تعظيم الرب جل جلاله، وإجلالا له أن يتعرض لما نهى عنه.

فالورع عن المعصية: إما تخوف، أو تعظيم. واكتفى بذكر التعظيم عن ذكر الحب الباعث على ترك معصية المحبوب، لأنه لا يكون إلا مع تعظيمه. وإلا فلو خلا القلب من تعظيمه لم تستلزم محبته مخالفته. كمحبة الإنسان ولده وعبده وأمته. فإذا قارنه التعظيم أوجب ترك المخالفة.

قال «وهو على ثلاث درجات. الدرجة الأولى: تجنب القبائح لصون النفس، وتوفير الحسنات، وصيانة الايمان».
هذه ثلاث فوائد من فوائد تجنب القبائح.

إحداها: صون النفس. وهو حفظها وحمايتها عما يشينها، ويعيبها ويزرى بها عند الله عز وجل وملائكته، وعباده المؤمنين وسائر خلقه. فإن من كرمت عليه نفسه وكبرت عنده صانها وحماها، وزكاها وعلاها، ووضعها في أعلى المحال. وزاحم بها أهل العزائم والكمالات. ومن هانت عليه نفسه وصغرت عنده ألقاها

٢- يأتي تخريجه في الكتاب.

في الرذائل. وأطلق شناقها، وحل زمامها وأرخاه. ودساها ولم يصنها عن قبيح. فأقل ما في تجنب القبائح: صون النفس.

وأما «توفير الحسنات» فمن وجهين.

أحدهما: توفير زمانه على اكتساب الحسنات. فإذا اشتغل بالقبائح نقصت عليه الحسنات التي كان مستعدا لتحصيلها.

والثاني: توفير الحسنات المفعولة عن نقصانها، بموازنة السيئات وحبوطها، كما تقدم في منزلة التوبة: أن السيئات قد تحبط الحسنات، وقد تستغرقها بالكلية أو تنقصها. فلا بد أن تضعفها قطعا، فتجنبها يوفر ديوان الحسنات. وذلك بمنزلة من له مال حاصل. فإذا استدان عليه، فإما أن يستغرقه الدين أو يكثره أو ينقصه، فهكذا الحسنات والسيئات سواء.

وأما «صيانة الإيمان» فلأن الإيمان عند جميع أهل السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وقد حكاه الشافعي وغيره عن الصحابة والتابعين، ومن بعدهم. وإضعاف المعاصي للايمان أمر معلوم بالذوق والوجود. فإن العبد ـ كما جاء في الحديث ـ «إذا أذنب نكت في قلبه نكتة سوداء. فإن تاب واستغفر صقل قلبه. وإن عاد فأذنب نكت فيه نكتة أخرى، حتى تعلو قلبه. وذلك الران الذي قال الله تعالى﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ المطففين: ١٤»،

فالقبائح تسود القلب. وتطفىء نورهُ، والإيمان هو نور في القلب. والقبائح تذهب به أو تقلله قطعا. فالحسنات تزيد نور القلب. والسيئات تطفىء نور القلب. وقد

١ـ اسناده حسن، أخرجه أحمد (٢/٢٩٧) والترمذي (٥/٤٣٤) والنسائي في التفسير (الكبرى) ـ كما في التحفة (٩/٤٤٣) والنسائي في التفسير (الكبرى) كما في التحفة (٩/٤٤٣) ـ وفي «عمل اليوم والليلة» (٤١٨) وابن ماجة (٢/١٤١٨) وابن حبان (٢٤٤٨ ـ موارد) والحاكم (٢/٥١٧) والبيهقي في «السنن» (١٠/١٨٨) كلهم عن محمد بن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا به.

قال الترمذي: حسن صحيح.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قلت: اسناده حسن من أجل ابن عجلان.

أخبر الله عز وجل أن كسب القلوب سبب للران الذى يعلوها. وأخبر أنه أركس المنافقين بما كسبوا. فقال ﴿وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ النساء : ٨٨، وأخبر أن نقض الميثاق الذي أخذه على عباده سبب لتقسية القلب.

فقال ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ﴾ المائدة : ١٣ فجعل ذنب النقض موجبا لهذه الآثار : من تقسية القلب، واللعنة، وتحريف الكلم، ونسيان العلم.

فالمعاصي للإيمان كالمرض والحمى للقوة، سواء بسواء. ولذلك قال السلف: المعاصي بريد الكفر، كما أن الحمى بريد الموت.

فإيمان صاحب القبائح كقوة المريض على حسب قوة المرض وضعفه.

وهذه الأمور الثلاثة ـ وهي صون النفس، وتوفير الحسنات، وصيانة الإيمان ـ هي أرفع من باعث العامة على الورع، لأن صاحبها أرفع همة، لأنه عامل على تزكية نفسه وصونها، وتأهلها للوصول إلى ربها، فهو يصونها عما يشينها عنده، ويحجبها عنه، ويصون حسناته عما يسقطها ويضعها، لأنه يسير بها إلى ربه. ويطلب بها رضاه، ويصون إيمانه بربه : من حبه له، وتوحيده، ومعرفته به، ومراقبته إياه عما يطفىء نوره، ويذهب بهجته، ويوهن قوته.

* * *

قال الشيخ [أي الهروي]:

«وهذه الثلاث الصفات: هي في الدرجة الأولى من ورع المريدين». ويعني أن للمريدين درجتين أخريين من الورع فوق هذه. ثم ذكرهما فقال «الدرجة الثانية : حفظ الحدود عند مالا بأس به، إبقاء على الصيانة والتقوى، وصعودا عن الدناءة وتخلصا عن اقتحام الحدود».

يقول: إن من صعد عن الدرجة الأولى إلى هذه الدرجة من الورع يترك كثيرا مما لا بأس به من المباح، إيقاء على صيانته، وخوفا عليها أن يتكدر صفوها، ويطفأ نورها، فإن كثيرا من المباح يكدر صفو الصيانة، ويذهب بهجتها، ويطفىء نورها، ويخلق حسنها وبهجتها.

وقال لي يوما شيخ الإسلام ابن تيمية ـ قدس الله روحه ـ في شيء من المباح: هذا ينافي المراتب العالية، وإن لم يكن تركه شرطا في النجاة. أو نحو هذا من الكلام.

فالعارف يترك كثيرا من المباح إبقاء على صيانته. ولا سيما إذا كان ذلك المباح برزخا بين الحلال والحرام. فإن بينهما برزخا ـ كما تقدم ـ فتركه لصاحب هذه الدرجة كالمتعين الذي لا بد منه لمنافاته لدرجته.

والفرق بين صاحب الدرجة الأولى وصاحب هذه: أن ذلك يسعى في تحصيل الصيانة. وهذا يسعى في حفظ صفوها أن يتكدر، ونورها أن يطفأ ويذهب. وهو معنى قوله «إبقاء على الصيانة».

وأما الصعود عن الدناءة: فعو الرفع عن طرفاتها وأفعالها.

و«أما التخلص عن اقتحام الحدود» فالحدود: هي النهايات. وهي مقاطع الحلال والحرام. فحيث ينقطع وينتهي، فذلك حده. فمن اقتحمه وقع في المعصية. وقد نهى الله تعالى عن تعدي حدوده وقربانه. فقال ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ﴾ البقرة: ١٨٧.

وقال﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ البقرة: ٢٢٩ فإن الحدود يراد بها أواخر الحلال، وحيث نهى عن القربان فالحدود هناك: أوائل الحرام.

يقول سبحانه: لا تتعدوا ما أبحت لكم. ولا تقربوا ما حرمت عليكم. فالورع يخلص العبد من قربان هذه وتعدي هذه. وهو اقتحام الحدود. قال «الدرجة الثالثة: التورع عن كل داعية تدعو إلى شتات الوقت. والتعلق بالتفرق. وعارض يعارض حال الجمع».

الفرق بين شتات الوقت، والتعلق بالتفرق : كالفرق بين السبب والمسبب. والنفي والإثبات. فانه يتشتت وقته. فلا يجد بدا من التعلق بما سوى مطلوبه الحق. إذ لا تعطيل في النفس ولا في الإدارة. فمن لم يكن الله مراده أراد ما سواه. ومن لم يكن هو وحده معبوده عبد ما سواه. ومن لم يكن عمله لله فلا بد أن يعمل لغيره. وقد تقدم هذا.

فالمخلص يصونه الله بعبادته وحده، وإرادة وجهه وخشيته وحده، ورجائه وحده، والطلب منه، والذل له، والافتقار إليه وحده.

وإنما كان هذا أعلى من الدرجة الثانية : لأن أربابها اشتغلوا بحفظ الصيانة من الكدر وملاحظتها. وذلك عند أهل الدرجة الثالثة: تفرق عن الحق. واشتغال عن مراقبته بحال نفوسهم. فأدب أهل هذه أدب حضور، وأدب أولئك أدب غيبة اهـ[1].

وقسم الراغب الأصفهاني الورع الى ثلاثة مراتب:

١ - واجب وهو الاحجام عن المحارم، وذلك للناس كافة.
٢ - وندب وهو الوقوف عن الشبهات، وذلك للأواسط.
٣ - وفضيلة: وهو الكف عن كثير من المباحات والاقتصار على أقل الضرورات، وذلك للنبيين والصديقين والشهداء والصالحين[2].

١- مدارج السالكين (٢/ ٢٠ - ٢٧) باختصار.
٢- الذريعة الى مكارم الشريعة (ص٢١٦ - ٢١٧) . ط دار الكتب العلمية.

المؤلفات في الـورع :

١ ـ «كتاب الورع» لعبد الملك بن حبيب بن سليمان السَّلمي داسي الألبيري (١٧٤ ـ ٢٣٨ هـ).
ويوجد كتابه مخطوطا في (مدريد ٦/٥٧٧) (٢٢ ورقة) تاريخ التراث لفؤاد سزكين (١/٢/٢٤٩).

٢ ـ «كتاب الورع» لابي بكر احمد بن محمد بن الحجاج الفقيه المروذي المتوفى سنة (٢٧٥ هـ). (تذكره الحفاظ ٢/٦٣١ ـ ٦٣٣).
ويوجد مخطوطا في الظاهرية، تصوف ١٢٩ (١ ـ ٢٨ق) (المنتخب من مخطوطات الحديث للعلامة الالباني (ص ٤٠٤)[1]

٣ ـ «الورع» لمحمد بن نصر المروزي الامام المشهور صاحب كتاب «السنة» و«قدر الصلاة» وغيرهما، المتوفي سنة (٣٩٤ هـ).
ذكر كتابه حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٤٦٩) والبغدادي في «هدية العارفين» (٦/٢١) وفؤاد سزكين في «تاريخ «التـراث» (١/٣/١٩٨).

٤ ـ كتاب الورع للامام احمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ ـ ٢٤١ هـ). ذكره الروداني «في صلة الخلف بموصول السلف» (مجلة معهد المخطوطات (٢٩/٢/ص ٥٢٩)). وسزكين (١/٣/٢٢٣) وذكر ان نسخة منه موجودة في القاهرة (طلعت مجموع ١٥٧ (من ا ب ـ ٤٧ أ).
وتوجد نسخة أخرى في الظاهرية، وعندي صورة منها.
وقد طبع الكتاب سنة ١٣٤٠هـ، وطبع بتحقيق الدكتورة زينب ابراهيم القاروط سنة ١٤٠٣هـ وقالت في مقدمته: لا نعلم لكتاب الورع مخطوط! وقد خرجت بعض الاحاديث والأثار، ألا أن الكتاب لا يزال بحاجة الى خدمة علمية أدق.

١ـ وقد ذكر هذا المخطوط بالرقم نفسه فؤاد سزكين في «تاريخ التراث» (١/١/٣١٧) ونسبه الى أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي! وأشار محقق «قدر الصلاة» للمروزي (١/٥١) الى أن المصنف له كتاب في الورع ثم ذكر الرقم نفسه!! فلا بدّ من الرجوع الى المخطوط لمعرفة الصواب في ذلك.

وطبع مرة أخرى سنة ١٤٠٦ هـ بدراسة وتحقيق!! (هكذا كتب على غلاف الكتاب) محمد السيد بسيوني زغلول، ومن يتصفح الكتاب لا يرى من الدراسة والتحقيق إلا القليل. وقال إنه اعتمد على مطبوعة سنة ١٣٤٠ هـ.

٥ ـ كتاب الورع، لابي بكر بن ابي الدنيا، وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام عليه.

وتكلم كثير على العلماء من الورع وأنواعه وفضائله في مضفاتهم، منهم:

١ ـ الغزالي في «احياء علوم الدين» (٢/ ٨٩ وما بعدها).

٢ ـ الراغب الاصفهاني في كتابه «الذريعة الى مكارم الشريعة» (ص٢١٦ ـ ٢١٧).

٣ ـ ابن الجوزي في كتابه «صيد الخاطر» (ص ١٤٨ ـ ١٥٠) و(ص ٢١٦ ـ ٢١٧) وغيرها.

٤ ـ ابن القيم في كتابه «مدارج السالكين» (٢/ ٢٠ ـ ٢٧).

هذا وقبل أن نتكلم عن كتاب الورع لابن ابي الدنيا، نمر مرورا سريعا على حياته وآثاره.

* ترجمة المؤلف *

* اسمه ونسبه: هو عبدالله بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم البغدادي، المؤدب، من موالى بني أمية.

* مولده: ولد سنة ثمان ومئتين.

* شيوخه: وهم خلق كثير، ذكرهم المزي على حروف المعجم في كتابه «تهذيب الكمال» (٢/٧٣٦ - ٧٣٧ - النسخة المخطوطة) فلا داعي لسردهم هنا.

ولكني سأذكر أسماء شيوخه في هذا الكتاب فقط، تاركا أرقام مروياتهم لمن أراد ان يراجعها في الفهرست الذي في آخر الكتاب[1].

١ - احمد بن أبان. لم أجد له ترجمة.

٢ - أحمد بن ابراهيم الدروقي، ثقة حافظ (التقريب).

٣ - أحمد بن اسحاق الاهوازي، صدوق (التقريب).

٤ - احمد بن حاتم الطويل، وثقة ابن معين والدارقطني.
الجرح (٢/٤٨)، ت بغداد (٤/١١٤ - ١١٥).

٥ - احمد بن عبدة الضبي، ثقة رمي بالنصب. م ٤ (التقريب).

٦ - أحمد بن عمران بن عبدالملك الأخنسي.
قال ابوحاتم: شيخ، وقال ابوزرعة تركوه، الجرح (٢/٦٤ - ٦٥).

٧ - أحمد بن عنبسة.
لم أجد له ترجمة.

٨ - أحمد بن منيع أبوجعفر البغوي الاصم، ثقة حافظ .ع (التقريب).

٩ - ابراهيم بن سعيد الجوهري، ثقة حافظ تكلم فيه بلاحجة .م٤ (التقريب).

١٠ - ابراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه احمد لأجل القرآن. خ ت س ق. (التقريب)

١- قال الذهبي في السير (١٣/٣٩٩): ويروي عن خلق كثير لا يعرفون . . . ولذا فبعضهم لم أجد له ترجمة.

١١ - أزهر بن مروان الرقاشي، صدوق. ت ق (التقريب).

١٢- اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب البغوي، ثقة .خ (التقريب).

١٣ - اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس. قال أبوحاتم: شيخ ليس بالقوي، الجرح (٢/٢٠٦) المغنى (١/٦٨).

١٤ - اسحاق بن اسماعيل الطالقاني، ثقة تكلم في سماعة من جرير وحده. د (التقريب).

١٥ - اسماعيل بن أبي الحارث هو ابن أسد البغدادي، صدوق. دق (التقريب).

١٦ - الحسن بن عبدالعزيز الجروي، ثقة ثبت عابد فاضل. خ (التقريب).

١٧ - الحسن بن عتبة الشامي، قال ابوحاتم: مجهول. الجرح (٣/٣١).

١٨ - الحسن بن قزعة الهاشمي مولاهم البصري، صدوق. ت س ق (التقريب).

١٩ - الحسين بن عبدالرحمن الجرجرائي، مقبول. د س ق

٢٠ - الحسين بن علي بن يزيد الصُّدائي، صدوق. ت س

٢١ - الحكم بن موسى بن ابي زهير البغدادي، صدوق. خت م مد س ق

٢٢ - خالد بن خداش ابوالهيثم المهلبي مولاهم، البصري صدوق يخطىء. بخ م كد س .

٢٣ - خالد بن زياد الزيات، وصفه المصنف بقوله: وكان صالحا. (ت بغداد ٨/٣٠٨).

٢٤ - خلف بن سالم المخرمي، ثقة حافظ، صنف المسند، عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي. س

٢٥ - خلف بن هشام البزار، المقرىء البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات. م د

٢٦ - داود بن عمرو الضبي، ابوسليمان البغدادي، ثقة من كبار شيوخ مسلم. م س.

٢٧ ـ داود بن محمد بن يزيد. لم أجد له ترجمة.

٢٨ ـ دهثم بن الفضل، أورده الخطيب في تاريخه (٨ /٣٨٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٩ ـ رباح بن الجراح، ابوالوليد، ثقة (ت بغداد «٨ /٤٢٨»)

٣٠ ـ رجاء بن السندي النيسابوري، صدوق (التقريب).

٣١ ـ سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي، ثقة عابد (خ م س)

٣٢ ـ سعيد بن سليمان الضبي لقبه سعدوية، ثقة حافظ. ع

٣٣ ـ سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي بالولاء، ابومحمد المصري، ثقة ثبت فقيه. ع

٣٤ ـ سلمه بن شبيب المسمعي النيسابوري، ثقة (م٤).

٣٥ ـ سليمان بن منصور الخزاعي. (انظر التحقيق رقم ١٢١).

٣٦ ـ سويد بن سعيد الهروي، الحدثاني ابومحمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول (م ق).

٣٧ ـ العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي، ابومحمد بن أبي طالب اخو يحيى، صدوق. (ق).

٣٨ ـ العباس بن عبدالعظيم العنبري، ابوالفضل البصري، ثقة حافظ (خت م ٤).

٣٩ ـ عبدالله بن الهيثم العبدي، ابومحمد البصري، لا بأس به (س).

٤٠ ـ عبدالرحمن بن زبان الطائي، ذكره الخطيب في تاريخه (١٠/٢٦٧ ـ ٢٦٨) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.

٤١ ـ عبدالرحمن بن صالح العتكي ابومحمد الكوفي، صدوق يتشيع (س).

٤٢ ـ عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، صدوق يغلط (ت ق).

٤٣ ـ عبدالرحمن بن يونس بن هاشم ابومسلم المستملي البغدادي، صدوق، طعنوا فيه للرأي (خ).

٤٤ ـ عبدالرحيم بن يحيى الأدمي، اتهمه الذهبي (الميزان «٢/٦٠٨»).

٤٥ ـ عبدالصمد بن يزيد، خادم الفضيل بن عياش البغدادي ويعرف بمردويه، ذكره ابن ابي حاتم (٦/٥٢) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.

٤٦ ـ عبدالمنعم بن ادريس، ذكره ابن ابي حاتم (٦/٦٧) ولم يحك فيه شيئا.

٤٧ ـ عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري ثقة ثبت (خ م د س).

٤٨ ـ علي بن الجعد الجوهري البغدادي ثقة ثبت رمي بالتشيع (خ د)

٤٩ ـ علي بن الحسن بن ابي مريم، لم أجد له ترجمة (وانظر «الصمت» للمصنف «ص٢١٧ ـ ٢١٨» بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف).

٥٠ ـ عمار بن نصر السعدي ابوياسر المروزي، صدوق (فق).

٥١ ـ عمر بن سعيد الدمشقي ابوحفص، قال ابوحاتم: كتبت عنه وتركت حديثه، الجرح (٦/١١) وقال مسلم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، الميزان (٣/١٩٩).

٥٢ ـ عمران بن موسى القزاز، ابوعمرو البصري، صدوق (ت س ق).

٥٣ ـ عون بن ابراهيم بن الصلت الشامي لم أجد له ترجمة

٥٤ ـ الفضل بن جعفر بن عبدالله البغدادي، ابوسهل بن أبي طالب، اخو يحيى، ثقة (ت).

٥٥ ـ الفضل بن يعقوب بن ابراهيم الرُّخامي، ابوالعباس البغدادي، ثقة حافظ، (دق).

٥٦ ـ فضيل بن عبدالوهاب بن ابراهيم الغطفاني، ابومحمد القنّاد السكري الكوفي ثقة (د).

٥٧ ـ القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار، قال الخطيب: وكان صدوقا. (ت بغداد (١٢/٤٢٩ ـ ٤٣٠)).

٥٨ ـ المثنى بن معاذ العنبري، اخو عبيدالله، ثقة (م).

٥٩ ـ محمد بن ابراهيم الضبي. لم أجد له ترجمة.

٦٠ - محمد بن اسحاق بن يسار ابوبكر المطلبي، امام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر (خت م٤).

٦١ - محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي، ثقة (ت س ق).

٦٢ - محمد بن بريد الأدمي ابوجعفر، لم أجد له ترجمة.

٦٣ - محمد بن بشير، الذي يظهر لي أنه ابوجعفر الواعظ، المترجم في الجرح (٢١١/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٦٤ - محمد بن حاتم بن بزيع، أبوبكر البصري، ثقة (خ م د س).

٦٥ - محمد بن حسان بن خالد الضبي، ابوجعفر البغدادي، صدوق لين الحديث (د).

٦٦ - محمد بن الحسين البرجلاني ابوشيخ، سئل عنه ابراهيم الحربي فقال: ما علمت الا خيراً. الجرح (٢٢٩/٧) الميزان (٥٢٢/٣)، .

٦٧ - محمد بن سلام الجمحي، صاحب كتاب «طبقات الشعراء»، سئل عنه ابوحاتم فقال: أخوه عبدالرحمن بن سلام أوثق منه، الجرح (٢٧٨/٧).

٦٨ - محمد بن عباد بن موسى العُكلي، يلقب سندولا، صدوق يخطىء (التقريب).

٦٩ - محمد بن عبدالله المديني. لم أجد له ترجمة.

٧٠ - محمد بن عبيد القرشي (والد المصنف)، ذكره الخطيب (٣٧٠/٢) وقال: روي عنه ابنه ابوبكر أحاديث مستقيمة.

٧١ - محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ثقة صاحب حديث (ت س).

٧٢ - محمد بن قدامة الجوهري، الانصاري، ابوجعفر البغدادي، فيه لين (عخ).

٧٣ - محمد بن ناصح ابوعبدالله، ذكره الخطيب (٣٢٤/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٧٤ - محمد بن هارون بن ابراهيم أبوجعفر البزاز، صدوق (س).

٧٥ - محمود بن غيلان العدوي ابواحمد المروزي، ثقة (خ م ت س ق).

٧٦ - المفضل بن غسان ابوعبدالرحمن الغلابي ثقة. (ت بغداد «١٣/ ١٢٤»).

٧٧ - مهدي بن حفص البغدادي، قال مسلمة بن قاسم والخطيب والذهبي ثقة. ، ووهم الحافظ في التقريب فقال: مقبول (د).

٧٨ - نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طُلب للقضاء فامتنع (ع).

٧٩ - هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولاهم، ثقة فاضل (م د س ق).

٨٠ - هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، ابوموسى الحمال، ثقة (م٤).

٨١ - هارون بن عمر القرشي (انظر التحقيق «١٣٢»).

٨٢ - هاشم بن الوليد الهروي ابوطالب، قال الخطيب: وكان ثقة (ت بغداد ١٤/ ٦٦ - ٦٧).

٨٣ - الهيثم بن خارجة المروذي، صدوق (خ س ق).

٨٤ - الوليد بن شجاع بن الوليد - السكوني، ثقة (م د ت ق).

٨٥ - يحيى بن أكثم بن محمد التميمي المروزي، فقيه صدوق (ت).

٨٦ - يحيى بن جعفر بن أعين الازدي البارقي، ابوزكريا البخاري البيكندي، ثقة (خ).

٨٧ - يحيى بن يوسف الزِّمي الخراساني، ثقة (خ ق).

٨٨ - يوسف بن موسى بن راشد القطان، ابويعقوب الكوفي، صدوق (خ د ت عس ق).

٨٩ - يونس بن عبدالرحيم العسقلاني، قال ابوحاتم: كان قدم بغداد فتكلموا فيه، وليس بالقوي، الجرح (٩/ ٢٤١)، الميزان (٤/ ٤٨٢).

٩٠ - أبوبكر بن ابي الاسود وهو عبدالله بن محمد، ثقة حافظ سماعة من ابي عوانة وهو صغير (خ د ت).

٩١ - ابوبكر التميمي. لم أعرفه.

٩٢ - أبوبكر الصوفي.
لم أجد له ترجمة.

٩٣ - ابوبلال الاشعري، اسمه وكنيته واحد، ذكره ابن ابي حاتم في الجرح (٩/ ٣٥٠) ولم يحك فيه شيئا، وضعفه الدار قطني، المغني (٢/ ٧٧٥).

٩٤ - ابوخيثمة زهير بن حرب النسائي، ثقة ثبت، روي عنه مسلم أكثر من ألف حديث (خ م د س ق).

٩٥ - ابوعبدالله الكوفي.

٩٦ - ابوعبدالرحمن القرشي عبدالله بن عمر بن محمد ويقال له: الجعفي «مشكدانه» صدوق فيه تشيع (م د س).

* **تلاميذه**: حدث عنه الحارث بن أبي أسامة، أحدُ شيوخه، وابن أبي حاتم، وأحمد بن محمد اللنباني (وهو راوي كتابنا الورع عنه) وأبوبكر أحمد بن سلمان النجاد، والحسين بن صفوان البرذعي، وأحمد بن خزيمة، وأبوجعفر عبدالله بن بريه الهاشمي، وأبوبكر حمد بن عبدالله الشافعي، وعيسى بن محمد الطوماري، وأبوعلي أحمد بن محمد الصحاف، وأبوالعباس بن عقدة، وأبوسهل بن زياد، وأحمد بن مروان الدينوري، وعثمان بن محمد الذهبي، وعلي بن الفرج بن ابي روح، وابراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي، وابرهيم بن عثمان الخشّاب، وابراهيم بن عبدالله بن الجنيد - وهو من أقرانه ومات قبله - وأبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، وعبدالرحمن بن حمدان الجلاَّب، ومحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني الصغار، وأبوبشير الدولابي، وأبوجعفر بن البختري، ومحمد بن أحمد بن خنب البخاري، وابن المرزبان، ومحمد بن خلف وكيع (صاحب كتاب أخبار القضاة) وآخرون.

وروى عنه ابن ماجة في التفسير.

* **ثناء العلماء عليه**:

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، سئل أبي عنه فقال: بغدادي صدوق. الجرح (٥/١٦٣).

وقال صالح بن محمد: صدوق، وكان يختلف معنا، إلا أنه كان يسمع من

انسان يقال له: محمد بن اسحاق، بلخي، وكان يضع للكلام اسنادا، وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير.

قلت: ابن اسحاق هذا ذكره الذهبي في الميزان (٣/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦) وقال: وكان أحد الحفاظ إلا أن صالح جزرة قال: كذاب، وقال الخطيب: لم يكن يوثق به، وقال أحمد بن سيار المروزي: كان آية من الآيات في الحفظ، وكان لا يكلمه أحد إلا علاه في كل فن، وقال ابن عدي: لا أرى حديثه يشبه حديث أهل الصدق اهـ.

وقال ابراهيم الحربي: رحم الله بن أبي الدنيا، كنا نمضي الى عفان نسمع منه، فنرى ابن أبي الدنيا جالساً مع محمد بن الحسين البرجلاني، يكتب عنه ويدع عفان.

وقال اسماعيل بن اسحاق القاضي: رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير. (انظر التهذيب «٦/ ١٣»).

وذكره ابن أبي يعلي في «طبقات الحنابلة» (١/ ١٩٢ ـ ١٩٥) فقال: .... صاحب الكتب المصنفة، ذكره أبومحمد الخلال فيمن روي عن إمامنا أحمد اهـ.

وذكر له سؤالين سألهما ابن أبي الدنيا الامام أحمد.

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٧٧): المحدث العالم الصدوق... صاحب التصانيف.

وقال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٧١): الحافظ المصنف في كل فن المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الذائعة في الرقاق وغيرها، وهي تزيد على مائة مصنف، وقيل إنها نحو الثلاث مئة، وقيل أكثر وقيل أقل.

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق حافظ، صاحب تصانيف.

*** سعة علمه، وعمله:**

نقل الذهبي في السير أن ابن أبي الدنيا كان اذا جالس أحدا إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آن واحد، لتوسعه في العلم والأخبار.

وقال الزركلي في الاعلام (٤/ ١١٨): وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يُلائم طبائع الناس، إن شاء أضحك جليسه، وإن شاء أبكاه اهـ.

وهذا يدل عى تبحر في الأخبار والمواعظ والنوادر ويدلُّك على ذلك أيضا كثرة تصانيفه، كما سيأتي.

أما عن عمله، فقال قال الخطيب: كا يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وقال أحمد بن كامل: كان ابن أبي الدنيا مؤدب المعتضد.

وقال الخطيب أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان أخبرنا أبي حدثنا أبوذر القاسم بن داود بن سليمان قال حدثني ابن أبي الدنيا قال: دخل المكتفي (١) على الموفق ولوحه بيده، فقال مالك لوحك بيدك؟ قال: مات غلامي واستراح من الكتاب، قال: ليس هذا من كلامك، هذا كان الرشيد أمر أن يعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس، فعرضت عليه، فقال لابنه: ما لغلامك ليس لوحك معه؟ قال: مات واستراح من الكتَّاب، قال: وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب؟ قال: نعم، قال فدع الكتاب، قال ثم جئته فقال لي: كيف محبتك لمؤدبك؟ قال: كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله! وهو من ذاك إن شئت أضحكك، واذا شئت أبكاك، قال: يا راشد أحضرني هذا، قال (أي ابن أبي الدنيا) فأحضرت فقربت قريبا من سريره وابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاء شديداً.

قال: فجاءني راغب أو يانس فقال لي: كم تبكي الامير؟ فقال: قطع الله يدك مالك وله يا راشد تنح عنه، قال وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب، قال فضحك ضحكا كثيرا، ثم قال: شهرتني شهرتني، وذكر الخبر بطوله.

قال أبوذر فقال لأحمد بن محمد بن الفرات: أجر له خمسة عشر دينارا كل شهر، قال أبوذر: فكنت أقبضها لابن أبي الدنيا الى أن مات.

اشتهر ابن ابي الدنيا بكثرة تصانيفه فقد ذكر الذهبي له في السير (١٦٣) مصنفا، في شتى الفنون خصوصا المواعظ والسير والاخبار، وقد اعتمد على كتبه كثير من المؤرخين كالخطيب البغدادي وغيره، والمفقود من مؤلفاته أكثر من الموجود. فمن مؤلفاته المطبوعة:

١ - الحلم.

١ـ المكتفي بالله هو علي بن المعتضد بالله احمد بن الموفق طلحة بن المتوكل، انظر «تاريخ الخلفاء» للسيوطي (ص٣٦٨ - ٣٧٦).

٢ - التوكل على الله.
٣ - ذم الملاهي (مجرد عن الاسانيد).
٤ - الشكر.
٥ - اليقين.
٦ - قضاء الحوائج.
٧ - محاسبة النفس.
٨ - حسن الظن.
٩ - الصمت.
١٠ - الأولياء.

ومن كتبه التي لا تزال مخطوطة:

١ - التهجد وقيام الليل.
٢ - الفرج بعد الشدة.
٣ - قصر الامل.
٤ - الإشراف على مناقب الاشراف.
٥ - المرض والكفارات.
٦ - من عاش بعد الموت.
٧ - الهم والحزن.
٨ - المحتضرين.

وغيرها كثير.

* **وفاته**: قال القاضي ابو الحسن: وبكرت الى اسماعيل بن اسحاق القاضي يوم مات ابن ابي الدنيا، فقلت له: أعز الله القاضي! مات ابن ابي الدنيا، فقال: رحم الله ابا بكر! مات معه علم كثير، يا غلام امض الى يوسف حتى يصلي عليه، فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية، ودفن فيها في سنة ثمانين.

وذكره الخطيب في تاريخه ثم تعقبه بقوله: قلت هذا وهم! كانت وفاة ابن ابي الدنيا سنة إحدى وثمانين ومائتين، كذلك اخبرنا الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال: سنه إحدى وثمانين ومائتين فيها مات ابو بكر بن ابي الدنيا القرشي مؤدب المعتضد.

ونقل عن ابن قانع وابن المنادى مثله.

«كتاب الورع لابن ابي الدنيا»
* إثبات نسبة الكتاب *
الى مؤلفه

الكتاب تثبت نسبته الى مؤلفه بأمور:

أولا : عنوانه المثبت على الغلاف فقد كتب عليه: كتاب الورع تأليف ابي بكر عبدالله بن محمد من ابي الدنيا.

ثانيا : سند الكتاب : كتب في آخر ورقة من الكتاب:

شاهدت على نسخة الحافظ ضياء الدين المقدسي بخطه :

سمع الكتاب جملة على الرئيس الاجل بقية المشايخ ابي الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الثقفي بروايته عن الاصيل ابي عمرو عبد الوهاب بن امام الدنيا بأجمعها ابي عبدالله بن منده أسكنه الله الفردوس عن ابي محمد بن يوه عن الامام ابي الحسن اللنباني عن المصنف بقراءة الاخ العالم ابي عبدالله محمد بن محمد بن ابي القاسم المعلم ابن عمته محمود بن بن احمد بن محمد بن عبد الواحد القطان وسبط خاله الرضى ابو عبدالله محمد بن ابي سعد بن ابي طاهر المؤذن واسعد بن اسماعيل بن محمد...».

وإليك تراجم رجاله:

١ - ابو الحسن هو الامام المحدث احمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي الاصبهاني اللنباني.

قال الذهبي في السير (١٥/٣١١): الامام المحدث... ارتحل فسمع كثيرا من ابن ابي الدنيا، وسمع المسند كله من ابن الامام احمد.

روى عنه: الحسن من محمد بن أريوه[1] وابو عبدالله بن منده، وابو عمر، وعبد الوهاب الشلمي وآخرون.

توفي في ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة. انظر «ذكر أخبار اصبهان» (١/١٣٧)، تذكره الحفاظ (٣/٨٤٢).

١- كذا وقع في السير والصواب: ابن يوه، كما سيأتي.

٢ ـ ابو محمد بن يوه : وهو الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف بن يوه هكذا ورد اسمه على غلاف النسخة.

وقد ذكره الذهبي فيمن روى عن اللبناني ووقع في المطبوع : ابن أريوه وذكره في السير (١٨/٤٤٠) في ترجمة ابي عمرو بن منده ضمن شيوخه، قال. . . وأبا محمد الحسن بن يوه.

ولم أجد له ترجمة، لكن الكتاب مروي عن ابن ابي الدنيا بعدة أسانيد كما سيأتي، فلا يضر ذلك.

٣ ـ ابو عمرو بن منده : وهو عبد الوهاب ابن الحافظ ابي عبدالله محمد بن اسحاق بن الحافظ محمد بن يحيى بن مندة العبدي الاصبهاني. ولد سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة.

سمع أباه فأكثر وابا اسحاق بن خرشيد قوله، وأبا محمد الحسن بن يوه، وأبا بكر من مردويه، وخلقا باصبهان وغيرها.

حدث عنه المؤتمن الساجي وابنه يحيى بن عبد الوهاب الحافظ، ومحمد ابن طاهر واسماعيل بن محمد بن الفضل اليتمي، وابو نصر احمد بن عمر الغازي، واخوه خالد بن عمر، ومسعود بن الحسن الثقفي وغيرهم.

قال ابو سعد السمعاني : رأيتهم بأصبهان مجتمعين على الثناء على ابي عمرو والمدح له، وكان شيخنا اسماعيل الحافظ مكثرا عنه، وكان يثني عليه ويفضله على اخيه عبد الرحمن.

وقال المؤتمن الساجي : لم أر شيخا أقعد ولا أثبت من عبد الوهاب في الحديث، وقرأت عليه حتى فاضت نفسه، وفجعت به.

وقال الذهبي : الشيخ المحدث الثقة، المسند الكبير ابو عمرو. . .
انظر ترجمته في (المنتظم (٩/٥). العبر (٣/٢٨٤)، السير (١٨/٤٤٠ ـ ٤٤٢)، البداية والنهاية (١٢/١٢٣)، شذرت الذهب (٣/٣٤٨)).

٤ ـ مسعود بن الحسن : وهو ابن الرئيس ابي عبدالله القاسم بن الفضل بن احمد بن بن احمد محمود بن عبدالله الثقفي ابو الفرج الاصبهاني. مولده في سنة اثنتين وستين وأربع مائة

سمع من: جده وابي عمرو عبد الوهاب بن منده، وابي عيسى

عبد الرحمن ابن زياد وعدة، وله اجازة من ابي القاسم بن منده وغيره.

حدث عنه: محمد بن يوسف الآملي وعبد الله بن أبي الفرج الجبائي والحافظ عبد القادر الرّهاوي وآخرون.

وبالاجازة: ابو المنجا عبدالله بن اللتي وكريمة القرشية وأختها صفية وعجيبة الباقدارية.

قال السمعاني: من بيت الحديث والرئاسة والتقدم، عمر العمر الطويل حتى تفرد بالرواية عن جماعة من الشيوخ وبالكتب والاجازة، وقال: لم يتفق ان اسمع منه لاشتغالي بغيره، وما كانوا يحسنون الثناء عليه، والله يرحمه، وكتب اليّ بالإجازة.

وقال الذهبي: ... الشيخ المعمر الفاضل، مسند العصر...

وقال: وخرجت له فوائد في تسعة أجزاء وعوالي.

وعمر وتفرد وألحق الابناء بالاباء.

انظر ترجمته في (التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩)، العبر (٤/ ١٧٩ - ١٨٠) السير (٢٠/ ٤٦٩ - ٤٧١) لسان الميزان (٦/ ٢٤ - ٢٥)، شذرات الذهب (٤/ ٢٠٦ - ٢٠٧).

ثالثا ذكر العلماء له:

١ - ذكره الشيخ محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي[1] في «مشيخته» (ق

١- هو الشيخ العالم، المعمر الثقة، مسند الاسكندرية ومصر أبوعبدالله الرازي ثم المصري المعدَّل المعروف بابن الحطاب الذي يقول فيه أبوطاهر السِّلفي فيما نقلته من خطه: لم يك في وقته في الدنيا من يُدانيه في علو الاسناد. قاله الذهبي. مولده سنة أربع وثلاثين وأربع مئة ومات سنة خمس وعشرين وخمس مئة. (تاريخ بغداد «١/ ٢٦٩» السير «١٩/ ٥٨٣ - ٥٨٥»).

وتوجد مشيخته مخطوطة في الظاهرية مجموع ٣٣ «ق ١٣٨ - ١٧٢») ونسخة أخرى ذكرها الالباني في المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١٧٥) وقال: يترجم فيه لشيوخه تراجم مفيدة تدل على سعة علمه وكثرة مسموعاته من الكتب والأجزاء والفوائد ولكنه قلما يذكر لهم وفاة.

ومنه صورة بمكتبه جامعة الكويت، وعندي صورة عنها.

١٦٨ ب) في الشيخ السابع والثلاثين: ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن الشويخ.

قال: عندي عنه... وكتاب الورع لابن ابي الدنيا رواه لنا نازلا سنة خمس وأربعين عن ابي الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعي عن احمد بن محمد بن يوسف بن دوست عن الحسين بن صفوان البردعي عنه.

٢ - وابن خير في كتابه «الفهرست» (ص٢٨٢) حيث قال:

ومن تواليف أبي بكر بن أبي الدنيا.. ثم ذكر بعض كتبه ومنها كتابنا «الورع» وقال:

حدثني بها كلها الشيخ أبوجعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز رحمه الله عن أبي علي الغساني عن أبي العاصي حكم بن محمد الجذامي عن أبي القاسم عبيدالله بن محمد بن جعفر السقطي عن أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيويه الخزاز عن أبي بكر عمر بن سعد القراطيسي عن عن أبي بكر بن أبي الدنيا.

٣ - والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٠٤).

نسخة الكتاب:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة المكتبة الظاهرية بـ«دمشق» وهي برقم (١٣٢، عام ٣٨٦٨) (١٥٨ - ١٨٠ ق)، ومنها صورة بمكتبة جامعة الكويت، وقد كتبت بخط نسخ لا بأس به بنمط واحد من أول الكتاب الى آخره، وتبلغ عدد أوراقها (٢٢) ورقة في كل ورقة صفحتين وفي كل صفحة (٢٣) سطرا.

والنسخة مقابلة على نسخة الحافظ ضياء الدين عبدالواحد المقدسي رحمه الله، وعليها سماعات كثيرة فقد قرأت على عدة من العلماء المشهورين (١)، وكتب عليها بلغ مقابلة في عدة مواضع.

ولم أجد نسخة للكتاب غير هذه النسخة.

١- انظر السماعات في آخر الكتاب.

وقد أحتوى الكتاب على سبع وثلاثين حديثا نبويا، ومائة وأربع وتسعين أثرا.

عملي في الكتاب

١ ـ تحقيق نص الكتاب، ومقابلة متون أحاديثه وآثاره وأسانيدها بمصادر الحديث الأخرى، والتنبيه على التصحيفات والأغلاط، وبعض الكلمات التي لم أستطع قراءتها لطمس أو نحوه وضعت مكانها نقط هكذا (. . .).

٢ ـ عزو الآيات القرآنية الى مواضعها من القرآن العظيم.

٣ ـ ترقيم الأحاديث النبوية والآثار، وتخريجها من مظانها والحكم عليها حسب قواعد أهل الشأن.

٤ ـ التعليق على بعض الأحاديث وذكر فوائدها.

٥ ـ وضعت للكتاب ثلاثة فهارس للتسهيل:
أ ـ فهرست للأحاديث النبوية.
ب ـ فهرست للآثار.
ج ـ فهرست لأسماء الرواة.

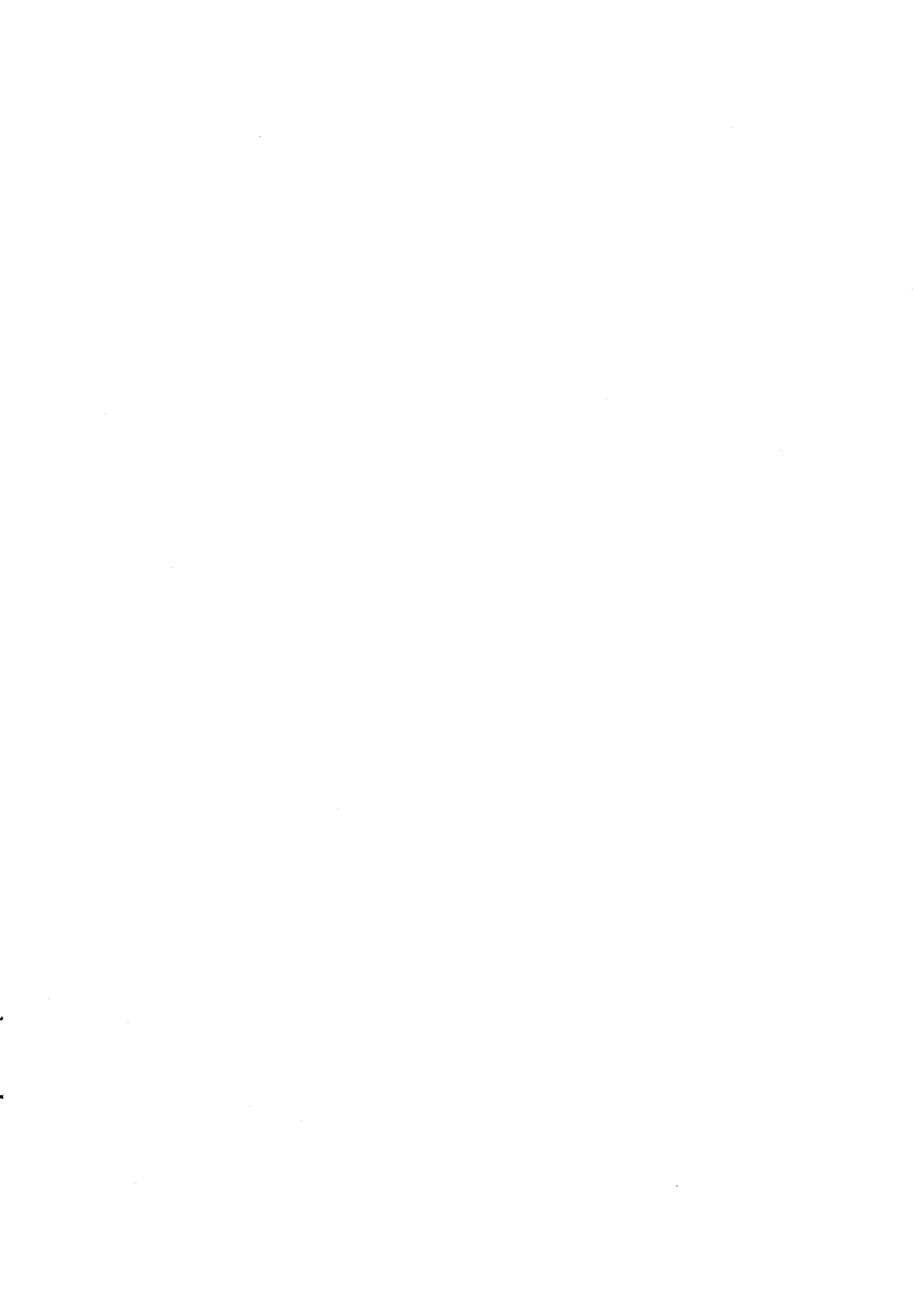
والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن لا يجعل لأحد فيها شيئا، وأن يقينا شر أنفسنا، ويعزم لنا على أرشد أمرنا، هو ولي ذلك والقادر عليه، ولا حول ولا قوة إلا به وصلى الله وسلم وبارك على محمد وآله وسلم.

وكتب

محمد بن حمد الحمود

في السادس من جمادى الأولى سنة ثمان وأربع مئة وألف للهجرة النبوية الشريفة.

الورقة الاولى من المخطوطة



بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الورع

الورقة الثانية من المخطوطة



فتحت بيت المال يوما فوجدت فيه درهما فدفعته الى ابن لعمر قال معيقيب ثم انصرفت
الى بيتي فاذا رسول عمر قد جاءني يدعوني فجئت فاذا الدرهم في يده فقال لي
ويحك يا معيقيب اوجدت على نفسك شيئا قال قلت ماذاك يا امير المؤمنين
قال اردت ان تخاصمني امة محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الدرهم يوم القيامة
وقال ابن شوذب عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين قال كتب عمر الى ابي موسى اذا اتاك
كتابي هذا فاعط الناس اعطياتهم واحمل الي ما بقي مع زياد ففعل
فلما كان عثمان كتب الى ابي موسى بمثل ذلك ففعل فجاء زياد بما معه
فوضعه بين يدي عثمان فجاء ابن لعثمان فاخذ شيئا من فضة فمضى بها
فبكى زياد فقال له عثمان ما يبكيك قال اتيت امير المؤمنين عمر
بمثل ما اتيتك به فجاء ابن له فاخذ درهما فامر به فانتزع منه
حتى بكى الغلام وان ابنك جاء فاخذ هذه فلم ار احدا قال له شيئا
فقال عثمان ان عمر كان يمنع اهله واقرباءه ابتغاء وجه الله
وانا اعطي اهلي واقربائي ابتغاء وجه الله ولن تلقى مثل عمر ولن تلقى
[illegible] لن تلقى مثل عمر [illegible] الله [illegible]
[illegible] قال [illegible]
مثل عمر قال لا استطيع ان اكون مثل القمر الحكيم

حسبنا الله ونعم الوكيل

آخر كتاب الورع

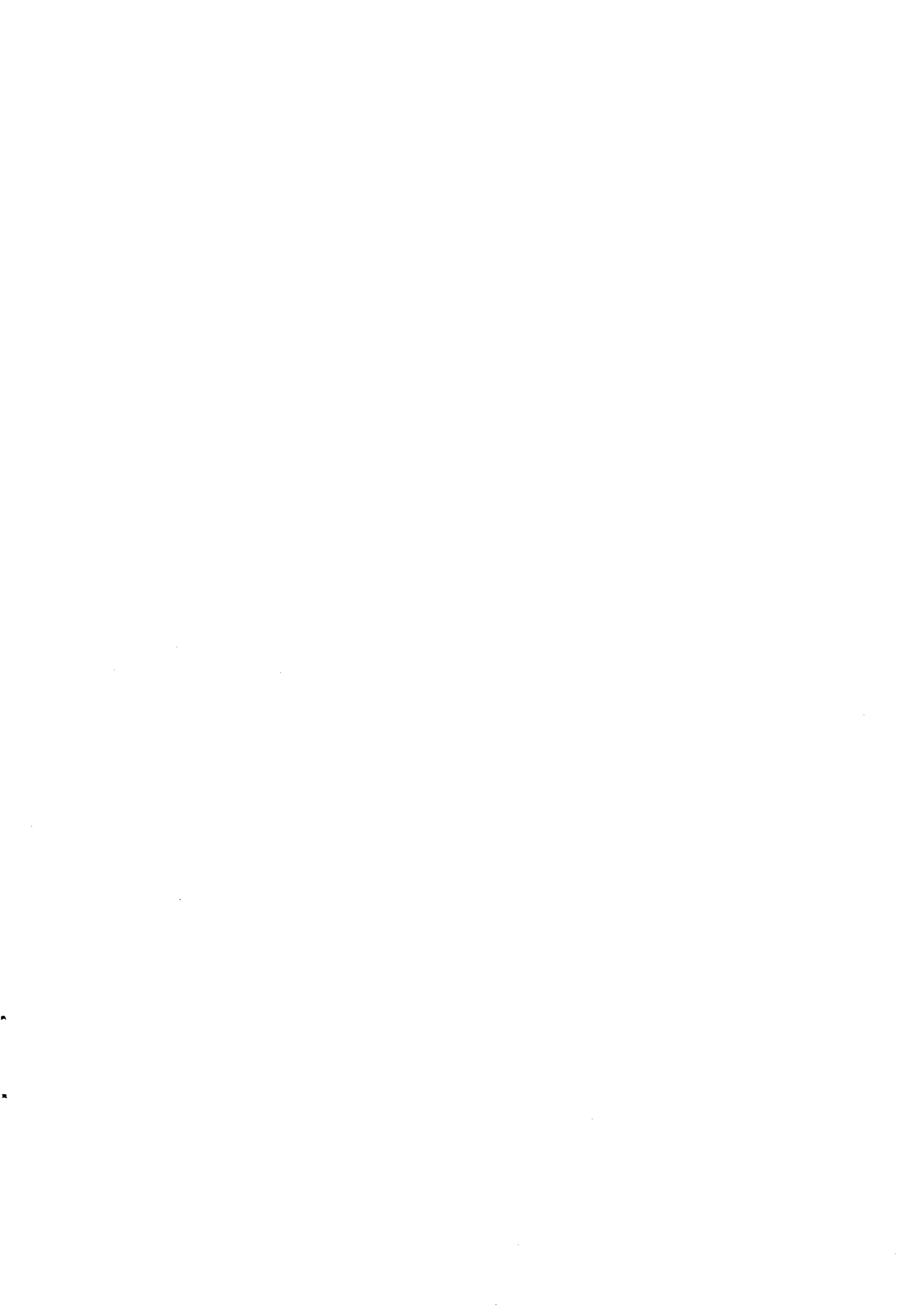
وصلى الله على محمد النبي وعلى آله

وسلم كثيرا

[illegible]

الورقة قبل الاخيرة من المخطوطة

الورقة الاخيرة من المخطوطة وفيها السماعات



بسم الله الرحمن الرحيم

«أول كتاب الورع»

أنبأنا ابو الحسن قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا قال:

١ ـ أخبرنا الهيثم بن الخارجة والحكم بن موسى قالا حدثنا الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة الدمشقي عن هشام الكناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ عن جبريل عن الله تبارك وتعالى قال: «ما تقرَّب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه» .

٢ ـ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي طارق السعدي عن الحسن عن ابي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إتق المحارم تكن من أعبد الناس» .

---

١ ـ اسناده ضعيف جدا، هشام الكناني لم أجد له ترجمة وقد ذكر فيمن روى عن صدقه، وهو ابن عبدالله السمين أبو معاوية، قال فيه أحمد: ما كان من حديثه مرفوعا فهو منكر، وما كان من حديثه مرسلا فهو أسهل وهو ضعيف جداً وقال مرة: ضعيف ليس يسوى حديثه شيئا أحاديثه مناكير، وقال ابن معين وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم: ضعيف (التهذيب).

والراوي عنه هو الحسن بن يحيي، ضعيف، قال الحافظ: صدوق كثير الغلط. ويغنى عنه ما أخرجه البخاري (١١/٣٤٠ ـ ٣٤١) وغيره من حديث عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول ﷺ من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء احب إليّ مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه...».

٢ ـ حسن لطرقه، اخرجه أحمد (٢/٣١٠) والترمذي (٤/٥٥١) والخرائطي في مكارم الأخلاق ومعاليها (ص ٤٢) عن جعفر بن سليمان به، وأوله: من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن؟ قلت: أنا رسول الله فقال: فأخذ بيده =

٣ ـ سمعت محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي يحدث عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن [مكحول] عن واثلة بن الاسقع انه سمع ابا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كن ورعا تكن أعبد الناس».

= فعقد بها خمسا فقال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، وأقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب».

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر من سليمان والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا، هكذا روي عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من ابي هريرة ا هـ.

قلت: أما نفي سماع الحسن بالكلية ففيه نظر، فقد ساق الحافظ في التهذيب (٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧) اسنادا من سنن النسائي قال فيه الحسن: لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث، وقال: وهذا اسناد لا مطعن في أحد من رواته وهو يؤيد أنه سمع من أبي هريرة في الجملة. ا هـ

ولكن الحسن لم يصرح هنا بالتحديث، وفيه ايضا جهالة ابي طارق، قال الحافظ في التقريب: مجهول.

واخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٤) حدثنا محمد بن عبدالله بن مهدي القاضي الرامهرمزي حدثنا أحمد بن حمد بن مرزوق حدثنا يوسف بن هارون أبو يعقوب العبدي حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة ارض بما قسم الله تكن غنيا، وكن ورعاً تكن عبدالله، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله».

قال الطبراني: لم يروه عن هشام إلا يوسف بن هارون اهـ. قلت: ولم أجد له ترجمة، وكذا ابن مرزوق.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٩٦): رواه الترمذي وابن ماجه خلا من قوله: والقهقهة، رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم أعرفهم.

٣ ـ حسن، اخرجه ابن ماجه (٢/ ١٤١٠) والخرائطي في «مكارم الاخلاق» (ص ٣٩) وابو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٦٥) وفي «اخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٢) والبيهقي في «الزهد» (ص٣٢٩) من طرق عن أبي رجاء به، وتمامه: «وكن قانعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما، وأقل من الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب». =

٤ ـ حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن يوسف الصباغ عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سرة أن يسبق الدائب المجتهد، فليكف عن الذنوب».

٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن عن ابراهيم الاشعث قال اخبرنا الفضيل عن سفيان الثوري عن حماد عن ابراهيم عن عائشة قالت: إنكم لن تلقوا الله بشيء هو افضل من قلة الذنوب.

= وليس عند الخرائطي: وأقل من الضحك... الخ.
وسقط من اسناد نسختنا (الورع) مكحول.

قال البوصيري في الزوائد (٣/٣٠٠): هذا اسناد حسن، وابو رجاء أسمه محرز بن عبدالله.

قلت: قال فيه ابو داود: ليس به بأس وقال مرة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يدلس عن مكحول وغيره، يعتبر بحديثه ما بين فيه السماع عن مكحول وغيره اهـ.

وهنا لم يصرح بالسماع، لكنه لم يتفرد به فقد تابعه سليمان بن موسى الأموى (وهو صدوق فيه بعض لين)، رواه المصنف في كتابه هذا وهو. برقم (١٦) قال: حدثنا خالد بن خداش حدثني عبد العزيز بن محمد عن ابن موسى عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال لابي هريرة: «كن ورعاً في دين الله تكن أعبد الناس».

هكذا رواه مرسلا دون ذكر واثلة بن الاسقع، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة. وعبد العزيز هو الدراوردي فالحديث بهذه الطرق حسن والله اعلم.

٤ ـ ضعيف، اخرجه ابو يعلى في مسنده (٨/٣٦١) عن سويد بن سعيد به.

ذكره الهيثمي في المجمع (١٠/٢٠٠) وقال: رواه ابو يعلي وفيه يوسف ابن ميمون، وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح. وبنحوه قال المنذري في الترغيب (٤/٩٠).

قلت: وهو يوسف بن ميمون ابو خزيمة الصباغ، قال البخاري: منكر الحديث جدا، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال مرة: ليس بثقة. (الميزان ٤/٤٧٤ ـ ٤٧٥).

وفيه علة أخرى وهي سويد بن سعيد الحدثاني، قال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون.
والحديث ذكره الديلمي في «الفردوس» (٣/٥٣٧).

٥ ـ ضعيف منقطع، ابراهيم هو النخعي لم يثبت سماعه من عائشة، وابراهيم بن الاشعث هو البخاري خادم الفضيل بن عياض، أورده ابن ابي حاتم في الجرح (٢/٨٨) وقال: =

٦ ـ حدثنا المثنى بن معاذ عن معاذ العنبري قال اخبرنا معتمر بن سليمان عن علي بن زيد قال: خطبنا عمر بن عبدالعزيز بخناصرة، فقال: أرى أفضل العبادة اجتناب المحارم، وأداء الفرائض.

٧ ـ حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن يقول: الخير في هذين: الاخذ بما أمر الله، والنهي عما نهى الله عنه.

٨ ـ حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي عن ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن ابي سلمه عن يونس عن الحسن قال: ما عبد العابدون بشيء أفضل من ترك ما نهاهم الله عنه.

٩ ـ حدثني محمد بن قدامة الجوهري عن شيخ حدثه قال: قال رجل لداود . . . (١) ان اوصني قال: لا يراك الله عند ما نهاك الله عنه، ولا يفقدك عند ما أمرك به.

١ـ كلمة مطموسة.

= سألت ابي عن ابراهيم بن الاشعث وذكرت له حديثا رواه عن معن عن ابن اخي الزهري عن الزهري فقال: هذا حديث باطل موضوع، كنا نظن بابراهيم بن الاشعث الخير، فقد جاء بمثل هذا!

وذكر له الذهبي خبرا آخر في الميزان (١/٢٠-٢١).

٦ ـ ضعيف، اخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على «الزهد» (ص٢٩٦) عن عبيد الله بن عمر حدثنا معتمر به.

وفيه علي بن زيد وهو ابن جدعان، ضعيف، وقد تحرف اسمه في «الزهد» الى: علي بن ابي زائدة.

٧ ـ اسناده حسن، حزم هو ابن ابي حزم مهران القطعي، قال ابو حاتم: صدوق لا بأس به، هو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن، وقال ابن حبان يخطىء.

وخلف بن هشام هو ابن ثعلب البزار المقرىء، ثقة.

٨ ـ اسناده حسن، رجاله ثقات سوى ضمرة بن ربيعة الفلسطيني فهو صدوق يهم قليلا، يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي، العابد الورع الثقة الثبت.

٩ ـ اسناده ضعيف، فيه جهالة من حدث الجوهري، والجوهري نفسه فيه لين.

١٠ ـ حدثني عون بن ابراهيم بن الصلت الشامي قال حدثنا أحمد بن ابي الحواري قال حدثني ابو قرة محمد بن ثابت عن بعض أصحابه قال: من كانت همته في اداء الفرائض، لم يكن له في الدنيا لذة.

١١ ـ حدثني القاسم بن هشام بن سعيد قال حدثنا سعيدة ابنة[1] حكامة قالت حدثتني امي حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «خشية الله رأس كل حكمة، والورع سيد العمل، ومن لم يكن له ورع يصده معصية الله اذا خلا، لم يعبأ الله بشيء من عمله».

١٢ ـ حدثني ابو جعفر محمد بن يزيد الادمي ان يحيى بن سليم حدثهم عن عمر بن محمد بن المنكدر عن ابيه قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس التقوى الصبر، وحقيقته العمل، وتكملته الورع».

١ـ في الاصل: بنت، وكتب فوقها: ابنة صح.

---

١٠ ـ اسناده ضعيف، محمد بن ثابت ابو قرة لم أجد له ترجمة وشيخ المصنف كذلك، أما ابن أبي الحواري فهو أحمد بن عبدالله ثقة. وأخرجه ابو نعيم في «الحلية» (١٠/١٠) حدثنا احمد حدثنا ابراهيم حدثنا أحمد بن ابي الحواري حدثنا محمد بن ثابت القاري به. وابراهيم وهو ابن نائلة ـ كما ذكره ابو نعيم قبلة باسناد ـ لم أجد له ترجمة.

١١ ـضعيف، اخرجه ابو نعيم في «الحلية» (٢/٣٨٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٥٩ـ٦٠) عن شيخ المصنف به، وليس عند القضاعي: ومن لم يكن له ورع... الخ.

وعند ابي نعيم: لم يعبأ الله بسائر عمله.

قال في «فتح الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب» (١/١٩): وسعيدة قال في «كشف الأحوال» عن ابن الجوزي: إنها تروي عن ابيها بواطيل. (انظر التعليق على مسند الشهاب).

قلت: ولم أجد لها ترجمة ولا لأمها.

والحديث في «الفردوس» للديلمي (٢/١٩٣).

١٢ ـ مرسل ضعيف، يحيى بن سليم هو الطائفي، قال أحمد: يحيى بن سليم كذا وكذا والله إن حديثه، يعني فيه شيء وكأنه لم يحمده. وقال ابو حاتم: شيخ صالح محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به.

١٣ ـ حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري الحمصي قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثني عمرو بن خالد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «حدود الاسلام المحيطة به[٢] أربعة: الورع، وهو ملاك الامر والشكر في الرخاء، وهو الفوز بالجنة، والصبر على الشدة، وهو النجاة من النار، والتواضع وهو شرف المؤمن».

١٤ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال: قال رسول الله ﷺ: فضل العلم خير من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع».

٢- في الاصل: بها، وكتب فوقها: به صح.

---

١٣ ـ اسناده ضعيف لارساله، وعمرو بن خالد لم يتبين لي.

١٤ ـ حديث صحيح لطرقه، اسناده هنا معضل، أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/٤٧١) وعنه ابن ابي شيبة في «المصنف» (٨/٧٢٨) (١٣/٢٥٠) وابن عبد البر في «الجامع» (١/٢٦ - ٢٧) عن سفيان عن عمرو بن قيس به.

وعمرو بن قيس الملائي، ثقة متقن عابد من السادسة، أي ممن لم يثبت له لقاء أحد من الصحابة. سفيان هو الثوري شيخ وكيع، وشيخ المصنف هو البغوي، ثقة من شيوخ البخاري.

لكن للحديث شواهد أخرى يصح بها مرفوعا، وهي:

١ ـ حديث سعد بن ابي وقاص: اخرجه الحاكم (١/٩٢) وعنه البيهقي في «المدخل الى السنن» (ص ٣٠٢ ـ ٣٠٣) وفي «الزهد» (ص٣٢٩) عن الحسن بن علي بن عفان عن خالد بن مخلد القطواني حدثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الاعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه عن النبي ﷺ قال: «فضل العلم أحب اليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع».

ورواه الحاكم (١/٩٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا خالد بن مخلد به، ولم يذكر الحكم.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، هذا والحسن بن علي بن عفان ثقة وقد أقام الأسناد وقد أبهمه بكر بن بكار.

ثم رواه الحاكم عن بكر بن بكار عن حمزة الزيات ثنا الاعمش عن رجل عن = مصعب به.

= قال الحاكم: ثم نظرنا فوجدنا خالد بن مخلد أثبت وأحفظ وأوثق من بكر بن بكار، فحكمنا له بالزيادة.

قلت: قول الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وموافقه الذهبي له فيها نظر! فان الحديث حسن فقط وعلى شرط مسلم، حمزة بن حبيب وابن مخلد صدوقان، والأول منهما من رجال مسلم فقط.

٢ ـ حديث حذيفة: اخرجه البزار (١/٨٥ ـ زوائد) والطبراني في «المعجم الاوسط» (١/ق ٢٣٦ أ) وابو نعيم في «الحلية» (٢/٢١١ ـ ٢١٢) وابن عدي في الكامل (٤/١٥١٤) والحاكم (١/٩٢ ـ ٩٣) وعنه البيهقي في «المدخل» (ص٣٠٣ ـ ٣٠٤) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٧٦).

عن عبدالله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مطرف بن عبدالله عن حذيفة مرفوعا: «فضل العلم أحب الي من فضل العبادة وخير دينكم الورع» قال البزار: لا نعلمه مرفوعا الا عن حذيفة من هذا الوجه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش الا عبدالله بن عبد القدوس. وقال ابو نعيم: لم يروه متصلا عن الاعمش الا عبدالله بن عبد القدوس، ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مطرف عن النبي ﷺ من دون حذيفة، ورواه قتادة وحميد بن هلال عن مطرف قوله اهـ.

وحسن اسناده المنذري في الترغيب (١/٩٣).

وقال الهيثمي (١/١٢٠) رواة الطبراني في الاوسط والبزار وفيه عبدالله بن عبد القدوس وثقة البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين اهـ.

قلت: هو عبدالله بن عبد القدوس التميمي السعدي ابو محمد، ضعفه ابن معين وابو داود والنسائي والدارقطني.

أما البخاري فقد قال: هو في الأصل صدوق، إلا أنه يروي عن أقوام ضعاف (التهذيب ٥/٣٠٣).

وقال الحافظ: صدوق رمي بالرفض وكان ايضا يخطىء.

قلت: فحديثه حسن، لا سيما هنا فإنه في الشواهد.

٣ ـ حديث ابن عباس اخرجه الطبراني في الكبير (١١/٣٨) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٩٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٥٩) والخطيب في تاريخه (٤/٤٣٦) وابن عبد البر في «الجامع» (١/٢٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٧٧) عن سوار بن =

= مصعب عن ليث عن طاووس عن ابن عباس مرفوعا: «فضل العلم أفضل من العبادة، وملاك الدين الورع».

قال الهيثمي في المجمع (١/١٢٠): رواه الطبراني في الكبير وفيه سوار بن مصعب ضعيف جدا اهـ.

وفيه ايضا ليث بن ابي سليم، ضعيف.

٤ - حديث ابن عمر: اخرجه الطبراني في الصغير (٢/١٢٤) والأوسط والكبير كما في الترغيب (١/٩٣) والمجمع (١/١٢٠) - وأعلاه بمحمد بن ابي ليلى، وهو ضعيف لسوء حفظه.

٥ - حديث عائشة: اخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٧٠) عن محمد بن عبد الملك الانصاري حدثنا الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «فضل في علم خير من فضل في عبادة، وملاك الدين الورع».

قال ابن عدي: ولمحمد بن عبد الملك غير ما ذكرت عن ابن المنكدر ونافع وعطاء وغيرهم، وكل أحاديثه مما لا يتابعه عليه الثقات عليه وهو ضعيف جدا.

قلت: قال احمد: يضع الحديث ويكذب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك (الميزان ٣/٦٣١).

وعزاه السيوطي في الجامع للبيهقي في الشعب وسياقه أبسط، وليس لدى الأن فانظر فيه، هل هو من الطريق السابق أم لا؟ فان كانت هي هي، فانها لا تصلح في الشواهد لضعفها الشديد، وقد صححه شيخنا الالباني حفظه في صحيح الجامع (٢/١٠١)، وقال: هذا الحديث إنما أوردته هنا في الصحيح لأن له شواهد كثيرة تشهد لصحته..

٦ - حديث ابي هريرة: اخرجه أبن عبد البر في «الجامع» (١/٢٧) عن بشر بن ابراهيم حدثنا خليفة بن سليمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة مرفوعا: «العلم خير من العبادة، وملاك الدين الورع».

قلت: وسنده ساقط، بشر بن ابراهيم هو الأنصاري المفلوج، قال العقيلي: يروى عن الأوزاعي موضوعات، وقال ابن عدي: هو عندي ممن يضع الحديث وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات (الميزان ١/٣١١). وخليفة بن سليمان لم أجد له ترجمة.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٧٧) عن مالك بن وابض نا ابو مطيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا: فضل العلم خير من فضل العبادة، ووجه الدين الورع.

وفي سنده: ابو مطيع الحكم بن عبدالله البلخي، ضعفه البخاري والنسائي وقال احمد: لا ينبغي أن يروى عنه وقال أبو داود: تركوا حديثه (الميزان ١/٥٧٤).

١٥ ـ حدثني اسماعيل بن ابي الحارث قال اخبرنا كثير بن هشام قال اخبرنا عيسى بن ابراهيم عن مقاتل بن قيس الازدي عن علقمة بن مرثد عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «حبيبا الله غدا: أهل الورع والزهد».

١٦ ـ حدثنا خالد بن خداش بن عجلان قال حدثني عبدالعزيز بن محمد عن ابن موسى عن مكحول ان رسول الله ﷺ قال لابي هريرة: «كن ورعا في دين الله تكن أعبد الناس».

١٧ ـ حدثنا ابو محمد العتكي عبدالرحمن بن صالح قال اخبرنا عمرو بن هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «قال الله لموسى عليه السلام: لم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع».

---

٧ ـ حديث عبادة: أورده السيوطي في الجامع ولفظه: «العلم خير من العبادة، وملاك الدين الورع، والعالم من يعمل بعلمه» وعزاه لابي الشيخ.

وقال المناوي في «الفيض» (٤/٣٩٠): ورواه عنه (أي عن ابي الشيخ) الديلمي (انظر الفردوس (٣/٦٨))، ورمز السيوطي لضعفه، وضعفه شيخنا الالباني في الجامع (٤/٧٠).

٨ ـ حديث الحسن وابن سيرين: اخرجه هناد في «الزهد» (٢/٤٦٥) عن ابان عن الحسن وابن سيرين قالا قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع».

والحديث ضعيف جدا مع إرساله، ابان هو ابن ابي عياش، متروك.

٩ ـ من قول مطرف بن عبدالله: اخرجه ابو خيثمة في «العلم» (١٣) وابن سعد في الطبقات (١٤٢/٧) واحمد في «الزهد» (ص ٢٤٠) والورع (ص ٧٣) معلقا والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٨٢ ـ ٨٣) وابن عبد البر في «الجامع» (١/٢٨) ٥٣) من طرق عن قتادة عن مطرف قال: فضل العلم أفضل من فضل العبادة، وخير دينكم الورع».

واخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (١/٥٣) عن حميد بن هلال عن مطرف به.

١٥ ـ ضعيف، مقاتل قال عنه الذهبي في الميزان (٤/١٧٥): مقاتل بن قيس عن علقمة بن مرثد، ضعفه الازدي اهـ.

١٦ ـ سبق الكلام عليه برقم (٣).

١٧ ـ اسناده ضعيف جدا، فيه: جويبر وهو ابن سعيد الازدي البلخي صاحب الضحاك، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الجوزجاني: لا يشتغل به، وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث (الميزان ١/٤٢٧). =

١٨ ـ حدثنا خالد بن خداش قال حدثني عبدالعزيز بن محمد عن عبدالله بن سليمان ان عمر بن الخطاب قال: اي الناس أفضل؟ قالوا: المصلون، قال: إنّ المصلي يكون بَرّاً وفاجراً، قالوا: المجاهدون في سبيل الله قال: إنّ المجاهد يكون بَرّاً وفاجراً، قالوا: الصائمون، قال: ان الصائم يكون بَرّاً وفاجراً، من عمر لكن الورع في دين الله، يستكمل طاعة الله .

١٩ ـ حدثني سلمة بن شبيب عن علي بن بكار عن الحسن بن دينار عن الحسن في قوله: ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾ البقرة: ٢٦٩، قال: الورع .

٢٠ ـ حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا عيسى بن ميمون عن معاوية بن قرة قال: دخلت على الحسن وهو متكىء على سريره، فقلت: يا ابا سعيد! أي الاعمال أحب الى الله؟ قال: الصلاة في جوف الليل والناس نيام، قلت: فأي الصوم افضل؟ قال: في يوم صائف، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها عند اهلها واغلاها ثمنا، قلت: فما تقول في الورع؟ قال: ذاك رأس الامر كله .

= وفيه ايضا: عمرو بن هاشم وهو ابو مالك الجنبي الكوفي، قال احمد: صدوق ولم يكن بصاحب حديث، وقال البخاري فيه نظر وقال ابو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي وابو احمد الحاكم: ليس بالقوي (التهذيب ٨/ ١١١ ـ ١١٢).

١٨ ـ اسناده منقطع، عبدالله بن سليمان هو ابن ابي سلمة الاسلمي (لا بأس به)، أورده ابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٧٤) وقال: روى عن أمه عن ابن عمر أنه جاءهم، وروى عن سالم بن عبدالله بن عمر اهـ .

قلت: وظاهر هذا أنه لم يدرك عمر.

١٩ ـ ضعيف جدا، الحسن بن دينار هو ابن واصل التميمي البصري قال احمد: لا يكتب حديث الحسن بن دينار، وقال ابو حاتم: متروك الحديث كذاب. (الجرح (٣/ ١١ ـ ١٢)، الميزان (١/ ٤٨٧ ـ ٤٨٩)).

٢٠ ـ عيسى بن ميمون إن كان هو الجرشي فالأثر حسن، وإن كان هو المدني فالأثر ضعيف.

وأخرج الامام احمد في «الزهد» (ص٢٥٩) حدثنا حسن بن موسى حدثنا يحيى بن دينار =

٢١ ـ حدثنا محمد بن هارون قال حدثنا ابو المغيرة عبدالقدوس قال حدثنا صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان قال قيل له: أتعرف النية؟ قال: ما أعرف النية، ولكني اعرف [١٦٠ ـ ب] الورع، فمن كان ورعا كان تقيا.

٢٢ ـ حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا موسى بن أيوب النصيبي قال حدثنا مسكين بن بكير عن ارطأة قال قال: عيسى بن مريمﷺ لو صليتم حتى تصيروا مثل الحنايا، وصليتم حتى تكونوا أمثال الاوتاد، وجرى من أعينكم الدموع أمثال الانهار، ما أدركتم ما عند الله الا بورع صادق.

٢٣ ـ حدثني القاسم بن هاشم قال حدثني اسحاق بن عباد قال حدثنا ابو اسماعيل المؤدب قال: جاء رجل الى العمري فقال: عظني فأخذ حصاة من الارض فقال: زنة هذه من الورع يدخل قلبك، خير لك من صلاة اهل الارض، قال: زدني، قال: كما تحب ان يكون الله لك غدا فكن له اليوم.

= حدثنا معاوية بن قرة قال: أتينا الحسن فسألناه: أي العبادة أشد، قال فقال قائل منا: أشد العبادة الجهاد في سبيل الله، وقال قائل: أشد العبادة الصلاة، وقال قائل: أشد العبادة الزكاة، وقال قائل: الصيام، قال فقلت بيني وبين نفسي لأكلمنه، قال قلت: يا أبا سعيد! إني لم أجد من العبادة أشد من الورع! فقال: لا أبا لك! فهل ينتفع بشيء من هذا إلا بالورع، قال فقال الحسن: إني لم أجد من العبادة شيئا أشد من الصلاة في جوف هذا الليل. واسناده صحيح، يحيى بن دينار هو ابو هاشم الرماني ثقة وباقى رجاله ثقات وله طريق اخرى تأتي برقم (٣٦).

وطريق ثالثة، اخرجها عبدالله في «الزهد» (ص ٢٨٦) حدثنا الحكم بن موسى حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال اجتمع الحسن ومعاوية بن قرة فذكر نحوه وسنده حسن، ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.

٢١ ـ اسناده حسن، رجاله ثقات سوى محمد بن هارون وهو ابو جعفر البغدادي البزاز، وهو صدوق، وعبد القدوس هو ابن الحجاج الخولاني ثقة.

٢٢ ـ اسناده حسن إلى أرطأة، وهو ابن المنذر الالهاني أبو عدي الحمصي من ثقات التابعين.

٢٣ ـ اسحاق بن عباد لم أعرفه، إلا أن يكون هو الختلي ابو يعقوب المترجم في تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والعمري هو عبيدالله بن عمر احد الفقهاء السبعة، ثقة ثبت، وابو اسماعيل هو ابراهيم بن سليمان، صدوق يُغرب.

٢٤ ـ حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم عن عبدالعزيز بن السائب قال قال: بعض السلف: لترك دانق مما يكره الله، أحب الي من خمس مائة حجة.

٢٥ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن يونس عن الحسن قال: ما في الارض شيء أحبه للناس من قيام الليل، قال فقال ابو اياس: فأين الورع؟ قال: بهٍ به [1] ذلك ملاك[2] الامر.

٢٦ ـ حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا زافر بن سليمان عن بشير ابي اسماعيل عن الضحاك قال: أدركت الناس وهم يتعلمون الورع، وهم اليوم يتعلمون الكلام.

١- كذا في الاصل. ٢- في الاصل: صلاح، وصوبت فوقها بملاك.

---

٢٤ ـ عبد العزيز بن السائب لم أجد له ترجمة، والظاهر انه عبد العزيز بن ابي السائب المذكور في «تاريخ ابي زرعة» (١/ ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٦٤، ٣٦٥) (٢/٧١٧) ومواضع اخرى، ويسمى عبيد، وهو مترجم في التهذيب. (٦/٣٦١) وسماه: عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن ابي السائب القرشي الدمشقي، ويقال له عبيد، ولم يذكره في التقريب.

ونقل ابو زرعة (٢/٧١٧) عن مروان بن محمد قوله: ما أدركت أحد أفضل من عبيد بن ابي السائب.

ونقل في التهذيب عن ابي زرعة قوله: كان أورع أهل زمانه وذكره ابن حبان في الثقات.

اما سهل بن عاصم فهو السجتاني أورده ابن ابي حاتم في كتابه (٤/٢٠٢) وقال: كان رفيق أبي، سئل عنه أبي فقال: شيخ اهـ.

٢٥ ـ اسناده صحيح، شيخ المصنف هو الدورقي، ويونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي.

٢٦ ـ اسناده صحيح، بشير هو ابن سلمان الكندي ابو اسماعيل الكوفي، ثقة يغرب، وزافر بن سليمان هو ابو سليمان الايادي وثقة احمد وابن معين (الجرح (٣/٦٢٤ ـ ٦٢٥)).

وشيخ المصنف هو الملقب بـ «سعدُويه» ثقة حافظ.

* وقفــة:

في الاثر اشارة الى ما كان عليه سلف الامة من الاهتمام بما ينفع في الدنيا والاخرة، والاقبال على اصلاح النفوس وتهذيبها، وتعلم الخصال الحميدة، والعلم النافع، من الكتاب والسنة، حتى أدخل تلك العلوم ـ الغريبة على المسلمين ـ الزنادقة المستترون بلباس العلم والاسلام، فصرفوا الناس عن ما ينفعهم من الكتاب والسنة.

٢٧ ـ حدثنا عبدالله بن الهيثم قال حدثنا شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن عمر الماصر عن الضحاك قال: لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض الا الورع .

٢٨ ـ حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم قال قال النضر بن محمد: نسك الرجل على قدر ورعه .

[١٦١ ـ أ] ـ ٢٩ ـ حدثني الحسن بن الصباح قال حدثني ابو جعفر الصفار قال قالت امرأة من البصرة: حرام على قلب يدخله حب الدنيا ان يدخله الورع الخفي .

٣٠ ـ حدثني علي بن الحسن عن أبي وهب محمد بن مزاحم قال: قيل لابن المبارك: اي شيء أفضل؟ قال: الورع، قالوا: ما الورع؟ قال: حتى تنزع عن مثل هذا، وأخذ شيئا من الارض.

٣١ ـ حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم قال قال صالح المري: كان يقال: المتورع في الفتن كعبادة النبيين في الرخاء .

٣٢ ـ حدثنا عبدالرحمن بن واقد قال حدثنا ضمرة بن ربيعة قال أنبأنا ثور بن يزيد قال: لا اعلمه الا عن خالد بن معدان قال: من لم يكن له حلم يضبط به جهله، وورع يحجزه عما حرم الله عليه، وحسن صحابة عن يصحبه، فلا حاجة لله فيه .

---

٢٧ ـ اسناده حسن، عمر الماصر هو ابن قيس صدوق ربما وهم، شيخ المصنف هو العبدي، لا بأس به (التقريب).

٢٨ ـ اسناده حسن، سهل بن عاصم حسن الحديث تقدم الكلام عليه برقم (٢٤).

٢٩ ـ فيه جهالة المرأة التي لم تسم، والصفار لم أعرفه. شيخ المصنف وهو البزار ابو علي الواسطي، صدوق يهم، وكان عابدا فاضلا.

٣٠ ـ محمد بن مزاحم ابو وهب المروزي، صدوق.

وقع في الاصل محمد بن الى مزاحم وهو خطأ شيخ المصنف لم أعرفه، وان كان هو الاتي برقم (١٨٥) فاني لم أجد له ترجمة.

٣١ ـ صالح المري هو ابن بشير الزاهد، ضعيف في الرواية، والاسناد اليه حسن.

٣٢ ـ اسناده حسن، عبد الرحمن بن واقد هو ابن مسلم البغدادي قال الحافظ صدوق يغلط .

٣٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن عن ابراهيم بن الاشعث قال: سألت فضيل بن عياض فقلت: أي الاعمال أفضل؟ قال: ما لابد منه، قلت: أداء الفرائض واجتناب المحارم؟ قال: نعم، أحسنت يا بخاري، وهو الورع.

٣٤ ـ قال ابن اسحاق: ورأيت فضيل في النوم، فقلت: أوصني، قال: عليك بالفرائض فلم أر شيئا افضل منها.

٣٥ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا خلف بن الوليد عن عباد بن عباد عن هشام بن عروة قال: كان أبي يطول في الفريضة ويقول: هي رأس المال.

٣٦ ـ حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قرة قال: تذاكروا عند الحسن اي الاعمال أفضل، قال: فكأنهم اتفقوا على قيام الليل، قال فقلت أنا: ترك المحارم، قال فانتبه الحسن لها فقال: تم الامر تم الامر.

---

٣٣ ـ اسناده ضعيف، فيه ابراهيم بن الاشعث خادم الفضيل، تقدم الكلام فيه برقم (٥).

٣٤ ـ اسناده ضعيف لتعليقه.

٣٥ ـ اسناده حسن، عباد بن عباد هو ابن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة العتكي، صدوق ربما وهم.

وخلف بن الوليد هو ابو الوليد العتكي، وثقة ابن معين وابو زرعة وابو حاتم. انظر الجرح (٣/٣٧١)، وشيخ المصنف هو الدورقي.

٣٦ ـ اسناده صحيح، رجاله ثقات، عون بن موسى هو أبو روح، وثقة ابن معين وابو حاتم، كما في الجرح (٦/٣٨٦).

وخلف بن هاشم هو البزار.

واخرجه عبدالله بن احمد في زوائده على «الزهد» (ص٢٦٣) حدثنا الليث بن خالد حدثنا ابو روح عون بن موسى به.

وفيه الليث بن خالد، ابو بكر البلخي، اورده ابن ابي حاتم في كتابه (٧/١٨١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، لكنه متابع في طريق المصنف.

وقد تقدم هذا الاثر بسياق آخر انظره مع الكلام عليه برقم (٢٠).

٣٧ ـ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال افضل العبادة التفكر والورع .

٣٨ ـ حدثنا هارون بن عبدالله قال حدثنا سيار قال حدثنا عامر بن يساف قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال: يقول[1] الناس: فلان الناسك [١٦٩ ـ ب] فلان الناسك، انما الناسك: الورع .

٣٩ ـ حدثني القاسم بن هاشم قال عن الخطاب بن عثمان الفوزي ـ وكان يقال انه من الابدال ـ قال حدثنا عبثر بن القاسم الاسدي عن العلاء بن ثعلبة الاسدي عن ابي المليح عن وائلة بن الاسقع قال ترائيت للنبي ﷺ بمسجد الخيف، فقال لي اصحابه: اليك يا وائلة تنح عن وجه رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «دعوه! فأنما جاء ليسئل» قال فقلت: بأبي أنت وامي! تفتينا بأمر نأخذه عنك من بعدك، قال: «لتفتك نفسك» قلت: وكيف لي بذلك؟ قال: «تدع ما يريبك الى ما لا يريبك، وان افتاك المفتون» قلت: وكيف لي بذلك؟ قال: «تضع يدك على قلبك، فان الفؤاد ليسكن للحلال، ولا يسكن للحرام، وان الورع المسلم يدع الصغير مخافة ان يقع في الكبير» .

١ـ في الاصل كأنها: يقولون، وهو خطأ.

---

٣٧ ـ اسناده ضعيف، الربيع بن صبيح السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ مع عبادته جهاده .

واخرجه عبدالله بن احمد في زوائده على «الزهد» (ص ٢٦٥) حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا ابن المبارك عن الربيع عن الحسن: افضل العلم الورع والتوكل.

٣٨ ـ اسناده حسن، عامر بن يساف مترجم في الجرح (٦/٣٢٩) قال فيه ابو حاتم: صالح، سيار هو ابن حاتم العنزي صدوق له اوهام.

وشيخ المصنف هو ابو موسى البغدادي المعروف بهارون الحمال، ثقة.

واخرجه ابو نعيم في «الحلية» (٣/٦٨) حدثنا محمد بن معمر ثنا ابو شعيب ثنا يحيى بن عبدالله ثنا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي قال سمعت يحيى بن ابي كثير يقول فذكره، دون تكرير عبارة: فلان الناسك.

٣٩ ـ اخرجة ابو يعلى ـ كما في المجمع (١٠/٢٩٤) ـ والطبراني في الكبير (٢٢/٧٨) وابو نعيم في الحلية (٩/٤٤) مختصرا عن عبثر بن القاسم حدثنا العلاء بن ثعلبه به وتمامة: «قلت: =

٤٠ ـ حدثنى القاسم بن هاشم قال حدثنا المسيب بن واضح قال سمعت ابا عبدالرحمن . . [٢] يقول: اذا كان العبد ورعا، ترك ما يريبه الى ما لا يريبه .

٤١ ـ حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال حدثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن الشعبي قال: بلغني ان رسول الله ﷺ قال: «ما ترك عبدالله شيئا من الدنيا الا اعطاه الله من الدنيا ما هو خير له مما ترك» .

٢ـ كلمة غير واضحة.

= بأبي أنت وأمي، ما العصبية؟ قال: الذي يعين قومه على الظلم، قلت: فمن الحريص؟ قال: الذي يطلب المكسبة من غير حلها. قلت: فمن الورع؟ قال: الذي يقف عند الشبهة، قلت: فمن المؤمن؟ قال: من أمنه الناس على أموالهم ودمائهم، قلت: فمن المسلم؟ قال: من سلم الناس من لسانه ويده، قلت: فأي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حكم عند سلطان جائر».

وقال محقق الطبراني الشيخ حمدي السلفي: ورواه ابو يعلي والحافظ في «المجلس (٣١) من الأمالي» وقال: حديث حسن غريب، ورجاله رجال الصحيح، الا العلاء بن ثعلبة فقال ابو حاتم الرازي انه مجهول. وإنما حسنته لأن لجميع ما تضمنه المتن شواهد مفرقة ا هـ.

قول ابو حاتم في الجرح (٣٥٣/٦).

وقال الهيثمي: فيه عبيد بن القاسم وهو متروك أ هـ.

قلت: كذا وقع في المجمع: عبيد بن القاسم بدلا من عبثر وكذا في اصل الطبراني كما نبه عليه محققه وفي الحلية ووقع في أصلنا: عبيدالله بن القاسم، وهو تحريف، إذ لم أجد ترجمة بهذا الاسم والصواب عبثر بن القاسم، وليس بمتروك بل هو ثقة، وثقة احمد وابن معين، وقال ابو حاتم: صدوق (الجرح ٤٣/٧ ـ ٤٤) ولم ينبه عليه محقق الطبراني.

٤٠ ـ اسناده ضعيف، المسيب بن واضح قال فيه ابو حاتم صدوق كان يخطىء كثيرا فاذا قيل له لم يقبل (الجرح ٢٩٤/٨). وابو عبد الرحمن لم يتبين لي، والظاهر أنه ابن المبارك فإنه معدود في جملة من روى عنهم المسيب.

٤١ ـ مرسل حسن، الشيباني هو ابو اسحاق سليمان بن ابي سليمان، ثقة، وخالد بن عبدالله هو الطحان الواسطى والجمحي هو صاحب كتاب «طبقات الشعراء» سئل عنه ابو حاتم فقال: اخوه عبد الرحمن بن سلام أوثق منه (الجرح ٢٧٨/٧).

قلت: أخوه قال فيه الحافظ: صدوق.

وروى موقوفا على الشعبي =

٤٢ ـ حدثنا سُريج بن يونس قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن ابراهيم بن العلاء عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ابن كعب قال: ما ترك عبد شيئا لا يتركه الا لله، الا آتاه الله ما هو خير منه من حيث لا يحتسب، ولا تهاون به فأخذه من حيث لا ينبغي له، الا اتاه الله بما هو اشد عليه.

٤٣ ـ حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم عن خلاد بن بزيع عن سهيل بن ابي حزم قال سمعت مالك بن دينار [١٦٢ ـ ٢] قال: قال عمر بن عبدالعزيز: ما تركت من الدنيا شيئا الا أعقبني الله عز وجل في قلبي ما هو أفضل منه ـ يعني من الزهد ـ وما أنعم الله في ديني أفضل.

= اخرجه ابو نعيم (٣١٢/٤) حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى حدثنا اسماعيل بن سعيد حدثنا جرير عن ابي اسحاق عن الشعبي بنحوه. وقد صح الحديث مرفوعا.

اخرجه وكيع في «الزهد» (٦٣٥/٢) واحمد في «مسنده» (٧٨/٥، ٧٩، ٣٦٢) والمروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (ص٤١٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٧٨/٢) والبيهقي في «الزهد» (ص٣٣٩) عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي قتادة وابي الدهماء قالا: كانا يكثران السفر نحو هذا البيت قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فجعل يعلمني مما علمه الله تبارك وتعالى، وقال: «إنك لن تدع شيئا اتقاء الله جل وعز إلا أعطاك الله خيرا منه».

واسناده صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم، والرجل الذي رويا عنه له صحبه، كما هو مذكور في ترجمتيهما من التهذيب.

٤٢ ـ اسناده ضعيف، مسلم بن شداد ذكره ابن ابي حاتم في كتابه (١٨٦/٨) فقال: روى عن عبيد بن عمير، روى عنه ابو هارون الغنوي ابراهيم بن العلاء، سمعت أبي يقول ذلك. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول.

تنبيه: وقع في الاصل: مسلم بن يسار أو شداد، والأول خطأ لا شك وابراهيم بن العلاء الغنوي، وثقة ابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: لا بأس به (الجرح ١٢٠/٢).

ويزيد بن ابراهيم هو التستري أبو سعيد البصري ثقة.

٤٣ ـ اسناده ضعيف، سهيل بن ابي حزم مهران او عبدالله القُطعي، ضعيف (وقع في الاصل: سهيل أخي حزم، وهو خطأ).

وخلاد بن بزيع ذكره ابن ابي حاتم في كتابه (٣٦٧/٣ ـ ٣٦٨) وقال: سئل ابو زرعة عن خلاد بن بزيع فقال: لا أعرفه. =

٤٤ ـ حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا محمد بن حميد عن سفيان قال قال الحسن: أدركت أقواما يدعون الى الحلال، وهم مجتهدون فيه، فيدعونه يقولون: نخشى أن يُفسدنا، حتى يموتوا جهدا.

٤٥ ـ حدثنا سريج قال حدثنا عثمان بن مطر عن هشام عن الحسن قال: لقيت أقواما كانوا فيما أحلَّ الله لهم، أزهد منكم فيما حرم عليكم.

= وخلاد بن بزيع ذكره ابن ابي حاتم في كتابه (٣/٣٦٧ ـ ٣٦٨) وقال: سئل ابو زرعة عن خلاد بن بزيع فقال: لا أعرفه.

وذكره الذهبي في «المغني» (١/٢١١) وقال: عن مبارك بن فضالة، ضُعِّف.

٤٤ ـ اسناده صحيح، رجاله ثقات، سفيان هو الثوري، ومحمد بن حميد هو اليشكري ثقة، وسُريج بن يونس هو ابوالحارث البغدادي، ثقة عابد.

وقال عبدالله في زوائده على «الزهد» (ص ٢٦٥) حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الحسن قال: لقد رأيت أناسا تعرض لأحدهم الدنيا حلالا فلا يتبعونها، يقولون ما ندري ما حالنا فيها.

واسناده حسن، عبدالله بن عمر هو ابن محمد الأموي، صدوق فيه تشيع.

٤٥ ـ اسناده صحيح، هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، ثقة، لكن في روايته عن الحسن مقال، قال ابن علية: ما كنا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئا، وقال معاذ بن معاذ: كان شعبة يتقي حديث هشام عن عطاء والحسن، وقال ابو داود: تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء، لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب (التهذيب ١١/٣٤ ـ ٣٧).

وعثمان بن مطر هو الشيباني ابو الفضل ضعيف.

لكنه قد توبع، وصرح هشام بالسماع من الحسن، وذلك فيما اخرجه احمد في «الزهد» (ص٢٦٠) حدثنا صفوان عن هشام قال سمعت الحسن يقول: والله لقد أدركت أقواما وإن كان أحدهم ليرث المال العظيم، قال: وإنه والله لمجهود شديد الجهد، قال فيقول لأخيه: يا أخي إني قد علمت أن ذا ميراثٌ وهو حلال، ولكني أخاف أن يفسد عليّ قلبي وعملي، فهو لك لا حاجة لي فيه، قال: فلا يرزأ منه شيئا أبدا، قال: وهو والله مجهود شديد الجهد.

قال وسمعت الحسن يقول: والله لقد ادركت أقواما كانوا فيما أحلَّ الله لهم، أزهد منكم فيما حُرم عليكم، ولقد كانوا أشفق من حسناتهم أن لا تقبل منهم، منكم أن تؤاخذوا بسيئاتكم. =

٤٦ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا مخلد ـ يعني ابن حسين ـ عن هشام قال: كنا قعودا ومعنا يونس بن عبيد وذكرنا شيئا، فتذاكروا أشد الاعمال، فاتفقوا على الورع، فجاء حسان بن ابي سنان فقالوا: قد جاء ابو عبدالله، فجلس فأخبروه بذلك، فقال حسان: إن للصلاة لمؤنة، وان للصيام لمؤنه، وان للصدقة لمؤنة، وهل الورع الا اذا رابك شيء تركته.

٤٧ ـ حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا الاصمعي قال حدثني بعض اصحابنا من أهل الصلاح والفقه قال قال يونس بن عبيد: اعجب شيء سمعت به في الدنيا ثلاث كلمات: قول ابن سيرين: ما حسدت أحداً على شيء قط، وقول مورق: قد دعوت الله بحاجة منذ اربعين سنة فما قضاها لي فما يئست منها، وقول حسان بن ابي سنان: ما شيء هو أهون من الورع، اذا رابك شيء فدعه.

= صفوان هو ابن عيسى الزهري ابو محمد البصري القسام، ثقة.

* وقفة:

هذا هو حال الصحابة ومن تابعهم، أنهم يزهدون في الحلال خشية الفتنة والانشغال به عن ذكر الله والدعوة والجهاد، أما أهل زماننا ـ إلا من رحم الله ـ فإنهم لا يبالون من أين اكتسبوا أموالهم، أمن حلال أو حرام؟ بل إن بعضهم ليتنافس فيما حرّم الله عليه! فإنّا لله وانا إليه راجعون من تبدل الاحوال وتغيرها.

٤٦ ـ رجاله ثقات، إن كان محمد بن عيسى هو ابن نجيح البغدادي أبوجعفر الطباع، وهو ثقة فقيه.

٤٧ ـ اسناده ضعيف، فيه جهالة من حدث الاصمعي.

واخرجه ابونعيم في الحلية (١٢٣/٣) حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال حدثنا أحمد بن جعفر بن بهمرد حدثنا احمد بن روح الأهوازي حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس بن عبيد قال: قال ثلاثة كلهم قولا لا يتهم عليه: قال ابن سيرين: ما حسدت رجلا قط، إن كان من أولياء الله، فكيف أحسده على شيء من حطام الدنيا وهو يصير الى الجنة.

وقال مورق العجلي: ما غضبت غضبا قط، فكان مني فيه ما أندم عليه اذا سكن غضبي.

وقال حسان بن ابي سنان: ما شيء أهون علي من الورع، اذا رابني شيء تركته.

احمد بن روح وأحمد بن جعفر لم أجد لهما ترجمة.

٤٨ ـ حدثني عون بن ابراهيم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس الكثيري قال حدثني مُربع عن أم أنس انها قالت: أوصني يا رسول الله، قال: «اهجري المعاصي فانها أفضل الهجرة، وحافظي على الفرائض فانها أفضل الجهاد، وأكثري من ذكر الله فانك لاتأتين الله غداً [١٦٢ ـ ب] بشيء أحب اليه من كثرة ذكره» .

٤٩ ـ حدثني يحيى بن يوسف الزمي قال حدثنا ابو المليح عن ميمون بن مهران قال: الذكر ذكران: ذكر الله باللسان حسن، وأفضل من ذلك أن يذكر الله العبدُ عند المعصية فيمسك عنها .

---

٤٨ اسناده ضعيف، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٢٩) والاوسط ـ كما في المجمع (١٠/٧٥) ـ حدثنا أحمد بن المعلي الدمشقي حدثنا هشام بن عمار به.

قال الهيثمي في المجمع (٤/٢١٨) (١٠/٧٥): فيه اسحاق بن ابراهيم ابن نسطاس، وهو ضعيف اهـ.

قلت: قال فيه ابو حاتم: شيخ ليس بالقوي (الجرح ٢/٢٠٦)

وذكره الذهبي في «المغنى» (١/٦٨) وقال: ضعفه النسائي وغيره.

وعزاه محقق الطبراني الى الاوسط وقال: لم ينسبه اليه يعني الهيثمي، وقد عرفت أنه نسبة اليه وهو في الموضع الثاني.

وله طريق آخر، رواه الطبراني في الكبير (٢٥/١٤٩ ـ ١٥٠) والاوسط ـ كما في المجمع (١٠/٧٥) ـ عن محمد بن اسماعيل الانصاري عن يونس بن عمران ابن ابي أنس عن جدته أم أنس قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك، وقلت: يا رسول الله علمني عملا صالحا أعمله، فقال: «اقيمي الصلاة، فإنها أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة، واذكري الله كثيرا فإنه أحب الأعمال الى الله أن تلقينه به».

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والاوسط، وأم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك، من طريق محمد بن اسماعيل الانصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وبقية رجاله ثقات اهـ

وانظر الاصابة (٤/٤٣١).

٤٩ ـ اسناده صحيح، رجاله ثقات.

واخرجه ابونعيم في الحلية (٤/٨٧) حدثنا أحمد بن السندي حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا ابونعيم الحلبي حدثنا ابو المليح الرقي، فذكر نحوه.

٥٠ ـ حدثنا القاسم بن هشام قال حدثنا الخطاب بن عثمان الفوزي قال حدثنا عبثر[1] بن القاسم الاسدي قال حدثني العلاء بن ثعلبة الاسدي عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع قال قلت: يا رسول الله! من الورع؟ قال: «الذي يقف عند الشبهة».

٥١ ـ حدثنى سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم عن عصمة بن المتوكل قال قال لقمان الحكيم: حقيقة الورع: العفاف.

٥٢ ـ حدثنى سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل قال حدثنا أبو يزيد الفيض قال سألت موسى بن أعين عن قول الله ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ المائدة: ٢٧، قال: تنزهوا عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا في الحرام فسماهم الله متقين.

٥٣ ـ حدثنى ابي واحمد بن منيع عن مروان بن شجاع عن عبدالكريم الجزري قال: ما خاصم ورع قط، يعنى في الدين.

١ـ في الاصل: عبيدالله، وهو خطأ، (انظر التحقيق).

---

٥٠ ـ تقدم تخريجه والكلام عليه برقم (٣٩).

٥١ ـ عصمة بن المتوكل لم أجد له ترجمة.

٥٢ ـ أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧/٣) وعزاه الى ابن ابي الدنيا عن يزيد العيص (كذا ووقع في اصلنا: ابو يزيد الفيض ولم أجد لهما ترجمة).

٥٣ ـ اسناده حسن، مروان بن شجاع هو الجزري، قال أحمد وأبوداود لا بأس به، وقال ابن معين ويعقوب بن سفيان والدار قطني: ثقة، وقال ابوحاتم: صالح ليس بذاك القوي، في بعض ما يرويه مناكير ويكتب حديثه.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام.

أما والد المصنف فقد ذكره ابوبكر الخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) وقال: روي عنه ابنه أبوبكر أحاديث مستقيمة.

فهو حسن الحديث، ان شاء الله تعالى.

٥٤ ـ حدثني سلمة بن شبيب عن زهير بن عباد الرؤاسي قال حدثني داود بن هلال قال: كان يقال: الذي يقيم به وجهه العبد عند الله التقوى، ثم شعبة الورع.

٥٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن عن ابراهيم بن الاشعث قال: سألته ـ يعني الفضيل ـ عن الورع فقال: اجتناب المحارم.

٥٦ ـ حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو الجواب عن عمار بن رزيق عن خالد بن ابي كريمة عن ابي جعفر المدايني قال: عملك ما وثقت أجره خير من تكلفك ما لا تأمن وزره، الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكة.

٥٧ ـ حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا علي بن عياش [١٦٣ ـ أ] قال حدثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب عن ابيه قال: لا يعجبكم كثرة صلاة امرىء ولا صيامه، ولكن انظروا الى ورعه، فان كان ورعا مع ما رزقه الله من العبادة، فهو عبدالله حقا.

٥٨ ـ حُدثت عن محمد بن المبارك الصوري قال قلت لراهب: ما علامة الورع؟ قال: الهرب من مواطن الشبهة.

---

٥٤ ـ داود بن هلال أورده ابن ابي حاتم في كتابه (٣/٤٢٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

أما زهير الراوي عنه فقد سئل عنه ابوحاتم فقال: ثقة (الجرح ٣/٥٩١)

٥٥ ـ فيه ابراهيم بن الاشعث، تقدم الكلام عليه برقم (٥)

٥٦ ـ اسناده حسن الى أبي جعفر المدائني، وهو عبدالله بن المسور بن عون، أبوجعفر الهاشمي المدائني، قال احمد وغيره: أحاديثه موضوعة وقال الذهبي: ليس بثقة (الميزان ٢/٥٠٤). لكن النقل هنا عنه نفسه.

٥٧ ـ اسناده حسن.

٥٨ ـ فيه جهالة من حدث المصنف.

«باب الورع في النظر»

٥٩ ـ حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال اخبرنا يعلي بن عبيد قال اخبرنا ابان بن اسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة عن عبدالله قال قال النبي[١] ﷺ ذات يوم لاناس من أصحابه: «استحيوا من الله حق الحياء»، قالوا: يا رسول الله! انا لنفعل ذلك! قال: «ليس ذلك من الحياء من الله، ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء».

١ـ في الاصل: قال رسول الله، وصوبت فوقها.

---

٥٩ ـ اسناده حسن، أخرجه أحمد (١/٣٨٧) والترمذي (٤/٦٣٧) وأبويعلي (٨/٤٦١) والحاكم (٤/٣٢٣) والبغوي في شرح السنة (١٤/٢٣٤) عن ابان ابن اسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبدالله ابن مسعود مرفوعا به.

قال الترمذي: غريب انما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان من اسحاق عن الصباح بن محمد.

قلت: وفي اسناده الصباح بن محمد وهو ابن أبي حازم البجلي الاحمسي الكوفي، قال ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات وهو الذي روي عن مرة عن عبدالله عن النبي ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء».

وقال العقيلي: في حديثه وهم ويرفع الموقوف.
قال الحافظ ضعيف أفرط فيه ابن حبان.

تنبيه: وقع عند الحاكم: الصباح بن محارب، وهو خطأ فإنه لا يروي عن مرة، ولا يروي عنه أبان. وله اسناد آخر عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١٨٨) وفي الصغير (١/١٧٧) وابونعيم في الحلية (٤/٢٠٩) عن عبدالله بن رشيد عن مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبة بن عبدالغافر عن أبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعا به.

قال أبونعيم: غريب من حديث عقبة وقتادة لم نكتبه الا من حديث عبدالله بن رشيد عن مجاعة.

٦٠ ـ حدثني ابي قال انبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال انبأنا عبدالله بن المبارك عن داود الطائي قال: كانوا يكرهون فضول النظر .

٦١ ـ حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن حبان بن موسى قال سمعت عبدالله يقول: حفظ البصر أشد من حفظ اللسان .

٦٢ ـ حدثنا محمد بن قدامه وابو همام عن محمد بن سابق عن مالك بن مغول عن ابي سنان قال قال عمرو بن مرة: ما أحب أني بصير، كنت نظرت نظرة وأنا شاب .

= قلت: ومجاعة قال أحمد فيه؛ لم يكن به بأس، وضعفه الدار قطني وغيره وابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من ابيه.

وروي الحديث مرسلا، أخرجه ابونعيم في «الحلية» (١/٣٥٨) عن بقية عن عيسى بن ابراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير مرفوعا بنحوه.

الحكم بن عمير ذكره الذهبي في المغني (١/١٨٥) قال: الحكم بن عمير عن النبي ﷺ جاء في أحاديث منكرة، لا صحبة له، وفيه عنعنة بقية.

وفي الباب حديث عبدالله بن عمر

فقد أخرج الطبراني في الكبير (٢٥/١٧٢) عن عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أم الوليد بنت عمر قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: «يا أيها الناس أما تستحيون؟» قالوا: مم ذاك يا رسول الله؟ قال: «تجمعون مالا تأكلون، وتبنون مالا تعمرون، وتأملون ما لا تدركون، أما تستحيون ذلك؟»

قال العراقي في تخريج الاحياء (٤/٢٢٠): رواه الطبراني من حديث أم الوليد بنت عمر بن الخطاب باسناد ضعيف. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/٢٨٤) وقال: وفيه الوازع بن نافع متروك.

٦٠ ـ اسناده حسن، من أجل والد المصنف، وداود الطائي هو ابن نصير أبوسليمان الطائي الكوفي، الفقيه الزاهد الثقة، قال محارب بن دثار: لو كان داود في الامم الماضية لقَصَّ الله علينا من خبره. التهذيب (٣/٢٠٣).

٦١ ـ اسناده ضعيف، حبان بن موسى هو المروزي أورده ابن أبي حاتم في كتابه (٣/٢٧١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٦٢ ـ اسناده حسن، عمرو بن مرة هو الجملي، ثقة عابد، وابوسنان هو سعيد بن سنان، وأبوهمام هو الوليد بن شجاع السكوني ثقة، أما محمد بن قدامة فهو الانصاري الجوهري،

٦٣ ـ حدثنى محمد بن حسان السّمتي عن خلف بن خليفة عن ابي هاشم عن سعيد بن جبير قال: كانت فتنة داود عليه السلام في النظر.

٦٤ ـ حدثنى احمد بن عبدة الضبى قال عن[1] حماد بن زيد قال سمعت ابي وأسنده قال: لرب نظرة لان تلقى الأسد فيأكلك خير لك منها، وهل لقي داود بن ... ما لقي الا من تلك النظرة.

[١٦٣ ـ ب] ـ ٦٥ ـ وبلغني عن سعيد بن ابي مريم فيما بلغني عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن ابي عمران قال: لا تتبعوا النظر النظر، فربما نظر العبد النظرة ينغل منها قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ، ولا ينتفع به.

٦٦ ـ حدثنا رجاء بين السندي قال حدثنا وكيع قال: خرجنا مع سفيان الثوري في يوم عيد، فقال: إن أول ما نبدأ به في يومنا غض أبصارنا.

١ـ في الاصل: حدثنا، والتصويب من الهامش.

= قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابوداود: ضعيف، لكنه مقرون فلا يضر.

واخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٥/٥) حدثنا أبوحامد ابن جبلة حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا الفضل بن سهل والجوهري قالا حدثنا محمد بن سابق به.

٦٣ ـ اسناده ضعيف، محمد بن حسان وهو ابن خالد الضبي السمتي، صدوق فيه لين، وخلف كان قد اختلط (التقريب).

والاثر من الاسرائيليات، ولا يصح في نسبة ذلك الى داود عليه السلام شيء، بل هو من أكاذيب اليهود على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ونسبتهم الى الأنبياء ما لا يصح أن ينسب الى الصالحين، قبحهم الله وأخزاهم.

وانظر في ذلك كلام شيخنا الالباني حفظه الله في الضعيفة (٣١٣، ٣١٤).

٦٤ ـ والد حماد بن زيد، قال الحافظ فيه: مقبول.

٦٥ ـ فيه جهالة من حدّث سعيد بن أبي مريم، وكذا من حدّث المصنف.

وذكره ابن الاثير في النهاية (٨٨/٥) ثم قال: النغل بالتحريك الفساد ورجلٌ نَغلٌ وقد نَغِلَ الأيدم إذا عَفِن وتَهرَّى في الدباغ فينفسدَ ويهلك.

٦٦ ـ اسناده صحيح، رجاء بن السندي هو النيسابوري أبومحمد الاسفراييني، صدوق.

وأخرجه ابونعيم في «الحلية» (٢٣/٧) حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن عبدوية الخضرمي ـ قاضي الحرمين ـ عن المصنف به.

٦٧ ـ حدثني احمد بن ابراهيم قال حدثنا عبدالله بن عيسى قال حدثنا محمد بن عبدالله الزراد قال: خرج حسان بن ابي سنان الى العيد، فقيل له لما رجع: يا ابا عبدالله! ما رأينا عيداً أكثر نساء منه! قال: ما تلقتني امرأة حتى رجعت.

٦٨ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني غسان بن الفضل قال حدثني شيخ لنا يقال له: ابو حكيم قال: خرج حسان بن ابي سنان يوم العيد، فلما رجع قالت له امرأته: كم من امرأة حسنة قد نظرت اليوم اليها؟ فلما أكثرت عليه، قال: ويحك! ما نظرت الا في ابهامي منذ خرجت حتى رجعت اليك.

٦٩ ـ حدثنا علي بن الجعد قال انبأنا شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ لعلي: «لا تتبع النظرة النظرة، فان لك الاولى، وليست لك الاخرة».

---

٦٧ ـ اسناده ضعيف، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١١٥) حدثنا عبدالله حدثنا أحمد حدثنا أحمد بن ابراهيم به.

عبدالله بن محمد الزراد لم أجد له ترجمة، وعبدالله بن عيسى هو الخزاز، ضعيف.

٦٨ ـ اسناده ضعيف، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١١٥) حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن نصر حدثنا أحمد بن ابراهيم بن كثير به.

غسان بن الفضل (وقع في الحلية: المفضل، وهو خطأ) وهو السجستاني ابوعمرو، لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال الحافظ: مقبول، وشيخة مجهول.

٦٩ ـ حسن لغيره، أخرجه أحمد (٥ / ٣٥١ ـ ٣٥٢، ٣٥٣) وأبوداود (٢ / ٦٠٢) والترمذي (٥/١٠١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢ / ١٥) وفي «مشكل الآثار» (٢/٣٥٢) والحاكم (٢/١٩٤) والبيهقي (٧/٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٢٣) من طرق عن شريك به.

قال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه الا من حديث شريك.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

قلت: شريك هو ابن عبدالله القاضي، صدوق سيء الحفظ، وأبوربيعة الإيادي قال عنه الحافظ: مقبول.

واخرجه احمد (٥/٣٥٧) حدثنا احمد بن عبدالملك حدثنا شريك عن ابي اسحاق وابي ربيعة الايادي به.

٧٠ ـ حدثنا خلف بن هشام قال انبأنا ابو شهاب عن يونس عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير انه سأل رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة، فقال: «اصرف بصرك».

= وللحديث طريق آخر فقد اخرجه احمد (١/١٥٩) (١٣٦٩، ١٣٧٣ ـ شاكر) وفي «فضائل الصحابة» (٢ / ٦٠١، ٦٤٨) والدرامي (٢ / ٢٩٨) والطحاوي في «الشرح» (٢ / ١٤ ـ ١٥) وفي «المشكل» (٢/٣٥٠) والحاكم (٣ /١٢٣) عن حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن سلمة بن ابي الطفيل عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال له: «يا علي! ان لك كنزا في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فانما لك الاولى، وليست لك الآخرة».

قال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ احمد شاكر: اسناده صحيح!

قلت: لكن فيه عنعنة محمد بن اسحاق وهو مدلس، وسلمه بن ابي الطفيل، ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحسيني عن ابن خراش انه: مجهول، وتعقبه الحافظ بقوله: أقرّ كلام ابن خراش، وهو مردود فانه روى عنه أيضا فطر بن خليفة كما جزم به ابن أبي حاتم، وأفاد أن أباه هو عامر بن واثلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح. (تعجيل المنفعة (ص١٦٠)، وانظر كلام ابي حاتم في الجرح (٤ /١٦٦).

فالحديث بهذين الطريقين حسن ان شاءالله تعالى.

فائدة: قال الطحاوي في «المشكل»: وأما قوله ﷺ: «فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الأولى وليست لك الآخرة» فان ذلك على أن الاولى تفجأ بلا اختيار له فيها فلا يكون مأخوذا بها، ولا يكون مكتوبة عليه فهي له.

وأما قوله: «وليست لك الآخرة» فان الآخرة تكون باختيار لها، فهي مكتوبة عليه، وما كان مكتوباً عليه فليس له.

٧٠ ـ اخرجه احمد (٤ /٣٥٨، ٣٦١) ومسلم (٣/١٦٩٩، ١٧٠٠) وابوداود (٢/٦٠٩ ـ ٦١٠) والترمذي (٥ /١٠١) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/١٥) وفي «المشكل» (٢/٣٥٢) كلهم عن يونس وهو ابن عبيد به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٧١ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انبأنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ عن عبدالوهاب بن ورد عن عطارد عن ابن عمر قال: من تضييع الامانة، النظر في الحجرات والدور.

٧٢ ـ حدثنا عبدالرحمن بن صالح عن ابي اسامة عن ابي روح عن أنس [١٦٤ ـ أ] قال: اذا مرت بك امرأة فغمض عينيك حتى تجاوزك.

٧٣ ـ حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثني عمر بن حفص العسقلاني قال حدثني ابراهيم بن ادهم قال حدثنا ابوعيسى المروزي قال سمعت سعيد بن المسيب في خلافة عبدالملك بن مروان يقول: لا تملأوا أعينكم من أئمة الجور وأعوانهم الا بالانكار من قلوبكم. لكي لا تحبط اعمالكم الصالحة.

---

٧١ ـ عطارد ذكره ابن ابي حاتم في الجرح (٣٣/٧) فقال: روى عن ابن عمر انه قال: من تضييع الأمانات النظر في الدور والحجرات، روى عنه وهيب بن الورد المكي العابد، سمعت أبي يقول ذلك اهـ. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعبدالوهاب بن ورد هو وهيب، ثقة عابد.

٧٢ ـ سنده حسن، ابوروح وهو شبيب بن نعيم الوحاظي، من شيوخ حريز بن عثمان وقد قال ابوداود: كلهم ثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه شعبه وعبدالملك بن عمير، وقال الحافظ: ثقة.

ابو اسامة هو حماد بن اسامة الحافظ.

وشيخ المصنف هو العتكي الازدي، صدوق يتشيع.

٧٣ ـ سنده ضعيف، اخرجه ابونعيم في «الحلية» (١٧٠/٢) (٥٧/٨) عن عمر بن حفص العسقلاني عن ابراهيم من أدهم به.

ابوعيسى المروزي هو الخراساني كما في الحلية، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان: حاله مجهولة، وقال الحافظ: مقبول. وعمر بن حفص لم أجد له ترجمة، سوى أنه أحد الرواة عن ابراهيم بن أدهم، كما في «تهذيب الكمال» (٢٨/٢)، ووقع في الحلية في الموضع الأول: محمد بن عبد عمرو العسقلاني، وفي الموضع الثاني مرة: عبدالله بن عمرة العسقلاني، ومرة: عمران من خالد العسقلاني.

٧٤ ـ حدثني محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا كثير بن هشام قال كان سفيان الثوري قاعد بالبصرة فقيل له: هذا مساور بن سوار يمر ـ وكان على شرطة محمد بن سليمان فوثب فدخل داره، وقال: أكره أن أرى من يعصي الله [و][1] لا استطيع أن أغير عليه.

٧٥ ـ حدثني علي بن الحسن قال قال فضيل بن عياض: لا تنظروا الى مراكبهم، فان النظر اليها يطفىء نور الانكار عليهم.

٧٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الحسن بن الربيع عن يحيى بن يمان قال: كنت مع سفيان الثوري، فرأى[2] دارا . .[3] فرفعت رأسي انظر اليها، فقال سفيان: لا تنظر اليها، فانما بنيت لكي ينظر اليها مثلك.

١ـ ليست في الاصل ويقتضيها السياق.
٢ـ كذا في الاصل ولعل الصواب فرأيت.
٣ـ كلمة غير مقروءة.

---

٧٤ ـ اسناده حسن، محمد بن عباد هو العكلي، صدوق يخطىء.

٧٥ ـ اسناده صحيح.

٧٦ ـ اسناده ضعيف، يحيى بن يمان هو العجلي الكوفي، قال زكريا الساجي: ضعفه أحمد وقال: حدّث عن الثوري بعجائب.

وقال الحافظ: صدوق عابد يخطىء كثيرا، وقد تغير.

ورواه ابونعيم في «الحلية» (٦/٣٧ ـ ٣٨٠) عن سليمان بن داود عن يحيى بن المتوكل قال: مررت مع سفيان برجل يبني بناء قد شيده فزوقه فقال لي: لا تنظر اليه. . . فذكر نحوه.

وفيه يحيى بن المتوكل وهو الباهلي قال ابن معين: لا أعرفه، وسليمان هو الشاذكوني، متهم.

واخرجه احمد في «الورع» (ص٩٦) عن ابي خالد الاحمر قال: سمعت سفيان يقول: لا تنظروا الى دورهم، ولا اليهم اذا مروا على المراكب، قال وسمعت وكيعا يقول: مررت مع سفيان على دار مشيدة فرفعت رأسك اليها فقال: لا ترفع رأسك تنظر اليها، إنما بنوها لهذا. وسنده حسن.

٧٧ ـ حدثنا المثنى بن معاذ قال حدثنا معتمر بن سليمان عن اسحاق بن سويد قال سمعت العلاء بن زياد يقول: لا تتبع بصرك حسن ردف المرأة، فان النظر يجعل الشهوة في القلب.

٧٨ ـ حدثنا المثنى قال انبأنا معتمر قال سمعت اسحاق يقول: هذه النظرة الاولى، فما بال الاخرة.

«باب الورع في السمع»

٧٩ ـ حدثني عمر بن سعيد الدمشقي قال انبأنا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال: كنت مع ابن عمر في طريق فسمع زمارة راعي، فوضع اصبيعه في اذنيه، ثم عدل عن الطريق ثم قال: يا نافع اتسمع؟ قلت: لا، فأخرج اصبعيه من اذنيه، ثم عدل عن الطريق ثم قال: يا نافع! أتسمع؟ قلت: لا فأخرج اصبعيه من اذنيه[1] ثم عدل الى الطريق، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.

---

١ ـ كذا في الاصل وفيه تكرير.

---

٧٧ ـ اسناده حسن، العلاء بن زياد هو ابن مطر العدوي ابونصر البصري، احد العباد، ثقة.

واسحاق بن سويد هو ابن هبيرة العدوي، صدوق. وباقي رجاله ثقات.

٧٨ ـ اسناده حسن كسابقه.

٧٩ ـ صحيح، اخرجه احمد (٢/٨، ٣٨) (٤٥٣٥، ٤٩٦٥ ـ شاكر) وابوداود (٥/٢٢٢) والخلال في «الأمر بالمعروف» (ص١٠٢) وابن حبان (٢٠١٣ ـ موارد) والآجري في «تحريم النرد» (٦٤) وابو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٢٩) والبيهقي (١٠ /٢٢٢) وابن الجوزي في «تلبيس ابليس» (ص٢٣٢)، من طرق عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان ابن موسى عن نافع عن ابن عمر به.

قال ابوعلي اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: هذا حديث منكر.

قال في عون المعبود: هكذا قاله ابو داود! ولا يعلم وجه النكارة، فإن هذا الحديث رواته كلهم ثقات، وليس بمخالف لرواية أوثق الناس، وقد قال السيوطي: قال الحافظ شمس الدين ابن عبدالهادي: هذا حديث ضعفه محمد بن طاهر (ابن القيسراني) وتعلق على سليمان بن موسى، وقال تفرد به، وليس كما قال، فسليمان حسن الحديث، وثقة =

= غير واحد من الأئمة، وتابعه ميمون بن مهران عن نافع، وروايته في مسند ابي يعلى، ومطعم بن المقدام الصنعاني عن نافع، وروايته عند الطبراني، فهذان متابعان لسليمان بن موسى اهـ.

قلت: سليمان بن موسى هو الأموي مولاهم الدمشقي الاشدق، فقيه أهل الشام في زمانه، قال الزهري: سليمان بن موسى أحفظ من مكحول، وقال دحيم: ثقة، وعن ابن معين: ثقة في الزهري، وقال ابوحاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث، وقال ابن سعد: ثقة وكذا الدارقطني.

وقال الحافظ: صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل.
وقال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: فانكار أبي داود هذا الحديث خطأ.

وعلى كل حال فلم يتفرد به، بل له متابعان:

الأول: مطعم بن المقدام:

اخرجه ابوداود (٥ /٢٢٢ ـ ٢٢٣) والطبراني في «الصغير» (١ /١٣) والآجري في «تحريم النرد» (٦٥) والبيهقي(١٠ /٢٢٢) عن محمود بن خالد حدثنا ابي حدثنا مطعم به.
قال ابوداود: أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى.

وقال الطبراني: لم يروه عن المطعم إلا خالد، تفرد به ابنه محمود اهـ.

قلت: محمود بن خالد هو ابن يزيد السلمي ثقة، وأبوه ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ: مقبول، ومطعم بن المقدام صدوق.

فالسند يتحسن بما قبله، وقول ابي داود يفيد سقوط سليمان من الاسناد، لكن مطعم قد روى عن نافع كما في ترجمته من التهذيب (١٠ /١٧٦)، ففي قوله نظر والله أعلم.

الثاني: ميمون بن مهران:

اخرجه ابوداود (٥ /٢٢٣) ومن طريقه البيهقي (١٠ /٢٢٢) عن أحمد بن ابراهيم حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي حدثنا أبو المليح عن ميمون به.

قال ابوداود: وهذا أنكرُها.

قال في عون المعبود: ولا يعلم وجه النكارة، بل اسناده قوي، وليس بمخالف لرواية الثقات.

= قلت: وهو كما قال.

فالحديث بهذه الطرق الثلاث عن نافع صحيح.

وللحديث طريق أخرى ضعيفة ستأتي برقم (٨٣).

* وقفة:

هذا الحديث دليل على تحريم سماع المعازف، وهو مذهب سلف الأمة وأئمتها. ولا عبرة بمخالفة البعض في ذلك فلكل عالم زلة، ومن تتبع زلات العلماء ورخصهم اجتمع فيه الشر كله.

ومما جاء في هذا الباب حديث عبدالرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابوعامر - او أبومالك - الاشعري والله ما كذبني: سمع النبي ﷺ يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلُّون الحِر والحرير والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام الى جنب عَلَمَ يَروح عليهم بسارحةٍ لهم، يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة فيقولوا : ارجع إلينا غدا، فيبيتهم الله، ويضع العَلَم، ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة».

رواه البخاري (١٠ /٥١) موصولا على الصحيح.

وللامام المحقق شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى كلام نفيس في بيان حرمة الاستماع الى المعازف والغناء في كتابه «مدارج السالكين»، ومما جاء فيه: القسم الثاني من السماع: ما يبغضه الله ويكرهه ويمدح المعرض عنه وهو سماع كل ما يضر العبد في قلبه ودينه، كسماع الباطل كله، إلا اذا تضمن رده وإبطاله والاعتبار به، وقصد أن يعلم به حسن ضده، فإن الضد يظهر حسنه الضد. وكسماع اللغو الذي مدح التاركين لسماعه، والمعرضين عنه بقوله (واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) القصص: ٥٥، وقوله (واذا مروا باللغوا مروا كراما) الفرقان: ٧٢.

قال محمد بن الحنفية هو الغناء، وقال الحسن أو غيره: أكرموا نفوسهم عن سماعه. قال ابن مسعود: الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل.

وهذا كلام عارف بأثر الغناء وثمرته، فانه ما اعتاده أحد الا نافق قلبه وهو لا يشعر، ولو عرف حقيقة النفاق وغايته لابصره في قلبه، فانه ما اجتمع في قلب عبد قط محبة الغناء ومحبة القرآن الا طردت إحداهما الاخرى.

وقد شاهدنا نحن وغيرنا ثقل القرآن على اهل الغناء وسماعه، تبرُّمهم به، وصياحهم بالقارىء اذا طول عليهم، وعدم انتفاع قلوبهم بما يقرأه، فلا تتحرك ولا تطرب، ولا تهيج منها بواعث الطلب، فاذا جاء قرآن الشيطان فلا إله الا الله! كيف تخشع منهم الأصوات، وتهدأ الحركات، وتسكن القلوب وتطمئن، ويقع البكاء

٨٠ ـ حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر قال: اذا كان يوم القيامة نادى مناديٍ: اين الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير الشيطان، اسكنوهم بياض المسك، ثم تقول الملائكة اسمعوهم تمجيدي وتحميدي.

٨١ ـ حدثني دهثم بن الفضل القرشي قال انبأنا رواد بن الجراح قال حدثنا الاوزاعي عن عبده بن ابي لبابة قال: في الجنة شجر أثمارها الياقوت والزبرجد واللؤلؤ، فيهب الله ريحا فتضطرب فما سمع صوت قط ألذّ منه.

٨٢ ـ حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثني سعيد بن ابي سعيد الحارثي قال حدثت: ان في الجنة أجاماً من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ، فاذا اشتهى اهل الجنة ان يسمعوا صوتا حسنا، بعث الله على تلك الأجام ريحا فتأتيهم بكل صوت يشتهونه.

٨٣ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثني ثعلبة عن ليث عن مجاهد قال: كنت امشي مع ابن عمر، فسمع صوت طبل، فأدخل اصبيعه في أذنيه، ثم مشى، فلما انقطع الصوت أرخى يديه، فعل ذلك مرتين أو ثلاثا، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

= والوجد، والحركة الظاهرة والباطنة، والسماحة بالأثمان والثياب، وطيب السهر، وتمنى طول الليل، فان لم يكن هذا نفاقا! فهو آخيَّة النفاق وأساسه اهـ.

انظر بقية كلامه وردوده على من أباح الغناء (١/٤٨٧ ـ ٥٠١) من المدارج.

٨٠ ـ اسناده صحيح الى ابن المنكدر.

٨١ ـ اسناده ضعيف، روّاد بن الجراح، صدوق اختلط بأخرة فترك.

وشيخ المصنف أورده الخطيب في تاريخه (٨/٣٨٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٨٢ ـ اسناده ضعيف، فيه جهالة من حدث سعيد، وسعيد نفسه لم أجد له ترجمة، وعلي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي، صدوق يخطىء ويصر.
الاجمة الشجر الكثير الملتف (اللسان).

٨٣ ـ اسناده ضعيف، اخرجه ابن ماجة (١/٦١٣) عن محمد بن يحيى عن الفريابي عن ثعلبة ابن ابي مالك التميمي عن ليث به. =

٨٤ ـ حدثني سويد بن سعيد قال حدثنا الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار [١٦٥ ـ أ] قال: كان رجل من أهل المدنية له أخت في باحة المدينة، فهلكت وأتى السوق يجهزها ولقيه رجل معه كيس فيه دنانير، فجعلته في حجرته!، فلما دفنها ورجع الى منزله ذكر الكيس في القبر فاستعان برجل من اصحابه، فنبشا فوجد الكيس، فقال الرجل لصاحبه: تنح حتى . . . على الرجال أختي فرفع ما على اللحد، واذا القبر يشتعل نارا، فرده ودعا الرجل فسوى معه القبر، ثم رجع الى أمه فقال: اخبريني ما حال اختي؟ قالت: وما تسئل عنها؟! السر قد مات، قال: اخبريني قالت: كانت اختك تؤخر الصلاة ولا تصلي فيها كتب الوضوء، وتأتي ابواب الجيران اذا ناموا فتلقم اذنها ابوابهم فتُخرج حديثهم.

٨٥ ـ حدثني محمد بن قدامه عن النضر بن يزيد عن محمد بن فضيل عن عبيد الله . . . قال: كان القاضي اذا مات في بني اسرائيل جعل في أوج أربعين سنة، فان تغير منه شيء علموا انه قد جار في حكمه، فمات بعض قضاتهم، فجعل في أوج عينها القيم يقوم عليه اذ اصابت المكنسة طرف أذنه فأنفجرت صديدا، فشق ذلك على بني اسرائيل، فأوحى الله الى نبي من انبيائهم: ان عبدي هذا لم يكن به بأس ولكنه استمع يوما في أحد اذنيه من الخصم أكثر مما استمع من الاخر، فمن ثم فعلت به هذا.

= قال البوصيري في الزوائد (٢ / ٩٠ ـ ٩١): قلت كذا وقع عند ابن ماجة: ثعلبة بن ابي مالك، وهو وهم من الفريابي، والصواب ثعلبة بن سهيل ابومالك، كما ذكره في التهذيب والأطراف.

وهذا اسناد فيه ليث بن ابي سليم وقد ضعفه الجمهور اهـ وانظر كلام الحافظ في التهذيب (٢/٢٣) ترجمة ثعلبة.

٨٤ ـ اسناده ضعيف، الحكم بن سنان الباهلي، ضعفه ابن معين والنسائي وأبوداود وابن سعد وغيرهم.

وشيخ المصنف ضعيف ايضا، وقد تقدم.

٨٥ ـ اسناده ضعيف، النضر بن يزيد لم أجد له ترجمة، وشيخ المصنف ضعيف.

٨٦ ـ حدثنا احمد بن منيع قال انبأنا يزيد بن هارون قال انبأنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبيﷺ قال: «من استمع الى حديث قوم لا يحبون ان يستمع حديثهم، أذيب في أذنه الآنك» .

---

٨٦ ـ صحيح، ذكره البخاري تعليقا (١٢/٤٢٧) عقيب حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «من تحلَّم بحلم لم يره كُلِّف أن يعقد بين شعيرتين، ولن يفعل، ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون أو يَفِرُّون منه، صُبَّ في أذنه الآنك يوم القيامة، ومن صور صورة عُذِّب وكلِّف ان ينفخ فيها وليس بنافخ».

ثم قال البخاري: وقال قتيبة حدثنا ابوعوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله «من كذب في رؤياه».

قال الحافظ (١٢ /٤٢٩): وقع لنا في نسخة قتيبة عن ابي عوانة رواية النسائي عنه من طريق علي بن محمد الفارسي عن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية عن النسائي، ولفظه عن أبي هريرة قال: من كذب في رؤياه كلف ان يعقد بين طرفي شعيرة، ومن استمع الحديث، ومن صور» الحديث.

ووصله ابونعيم في المستخرج من طريق خلف بن هشام عن ابي عوانة بهذا السند كذلك موقوفا اهـ.

قلت: والحديث اخرجه احمد (٢/٥٠٤) والنسائي في سننه (٨/٢١٥) عن همام بن يحيى عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي ﷺ فذكره بتمامة، واقتصر النسائي على قوله: «من صور صورة».

وقد تابع قتادة ابو هاشم الرماني، ذكره البخاري تعليقا (١٢/٤٢٧) وقال شعبه عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابوهريرة قوله: من صور صورة ومن تحلم ومن صور».

قال الحافظ: وقد وقع لنا موصولا في مستخرج الاسماعيلي من طريق عبيدالله بن معاذ العنبري عن ابيه عن شعبة عن ابي هاشم بهذا السند فاقتصر على قوله عن أبي هريرة «من تحلم».

ومن طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة فذكره كذلك.

«باب الورع في الشم»

[١٦٥ ـ ب] ـ ٨٧ ـ حدثنا داود بن عمرو قال أنبأنا اسماعيل بن عياش عن شيخ من أهل البصرة عن الحسن قال: مر عيسى بن مريم عليه السلام مع أصحابه برائحة منتنة، فوضع القوم أيديهم على أنفهم، ولم يفعل ذلك عيسى، ثم مروا برائحة طيبة، فكشفوا ايديهم عن انفهم، ووضع عيسى يده على أنفه فقيل له في ذلك، فقال: إنَّ الرائحة الطيبة نعمة فخفت ان لا أقوم بشكرها، والرائحة المنتنة بلاء فأحببت الصبر على البلاء.

٨٨ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال انبأنا محمد بن مروان العقيلي عن يونس بن ابي الفرات أن عمر بن عبدالعزيز رحمة الله أُتي بغنائم مسك فأخذ بأنفه، فقالوا: يا امير المؤمنين! تأخذ بأنفك لهذا! قال: إنما ينتفع من هذا بريحه، فأكره أن أجد ريحه دون المسلمين.

٨٩ ـ حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال انبأنا جرير عن منصور عن ابي عمرو الشيباني عن ابي موسى الاشعري قال: لأن يمتلىء منخراي من ريح جيفة، أحب الي من أن يمتلئا من ريح امرأة.

٩٠ ـ حدثنا محمد بن عبدالله المديني قال حدثنا معتمر بن سليمان سمع اباه يحدث عن نعيم بن ابي هند أن عمر بن الخطاب كان يدفع الى امرأته طيبا للمسلمين، كانت تبيعه فتزن فترجح وتنقص فتكسر بأسنانها، فتقوّم لهم الوزن فعلق بأصبعها منه شيء فقالت بأصبعها في فيها فمسحت به خمارها، وان عمر جاء فقال: ما هذه الريح؟ فأخبرته خبرها، فقال: تطيبين بطيب المسلمين! فانتزع خمارها، فجعل يقول بخمارها في التراب ثم يشمه ثم يصب عليه الماء [١٦٦ ـ أ] ثم يقول به في التراب، حتى ظن أن ريحه قد ذهبت، ثم جاءتها العطارة مرة اخرى

---

٨٧ سنده ضعيف، فيه جهالة من حدث اسماعيل

٨٨ ـ اسناده حسن، ابن ابي الفرات ثقة، والعقيلي صدوق له أوهام.

وأخرج ابونعيم في «الحلية» (٣٢٦/٥) روايتين نحوها.

٨٩ ـ اسناده حسن، رجالة ثقات، أبوعمرو الشيباني هو سعد بن إياس، اسحاق بن اسماعيل هو الطالقاني، ثقة تُكلم في سماعة من جرير وحده.

فباعت منها فوزنت لها فعلق بأصبعها منها شيء فقالت فأصبعها في فيها ثم قالت بأصبعها في التراب، فقالت العطارة: ما هكذا صنعت اول مرة! فقالت: او ما[1] علمت ما لقيت منه؟ لقيت منه كذا ولقيت كذا وكذا.

«باب الورع في اللسان»

٩١ ـ حدثني عمران بن موسى البصري قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري احسبه رفعه قال: «اذا أصبح ابن آدم كفّرت الأعضاء كلها اللسان تقول: اتق الله فينا! فانك إنْ استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا».

١ـ في الاصل: لو علمت، والتصويب من الناسخ.

---

٩٠ ـ رجاله ثقات، سوى شيخ المصنف لم اجد له ترجمة واخرج احمد في «الزهد» (ص١١٩) حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبدالعزيز يعنى بن ابي سلمة حدثنا اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال: قدم على عمر مسك وعنبر من البحرين، فقال عمر: والله لوددت اني وجدت امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى اقسمه بين المسلمين، فقالت له امرأته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل: أنا جيدة الوزن، فهلم ازن لك، قال: لا، قالت: لم؟ قال: اني اخشى ان تأخذيه فتجعلينه هكذا أدخل اصابعه في صدغيه وتمسحين به عنقك، فأصيب فضلا على المسلمين.

واسناده حسن: ابو سعيد مولي بني هاشم هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري، صدوق ربما اخطأ، وباقي رجاله ثقات.

٩١ ـ اسناده ضعيف، اخرجه المصنف في «الصمت» (١٢) واحمد في مسنده (٣/٩٥-٩٦) والترمذي (٤/٦٠٥ ـ ٦٠٦) وابو نعيم في الحلية (٤/٣٠٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٦) عن حماد بن زيد عن ابي الصهباء به.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه.

قلت: قد رواه ثقات عن حماد ورفعوه مثل مسدد وعارم وعفان وغيرهم.

لكن الحديث فيه ابو الصهباء الكوفي لم يوثقه الا ابن حبان، وقال الحافظ في التقريب: مقبول، اي حيث يتابع والافلين الحديث.

٩٢ ـ حدثني ابو علي عبدالرحمن بن زبان الطائي قال حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن عبدالعزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابيه أن عمر بن الخطاب اطلع على ابي بكر رحمهما الله وهو يمد لسانه، فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: هذا أوردني الموارد، إنَّ رسول اللهﷺ قال: «ليس شيء من الجسد الا يشكو الى الله اللسان على حدته».

---

٩٢ ـ حسن، اخرجه المصنف في «الصمت، (١٣) عن عبدالرحمن بن زبان (وقع في الصمت ـ تحقيق محمد عاشور ـ زيان وهو خطأ) الطائي به. وعبدالرحمن هذا ذكره الخطيب في تاريخه (١٠/٢٦٧ ـ ٢٦٨) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا، وباقي اسناده صالح.

لكن عبدالرحمن قد توبع. فقد اخرجه ابو يعلى في مسنده (١/١٧) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»(٧) عن موسى بن محمد بن حيان اخبرنا عبدالصمد به ذكره الهيشمي (١٠/٣٠٢) وقال: رواه ابو يعلي ورجاله رجال الصحيح.

قلت: سوى موسى بن محمد وهو ابو عمران البصري، ذكره ابن ابي حاتم في الجرح (٨/١٦١) وقال: ترك ابو زرعة حديثة ولم يقرأ علينا، كان قد اخرجه قديما في فوائده.

وذكره الخطيب في التاريخ (١٣/٤١) وقال: ... روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني، واحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وعبدالله بن احمد من ابراهيم المارستاني احاديث مستقيمة.

وقال الذهبي في الميزان (٤/٢٢١): ضعفه ابو زرعه ولم يترك.

قلت: فحديثه حسن، لا سيما هنا فانه لم ينفرد بالحديث.
ورواه ابن السني(٧) قال واخبرني ابو احمد الصيرفي حدثنا محمد بن اشكاب قال اخبرنا عبدالصمد به.

ومحمد بن اشكاب صدوق، لكن ابو احمد الصيرفي لم اجد له ترجمة.
واخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٩٨٨) وعبدالله بن وهب في جامعه (ص٤٩) واحمد في الزهد (ص١١٢) عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب دخل على ابي بكر فذكره الى قوله: ان هذا اوردني الموارد، وسنده صحيح.

وكذا رواه احمد في «الزهد» (ص١٩) حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن زيد بن اسلم به.

عبدالرحمن هو ابن مهدي

ورواه المصنف في كتابه «الصمت»(١٩) عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال: رأيت أبا بكر فذكره.

٩٣ ـ حدثني المفضل بن غسان بن مفضل قال حدثنا ابو نعيم قال سمعت الحسن بن حي يقول: فتشت الورع، فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان .

٩٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن عن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: اشد الورع في اللسان .

٩٥ ـ حدثني العباس بن جعفر قال حدثنا ابو معاوية الغلابي [١] عن سلم بن ابي النضر[٢] قال سمعت يونس بن عبيد يقول: انك لتعرف ورع الرجل في كلامه .

٩٦ ـ حدثني سلمة بن شبيب عن ابن ابي رزمة قال سئل عبدالله ـ يعنى ابن المبارك ـ أي الورع أشد؟ قال: اللسان .

٩٧ ـ حدثني ابو بكر الصوفي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: الورع في اللسان .

٩٨ ـ حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال [١٦٦ ـ ب] حدثنا جرير عن ابي حيان التيمي قال: كان يقال ينبغي للعاقل ان يكون احفظ للسانه منه لموضع قدمه .

٩٩ ـ حدثنا اسحاق قال سمعت سفيان يقول سمع مطرف بن عبدالله رجلا يقول لاخر: . . . فقال: دعك اذا ذكرت الله فانظر ماذا تصرف اليه .

١ـ كذا تقرأ.
٢ـ كتب في الاصل: اصل مضر.

---

٩٣ ـ اسناده صحيح، الحسن بن حي هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، وابو نعيم هو الفضل ابن دكين ، والمفضل بن غسان هو ابو عبدالرحمن الغلابي، ثقة له ترجمة في تاريخ بغداد (١٣/١٢٤) .

والاثر اخرجه ابو نعيم في الحلية (٧/٣٢٩) حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا اسحاق ابن احمد حدثنا الحجاج سمعت ابا نعيم فذكره .

٩٤ ـ اسناده ضعيف، فيه ابراهيم بن الاشعث تقدم برقم (٥) .

٩٥ ـ سلم بن ابي النضر لم اجد له ترجمة، وكذا ابو معاوية.

٩٦ ـ اسناده صحيح، ابن ابي رزمة هو عبدالعزيز اليشكري، ثقة .

٩٧ ـ ابو بكر الصوفي لم اعرفه.

٩٨ ـ اسناده صحيح، ابو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي، ثقة عابد .

٩٩ ـ اسناده صحيح، سفيان هو ابن عينية .

١٠٠ ـ حدثني عبدالصمد بن يزيد قال سمعت فضيلاً قال: كان بعض اصحابنا نحفظ كلامه من الجمعة الى الجمعة .

١٠١ ـ قال وسمعت عبدالمنعم بن ادريس يقول: كان وهب بن منبه نحفظ كلامه كل يوم نعده، فان كان خيرا حمدالله، وان كان غير ذلك استغفر .

١٠٢ ـ حدثني هارون بن سعيد قال حدثني بعض الكوفيين قال سمعت الحسن بن حي يقول: اني لا عرف رجلا يعد كلامه، فكانوا يرون أنه هو .

١٠٣ ـ حدثني محمد بن ناصح قال حدثنا بقية بن الوليد عن أرطأة بن المنذر قال: تعلم رجل الصمت أربعين سنة، بحصاة يضعها في فيه، لا ينتزعها الا عند طعام أو شراب أو نوم .

١٠٤ ـ حدثني محمد بن بشير قال اخبرنا عبدالرحمن بن جرير قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «من اتقى الله كَلَّ لسانه، ولم يشف غَيظه» .

---

١٠٠ ـ عبدالصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض، بغدادي،ويعرفه بمردويه،ذكره ابن ابي حاتم (٦/٥٢) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا .

١٠١ ـ عبدالمنعم بن ادريس ابن ابنة وهب بن منبه، روى عن ابيه عن جده وهب بن منبه، ذكره ابن ابي حاتم في كتابه (٦/٧٦) ولم يحك فيه شيئا .

١٠٢ ـ فيه جهالة من حدث هارون، وهارون هو ابن سعيد الايلي ابو جعفر، ثقة فاضل .

١٠٣ ـ اسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن، وشيخ المصنف محمد بن ناصح ابو عبدالله ذكره الخطيب في تاريخه (٣/٣٢٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

١٠٤ ـ ضعيف، عزاه السيوطي في الجامع الى المصنف في كتابه «التقوى» ورمز لضعفه .

وقال العراقي في تخريج «الاحياء» (٣/١٤٩): اخرجه ابو منصور الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث سهل بن سعد بسند ضعيف، ورويناه في «الاربعين البلدانية» للسلفي اهـ .

قلت: وفيه عبدالرحمن بن جرير، اورده ابن ابي حاتم في كتابه (٥/٢٢١) ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.

وشيخ المصنف الظاهر انه ابو جعفر الواعظ، المترجم في الجرح (٧/٢١١) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا .

١٠٥ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا عنبسة بن سعيد عن ابن المبارك عن رجل عن صالح بن كيسان قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: إني وجدت متقي الله ملجما.

١٠٦ ـ حدثني محمد بن الحسين قال حدثني ابن بسطام قال قلت لجار لضيغم هل سمعت ابا مالك يذكر من الشعر شيئا؟ قال: ما سمعته يذكر من الشعر شيئا، الا شيئا واحدا، قلت: ما هو؟ قال:

قد يخزن الورع التقي لسانه حَذَرَ الكلام وانه لمفوَّه

[١٦٧ - أ] «باب الورع في البطش»

١٠٧ ـ حدثنا المثنى بن معاذ العنبري قال حدثني ابي عن شعبة عن منصور عن ابراهيم: أن رجلاً من العُبَّاد كلَّم امرأة فلم يزل حتى وضع يده على فخذها، فذهب فوضع يده في النار نشت (١).

١٠٨ ـ حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا حسين بن محمد عن المبارك بن فضالة عن عبدالله بن مسلم بن يسار عن أبيه قال: إني لأكره أن امسَّ فرجي بيميني، وأنا لأرجو أن أخذ بها كتابي.

١ـ كذا في الاصل، ولعلها فشلَّت.

---

١٠٥ ـ اسناده ضعيف، فيه جهالة من حدث ابن المبارك. وعنبسة بن سعيد هو ابن ابان بن سعيد بن العاص ابو خالد الاموي ثقة.

١٠٦ ـ اسناده ضعيف، ابن بسطام لم اجد له ترجمة، مع جهالة من حدثه.

١٠٧ ـ اسناده صحيح، ابراهيم هو ابن يزيد النخعي.

١٠٨ ـ اسناده ضعيف، عبدالله بن مسلم بن يسار هو مولى بني امية البصري اورده ابن ابي حاتم في كتابه (١٦٥/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا أما ابوه فثقه له ترجمة في الجرح (١٩٨/٨).

والمبارك بن فضالة صدوق لكنه يدلس ويسوي، وقد عنعن.

١٠٩ ـ حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا موسى بن أيوب قال أنبأنا بقية عن ثور عن خالد بن معدان قال: إياكم والخطران، فان الرجل قد تنافق يده من سائر جسده.

١١٠ ـ حدثنا أحمد بن أبان قال حدثنا ابن عيينة قال: مارُؤي علي بن الحسين قط، إذا مشى يقول بيده هكذا كأنه خطر بهما.

١١١ ـ حدثني أبو محمد عبدالرحمن بن صالح العتكي قال أنبأنا ابراهيم بن هراسة عن سعيد بن حازم أبي عبدالله التيمي عن رجل عن الحسن بن علي أنه كان اذا مشى لم تسبق يمينه شماله.

١١٢ـ حدثنا يونس بن عبدالرحيم العسقلاني قال أنبأنا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبدالله عن عبيدالله بن علي عن سليمان بن حبيب قال أخبرني أسود بن أصرم المحاربي قال قلت: أوصني يا رسول الله! قال: «لا تبسط يدك إلا الى خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفا».

---

١٠٩ ـ اسناده ضعيف واخرجه ابو نعيم (٢١٢/٥) عن بقية به، وزاد: قيل وما الخطران؟ قال: ضرب الرجل بيده اذا مشى، وبقية مدلس وقد عنعنه.

فائدة: الخاطر: المتبختر، يقال: خَطَر يَخطِرُ اذا تبختر، والخطير والخطران عند الصولة والنشاط، وهو التصاول والوعيد، وفي حديث مَرحب: فخرج يخطر بسيفه، اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة (اللسان ١١٩٥/٢ ـ ١١٩٦).

١١٠ ـ شيخ المصنف لم اجد له ترجمة.

١١١ ـ اسناده ضعيف، فيه جهالة من حدث سعيد، وسعيد نفسه لم اجد له ترجمة، وابراهيم بن هراسة الكوفي ابو اسحاق الشيباني، قال فيه ابو زرعة: ليس بقوي، وقال ابو حاتم ضعيف متروك الحديث. (الجرح ١٤٣/٢).

١١٢ ـ حسن، اخرجه المصنف في «الصمت» (٥) والبخاري في «التاريخ» (٤٤٣/١ ـ ٤٤٤) والطبراني في الكبير (٢٨١/١) وابن عساكر (٥/٣أ) وعزاه الحافظ في الاصابة (٤٢/١) لابن السكن عن عمرو بن ابي سلمة به، وقد ساقه المصنف هنا مختصرا ولفظه في «الصمت» والطبراني: قلت يا رسول الله اوصني، قال: «تملك يدك؟» قلت: فماذا أملك اذا لم املك يدي؟ قال: «تملك لسانك؟» قال: فما املك اذا لم املك لساني؟ قال: «لا تبسط...».

قال البخاري: وفي اسناده نظر.

قلت: صدقة بن عبدالله الدمشقي، ضعيف. =

= وعبيد الله بن علي وكذا وقع في «الصمت»، ووقع عند البخاري والطبراني وابن عساكر، عبدالله بن علي، زاد الطبراني: القرشي، قال الحافظ فيه؛ مستور، ولعله هو الصواب.

وشيخ المصنف يونس بن عبدالرحيم العسقلاني قال فيه ابو حاتم: ليس بالقوي، الجرح (٩/٢٤١).

فقول الهيثمي في المجمع (١٠/٣٠٠): اسناده حسن، واقرار محقق الطبراني له، فيه ما فيه.

وله طريق اخر.

اخرجه الطبراني (١/٢٨١ - ٢٨٢) وابن عساكر (٣/ق٥أ) والبغوي في معجم الصحابة كما في الاصابة (١/٤٢) عن محمد بن سلمه عن ابي عبدالرحيم عن عبدالوهاب بن بخت عن سليمان بن حبيب المحاربي عن اسود بن صريم المحاربي انه قدم بابل له سمان الى المدينة في زمن قحل وجدوب من الارض، فلما رآها اهل المدينة عجبوا من سمنها، فذكرت ذلك للرسولﷺ فأرسل اليها رسول اللهﷺ فأتى بها فخرج اليها فنظر اليها فقال: «لم جلبت إبلك هذه؟» قال: اردت بها خادما، فقال رسول اللهﷺ: «من عنده خادم؟» فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه: عندي يا رسول الله، قال: «فائت بها» فجاء بها عثمان، فلما رآها أسود قال: مثلها اريد، فقال: عندك فخذها، وقبض رسول اللهﷺ ابله، فقال اسود: يا رسول الله اوصني! قال «هل تملك لسانك؟» قال: فما املك اذا لم املكه؟ قال: «افتملك يدك؟» قال: فماذا املك اذا لم املك يدي؟ قال: فلا تقل بلسانك الا معروفا، ولا تبسط يدك الا الى خير».

ذكره الهيثمي في المجمع (٤/١٠٦) وقال: وفيه عبدالرحمن! ابن بخت، ولم اجد من ترجمة وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ. كذا وقع في المجمع: عبدالرحمن، وهو تحريف ولذلك لم يجد له الحافظ الهيثمي ترجمة، والصواب، عبدالوهاب بن بخت كما هو في جميع الاصول السابقة وكذا الاصابة، وهو ثقة مترجم في التهذيب.

وابو عبدالرحيم هو خالد بن يزيد ويقال ابن ابي يزيد الاموي الحراني، وثقة ابن معين، وقال احمد وابو حاتم: لا بأس به.

ومحمد بن سلمه هو الحراني ابن اخته، ثقة.

فالحديث بهذا الاسناد حسن.

١١٣ـ حدثنا أحمد بن ابراهيم قال حدثنا حجاج بن محمد عن أبي بكر الهذلي قال بينما نحن مع الحسن إذ مرَّ عليه ابن الاهتم يريد المقصورة، وعليه جباب خزِ مختلفة ألوانها، قد نضد بعضها فوق بعض، فما تفرج عنها قباوة وهو يمشي يتبختَّر، فنظر إليه الحسن نظرةً وقال: أف أف شامخ بأنفه، ثاني عِطفه، مُصعِّرٌ خدَّه، ينظر في عطفيه. . أين ينظر في عطفيك في نِعمٍ غير مشكورة ولا مذكورة، غير المأخوذ بأمر الله فيها [١٦٧ ـ ب] ولا . . . أحق الله منها والله أن يمشي أحدهم طبيعته ان يتخلج تخلج المجنون في كل عصب من أعصابه لله نعمة، وللشيطان به لعبة، فسمع ابن الاهتم، فرجع يعتذِر اليه فقال: لا تعتذر اليَّ وتُب الي ربك، أما سمعت قول الله تبارك وتعالى ﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾ الاسراء: ٣٧.

١١٤ ـ حدثنا محمد بن حاتم قال أنبأنا شاذان عن الحسن بن صالح عن منصور أنه كان في الديوان، وكان في الديوان دن فيه طين، فقال له رجل: ناولني طيناً اختم به هذا الكتاب، قال: أعطني كتابك حتى انظر ما فيه.

---

١١٣ ـ اسناده ضعيف جدا، ابو بكر الهذلي اخباري متروك الحديث.

١١٤ ـ سنده صحيح رجاله ثقات، شاذان هو الاسود بن عامر، ومحمد بن حاتم هو ابن بزيع.

* وقفه:

انظر رحمك الله كيف كان ورع السلف، وخوفهم من الوقوع في المعاصي او الاعانة على الظلم، فمنصور ـ وهو ابن المعتمر السلمي الكوفي الثقة الثبت ـ امتنع ان يعطي الرجل الختم كي يختم به الكتاب الا اذا اراه ما في الكتاب، فلعله قد امر بظلم او منكر، فيكون معينا له على ظلمه ومنكره! عملا بقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) (المائدة: ٢)

«باب الورع في البطن»

١١٥ ـ حدثنا سعدوية وعلي بن الجعد عن الفضيل بن مرزوق عن عدي ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله طيبٌ لا يَقبل الا طيباً، وإن الله أَمَرَ المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَـٰلِحًا ﴾ المؤمنون: ٥١، وقال ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ ﴾ البقرة: ١٧٢، ثم ذكر العبد يُطيل السفر، أَشعثَ أغبر، رافعاً يديه ياربِّ يا ربِّ، مَطْعَمُهُ حرامٌ، ومشربُهُ حرامٌ، ملبسُهُ حرامٌ، وغَذِّيَ بالحرام، فأنّى يستجاب لهذا!»

١١٦ ـ حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا المعافي بن عمران عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أمِّ عبدالله أخت شداد بن أوس أنها

---

١١٥ ـ اخرجه احمد (٢/٣٢٨) ومسلم (٢/٧٠٣) والترمذي (٥/٢٢٠) كلهم عن فضيل بن مرزوق به.

قال الترمذي: حسن غريب، وانما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق، وابو حازم هو الاشجعي اسمه سلمان مولي عزة الاشجعية اهـ.

واسناده حسن كما قال، فضيل بن مرزوق الاغر، صدوق يهم، ورمي بالتشيع.

١١٦ ـ اسناده ضعيف، اخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٧٤ ـ ١٧٥) عن ابي بكر ابي مريم به.

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/٢٩١) وقال: وفيه ابو بكر بن ابي مريم ضعيف.

وهو كما قال، فقد ضعفه احمد وابن معين وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم، التهذيب (١٢/٢٩).

وعزاه الحافظ في الاصابة (٤/٤٧١) الى احمد في الزهد وابن منده والمعافي بن عمران في «تاريخ الموصل».

بعثت الى النبي ﷺ بقدح لبن عند فطره، وذلك في طول النهار، وشدّة الحر، فرد إليها رسولها: «أنى لك هذا اللبن؟» قالت: من شاةٍ لي، فرد اليها رسولها: «أنى لك هذه الشاة؟» قلت: اشتريتها من مالي، فشرب، فلما كان من غد، أتت أم عبدالله النبي ﷺ [١٦٨ ـ أ] فقالت: يا رسول الله! بعثت اليك بذلك اللبن مرثية لك من طول النهار وشدّة الحر، فرددت فيه اليَّ الرسول! فقال النبي ﷺ: «بذلك أُمِرَتْ الرُّسل قبلي، ألاّ تأكل إلا طيبا، ولا تعمل إلا صالحا».

١١٧ ـ حدثني ابراهيم بن سعيد قال اخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن اسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لَأنْ يجعل أحدكم في فيه تراباً، خيرٌ له من أن يجعل فيه ما حَرَّم الله عليه».

١١٨ ـ حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا المسعودي عن القاسم قال: كان لأبي بكر رحمه الله غلامٌ يأتيه بكسبه كل ليلة، ويسئله من أين أصبت فيقول: أصبت [١] من كذا، فأتاه ذات ليلة بكسبه وأبو بكر قد ظل صائما، فنسي أن يسئله فوضع يده فأكل، فقال الغلام: يا أبا بكر! كنت تسئلني كل ليلة عن كسبي اذا جئتك، فلم أرك سألتني عنه الليلة! قال: فأخبرني من أين هو؟ قال: تكهنت لقوم [٢] في الجاهلية فلم يعطوني أجري، حتى كان اليوم فأعطوني، وإنما كانت

١ـ في الاصل: أصبته، والتصويب من الناسخ.
٢ـ في الاصل: لقومي، والتصويب من الناسخ.

---

١١٧ ـ اسناده ضعيف، محمد بن اسحاق مدلس وقد عنعنه.
موسى بن يسار هو المطلبي، ثقة. وقد توبع اخرجه احمد (٢٥٧/٢) عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن يسار مولي الحسن بن علي عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيذهب الى الجبل فيحتطب ثم يأتي به يحمله على ظهره فيبيعه فيأكل، خير له من ان يسأل الناس، ولان يأخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه».

وعزاه السيوطي في الجامع الى البيهقي في الشعب، قال المناوي في الفيض (٢٥٨/٥): وفيه ابراهيم بن سعيد المدني، قال الذهبي: مجهول منكر الحديث، ورواه عنه ايضا احمد وابن منيع والديلمي.

١١٨ ـ مرسل ضعيف، المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله كان قد اختلط وقال احمد انه اختلط ببغداد، وممن سمع منه ببغداد على بن الجعد كما في الكواكب النيرات (ص٢٩٠).

القاسم هو ابن عبدالرحمن بن مسعود الكوفي، ثقة عابد، ارسل عن ابي ذر وغيره.
=

كذبة، فَأدخل ابوبكر يدَه في حلقه فجل يتقيأ، فذهب الغلام فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: إني كذبت أبابكر، فضحك النبي ﷺ أحسبه قال: ضحكاً شديداً، وقال: «إنَّ أبابكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيباً».

= وقد خالف يحيى بن سعيد المسعودي في سنده ومتنه.

فقد اخرجه البخاري (١٤٩/٧) عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لابي بكر غلامة يخرج لى الخراج، وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر، فقال له الغلام: أتدري ما هذا؟ فقال ابو بكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة، إلا أني خدعته فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلت منه، فأدخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه.

وللقصة طريق آخر حسن.

فقد اخرج احمد في الزهد (ص ١٠٩) اخبرنا محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس قال: كان لابي بكر غلام، فكان اذا جاء بغلته لم يأكل من غلته حتى يسأله، فان كان شيئا مما يحب أكل، وان كان شيئا يكره لم يأكل، قال فنسي ليلة فأكل ولم يسأله، ثم سأله فأخبره انه من شيء كرهه، فأدخل يده فتقيأ حتى لم يترك شيئا.

قيس هو ابن ابي حازم، واسماعيل هو ابن ابي خالد واخرج ايضا (ص١١١) عن اسماعيل عن عوف عن محمد بن سيرين لم اعلم احدا استقاء من طعام أكله غير ابي بكر، فانه أتي بطعام فأكله، ثم قيل له جاء به ابن النعمان، فقال: أطعمتموني كهانة ابن النعمان، ثم استقاء هذا او نحوه.

واخرجها عبد الرزاق (١١/ ٢٠٩ - ٢١٠) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين بها مطولة وفيه: النعيمان بدل ابن النعمان. ورجالها ثقات، لكن محمد بن سيرين لم يدرك أبا بكر. واخرج يعقوب بن شيبة في مسنده قصة اخرى عن ابي بكر (انظر الفتح ١٥٤/٧).

١١٩ ـ حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود قال أنبانا أبوعوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم ألا يجعل في بطنه إلا طيبا فليفعل، فإن أول ما ينتن من الانسان بطنه».

---

١١٩ ـ صحيح، اخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٦٠) والاوسط ـ كما في المجمع (٧/٢٩٧). ـ عن ابي عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «من استطاع أن لا يحولن بينه وبين الجنة ملء كف من دم يهريقه كأنما يذبح دجاجة، كلما تقدم لباب من ابواب الجنة حال بينه وبينه، من استطاع منكم أن لا يدخل بطنه الا طيبا. . . فذكره.

قال الهيثمي (٧/٢٩٧): ورجاله ورجال الصحيح اهـ.

وهو كما قال، وشيخ المصنف هو عبدالله بن محمد، ثقة حافظ، قال ابن المديني أنه سمع من ابي عوانة وهو صغير، لكنه متابع، فقد رواه ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين عن ابي عوانة عند الطبراني.

والحديث فيه عنعنة الحسن البصري، وقد قال ابو حاتم: لم يصح للحسن سماع من جندب رحمة الله (المراسيل (ص ٤٢). ولكنه قد توبع.

فرواه البخاري (١٣/١٢٨ ـ ١٢٩) وابن ابي عاصم في «الأوائل» (ص ٧٧) مختصرا عن طريف ابي تميمة قال: شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا؟ قال: سمعته يقول: «من سمع سمع الله به يوم القيامة»، قال: «ومن شاق شقق الله عليه يوم القيامة، فقالوا: اوصنا، فقال: «إن أول ما ينتن من الانسان بطنه، فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل، ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم هراقه فليفعل».

قلت لأبي عبدالله (يعني البخاري) من يقول: سمعت رسول الله ﷺ جندب؟ قال: نعم جندب.

قلت: صفوان هو ابن محرز، وطريف هو ابن مجالد الهجيمي، ثقة. واخرجه الطبراني (٢/١٦٥ ـ ١٦٦) عن طريف به مطولا، وأوله «مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج. . .» وليس فيه: من استطاع منكم ان لا يدخل في بطنه. . . وسنده حسن.

واخرجه ايضا (٢/١٦٧) عن ليث عن صفوان بن محرز عن جندب بنحو الحديث السابق.

وليث هو ابن ابي سليم، ضعيف، لكنه متابع كما سبق.

١٢٠ ـ حدثني محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا اسماعيل الأرقط عن رجل: صحبت الثوري الى مكة، قال: فمررنا برجل في بعض المنعشيان [٣] في يوم شديد الحرّ عنده حباب يسقي الماء، فاستظللنا بظله، وشربنا من مائه، فسأله سفيان عن أمره، فقال: إنَّ هؤلاء القوم يجرون عليّ رزقاً لهذا [١٦٨ ـ ب] فقام سفيان فتنحى، ثم تقيأ حتى كادت نفسه تخرج، ثم قعد في الشمس وامتنع أن يستظل، قال فقلنا للجَمَّال: إرحل لا يموت الشيخ، فرحلنا.

١٢١ ـ حدثني سليمان بن منصور الخزاعي قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: زاملت أبابكر بن عياش الى مكة، فكان من أورع من رأيت، أُهدي له رطب برني، فقيل له بعد: هذا من بستان خالد بن سلمة المخزومي المقبوض عنه، فأتى الى خالد بن سلمة، واستحل منهم، ونظر الى قيمة الرطب فتصدق بها.

١٢٢ ـ حدثنا أحمد بن ابراهيم قال حدثنا أبوعبدالله المروزي قال سمعت علي بن أبي بكر الأَسْفَذْنيّ قال: اشتهي وهيب بن الورد لبناً فجاءته به خالته من شاةٍ لآل عيسى بن موسى، فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله، فقالت له: كل، فأبى، فعاودته وقالت: إني أرجو أن أكلتَه أن يغفر الله لك، أي باتباع شهوتي، فقال: ما أحب أني أكلته، وأنَّ الله غفر لي، قالت: لِمَ؟ قال: إني أكره أن أنال مغفرته بمعصيته.

٣ـ كذا في الاصل.

---

١٢٠ ـ فيه جهالة من حدث اسماعيل، واسماعيل الارقط لم أجد له ترجمة.

١٢١ ـ شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، إلا أن يكون هو الجرحي البلخي المترجم في التهذيب (٢٢١/٤) قال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

١٢٢ ـ اخرجه ابو نعيم في الحلية (١٥١/٨) حدثنا ابو محمد حدثنا احمد (يعني ابن الحسين) حدثنا احمد (يعني ابن ابراهيم) حدثني ابو عبدالله احمد بن نصر المروزي به.

أحمد بن نصر المروزي لم أجد له ترجمة، إلا أن يكون هو الخزاعي الامام الثقة، فان احمد بن ابراهيم وهو الدورقي معدود فيمن روى عنه، ولكن لم يذكر في نسبه أنه مروزي.

وعلي الاسفذني، صدوق ربما أخطأ، قاله الحافظ.

١٢٣ ـ حدثنا أحمد بن ابراهيم قال حدثنا اسحاقِ بن ابراهيم قال حدثني مؤمل بن اسماعيل قالِ سمعت وهيبا يقولِ: لو قمتَ مقام هذا السارية، ما نفعك حتى تنظر ما تُدخِل بطنك حلالٌ أم حرام.

١٢٤ ـ حدثنا سعدوية قال سمعت عبدالله بن عبدالعزيز العمري يقول قال رجل لعيسى بن مريم: أوصني! قال: انظر خبزك من أين هو؟

١٢٥ ـ حدثني الحسن بن عتبة قال قال رجل لبشر بن الحارث: أوصني! قال: أَخْمِلْ ذكرك، وطَيِّب مطعمك.

١٢٦ ـ حدثن أبوبكر التميمي قال أنبأنا الربيع بن نافع قال أنبأنا عطاء بن مسلم قال: ضاعت نفقة ابراهيم بن أدهم بمكة، فمكث يستف الرَّمل خمسة عشر يوما.

---

١٢٣ ـ اسناده ضعيف، اخرجه ابو نعيم في الحلية (١٥٤/٨) حدثنا عبدالله حدثنا احمد حدثني اسحاق به.

وفي سنده مؤمل بن اسماعيل، صدوق سيء الحفظ.

١٢٤ ـ رجاله ثقات، وهو من الاسرائيليات.

١٢٥ ـ شيخ المصنف، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه (٣١/٣): الحسن بن عتبه الشامي، وقال: روى عن... روى عنه... سمعت ابي يقول ذلك وسمعته يقول: هو مجهول.

قلت: وقد ترك مكان من روى عن ومن روى عنه بياضا.

١٢٦ ـ اسناده ضعيف، واخرجه ابو نعيم في «الحلية» (٣٨١/٧) حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملي حدثنا ابو بكر ابن الطباع حدثنا ابو توبة عن عطاء بن مسلم به.

عطاء بن مسلم هو الخفاف ابو مخلد الكوفي، قال ابو زرعة: دفن كتبه، ثم روى من حفظه فوهم وكان رجلا صالحا، وقال ابو حاتم: ليس بقوي، وقال ابو داود: ضعيف، وقال الحافظ: صدوق يخطىء كثيرا.

وشيخ المصنف لم أعرفه.

واخرجه ابو نعيم (٣٨١/٧) من وجه آخر عن ابي توبة مثله.

١٢٧ ـ حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا أبونعيم قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر قال سمعت [١٦٩ ـ أ] عبدالملك بن عمير قال حدثني رجل من ثقيف قال: استعملني عليٌ على «عُكْبَرا» ولم يكن السواد. . . المصلون، فقال لي بين أيديهم: استوف منهم خراجهم ولا يجدوا فيك معفاً ولا رخصة، ثم قال لي: رُحْ اليَّ عند الظهر، فَرُحت اليه فلم أجد عنده حاجبا يحجبني دونه، ووجدته جالساً، عنده قدح وكوز من ماء فدعا بطية [1] فقلت في نفسي لقد امنني حين يخرج اليَّ جوهراً، فاذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فاذا فيها سويق، فصبَّ في القدح فشرب منه وسقاني، فلم أصبر فقلت: يا أمير المؤمنين! تصنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك؟! قال: إنما اشتري قدر ما يكفيني، وأكره أن يفنى فيُصنع فيه من غيره، وإني لم اختم عليه بخلاً عليه، وإنما حفظي لذلك، وأنا أكره أن أدخل بطني إلا طيبا، ولئن قلت لك بين أيديهم الذي قلت لك، لأنهم قوم خدع، وأنا آمرك بما آمرك به الآن، فإن أخذتهم به وإلا أخذك الله به دوني، ولئن بلغني عنك خلاف ما آمرك به، عزلتك، لا تَبيعنَّ [1] لهم رزقا يأكلونه ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضرب رجلا منهم سوطا في طلب درهم، ولا تُقِمه في طلب درهم، فإنا لم نؤمر بذلك، ولا تبيعنَّ لهم دابةً يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو، قال: اذا جئتك كما ذهبت؟ قال: فان فعلت، قال فذهبت فسعيت بما أمرني به، فرجعت اليه وما بقي علي درهم واحد إلا وفَّيته.

١٢٨ ـ حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن عبدالله بن زرير الغافقي قال: دخلنا على علي بن أبي طالب يوم أضحي، فقدَّم إلينا خزيرة، فقلنا: يا أمير المؤمنين لو قدّمت إلينا من هذا البط والوز، والخير كثير! قال: يا ابن زرير! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل للخليفة إلا [١٦٩ ـ ب) قصعتان: قَصْعَةٌ يأكلها هو وأهله، وقصعة يطعمها».

١ـ كذا في الأصل ولعلها: باطيةَ وهو إناء من الزجاج عظيمة (اللسان «١/٣٠٦»).

١ـ في الأصل: تيبيعن، ولا معنى لها.

---

١٢٧ ـ اسناده ضعيف، فية رجل مبهم، واسماعيل بن ابراهيم ضعيف، شيخ المصنف هو المخرمي، ثقة حافظ.

١٢٨ ـ اسناده حسن، اخرجه احمد في مسنده (١/٧٨) وفي فضائل الصحابة (٢/٧٢٤) حدثنا =

١٢٩ ـ حدثنا أبوعبدالرحمن القرشي قال أنبانا ابو اسامة عن سفيان عن أبي الجَحَّاف عن رجل من خثعم قال دخلت على حسن وحسين وهما يأكلان خبزاً وخلاً وبقلاً، فقلت لهما: أنتما إبنا أمير المؤمنين وأنتما تأكلان ما أرى، وفي الرحبة ما فيها! قالا: ما أقل علمك بأمير المؤمنين! إنما ذاك للمسلمين.

١٣٠ ـ حدثنا أبوعبدالرحمن قال حدثنا أبواسامة عن الحسن بن الحكم قال حدثتني أُمي عن أمِّ عثمان أن أم ولد كانت لعلي قالت: جئت عَلياًّ يوماً وبين يديه قرنفل مكثوب، فقلت: يا أمير المؤمنين! هَبْ لإبنتي من هذا القرنفل قلادة، قال: ايتيني درهما بيده هكذا فإنما هذا مال المسلمين، أو اصبري حتى يأتيني حظي فأهب لك منه، فأبي أن يهبَ لي منه شيئا.

= حسن وابو سعيد موسى بن هاشم حدثنا ابن لهيعة حدثنا عبدالله بن هبيرة عن عبدالله ابن زرير به.

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٣١/٥) وقال: رواه احمد وقيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف قلت: واسناده حسن، رجاله ثقات، سوى ابن لهيعه فإنه كان قد خلط بعد احتراق كتبه، إلا أن الرواي عنه هنا: ابن وهب، وهو أحد العبادلة الذين قبل العلماء ما يروونه عنه، كعبد الغني بن سعيد الازدي والساجي وغيره.

وقال الحافظ: ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما اهـ. وقد صرح بالتحديث في رواية الامام احمد، فانتفت شبهة تدليسه، وشيخ المصنف، صدوق تكلم فيه احمد لأجل القرآن. (التقريب).

١٢٩ ـ اسناده ضعيف، لجهالة الرجل الخثعمي.

أما ابو الجحاف فهو داود بن أبي عوف، صدوق شيعي ربما أخطأ، قاله الحافظ. سفيان هو الثوري، وشيخ المصنف هو عبدالله بن عمر بن محمد «مشكدانه» صدوق فيه تشيع.

١٣٠ ـ اسناده ضعيف، لجهالة أم الحسن بن الحكم، وأم عثمان لعلها هي أم عثمان بنت سفيان، ويقال بنت ابي سفيان، لها صحبة (التهذيب ٤٧٣/١٢).

١٣١ ـ حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الحنفي قال: دخلت على أم كلثوم، فقالت: إئتوا أبا صالح بطعام، فأتوني بمرقة فيها جنوب، فقلت: أتطعموني هذا وأنتم أمراء؟! قالت: كيف لو رأيت أمير المؤمنين عليًّا، وأُتي بأترج، فأخذ الحسن أو الحسين منها أترجةً لصبي لهم، فانتزعها من يده وقَسَمها بين المسلمين.

١٣٢ ـ حدثنا هارون بن عمر القرشي قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابن هبيرة عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري أنه خرج الى عمر فنزل عليه، وكانت لعمر ناقة يحلبها، فانطلق غلامه ذات يوم فسقاه لبناً فأنكره، فقال: ويحك من أين هذا اللبن؟ فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناقة انفلت عليها ولدها فشرب لبنها، فحلبت لك ناقةً من مال الله، فقال له عمر: ويحك سقيتني نارا، ادع لي علي بن أبي طالب، فدعاه، فقال: إنَّ هذا عَمَد الى ناقة من مال الله فَسَقَاني لبنها أَفَتحلَّه لي؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، هو لك حلال [١٧٠ ـ أ] ولحمها، وأوشك أن يجيء من لا يرى لنا في هذا المال حق [1].

١ـ في الأصل: حقا، والتصويب من الناسخ.

---

١٣١ ـ اسناده حسن، رجاله ثقات، أم كلثوم هي بنت علي بن ابي طالب من فاطمة رضي الله عنها، ولدت قبل وفاة جدها ﷺ، تزوجها عمر على صداق اربعين الفا، فولدت له زيدا ورقية (تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٣٣ ـ ٣٣٤).

ابو صالح الحنفي هو عبد الرحمن بن قيس الكوفي.

شيخ المصنف هو الطالقاني، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده.

١٣٢ ـ اسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. وعبد الرحمن بن غنم، وقع في هامش الاصل: بن عوف، ولم أجد له ترجمة، ولعل الصواب ما أثبتناه وهو الأشعري فانه يروى عن عمر وقد اختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة، إلا أن يكون هو المخزومي الدمشقي، قال عنه ابو حاتم: محله الصدق (الجرح ٩/٩٣).

بـــاب
«الــورع فــي الفَــرْج»

١٣٣ ـ حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال أنبأنا جرير عن ليث عن أبي نجيح عن عبدالله بن عمرو قال: أول ما خَلَق الله من الإنسان فرجه، ثم قال: هذه أمانتي عندك لا تضعها إلا في حقها، فالفرج أمانة، والسمع أمانة، والبصر أمانة.

١٣٤ ـ حدثنا عاصم بن عمر بن علي المقدمي قال حدثني أبي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «من يَتوكل لي ما بين لَحيية ورجليه أَتوكل له بالجنَّة».

---

١٣٣ ـ موقوف ضعيف، عبدالله ابن ابي نجيح واسمه يسار المكي، ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ٢٦٥).

وليث هو ابن ابي سليم، ضعيف.

١٣٤ ـ اخرجه احمد (٥/٣٣٣) والبخاري (١١/٣٠٨) (١٢/١١٣) والترمذي (٤/٦٠٦) عن عمر بن علي به.

ولفظه في الموضع الثاني عند البخاري: «من يضمن لي»، وعند الترمذي «من يتكفل لي ما بين».

قال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث سهل بن سعد.

قلت: عمر بن علي موصوف بالتدليس، لكنه صرح بالتحديث عند البخاري، وشيخ المصنف قال فيه ابن معين: ليس به بأس الجرح (٦/٣٤٧)).

معنى من توكل لي: أي من تكفل، وأصل التوكل الاعتماد على الشيء والوثوق به.

ما بين رجليه: أي فرجه.

وما بين لحييه: بفتح اللام هو منبت اللحية والاسنان، ويجوز كسر اللام وثني لأن له أعلى وأسفل، والمراد به اللسان، وقيل: النطق (الفتح ١٢/١١٣).

١٣٥ ـ حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا عبدالله بن ادريس قال أخبرني أبي وعمي عن جدي عن ابي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: «تقوى الله وحسن الخلق»، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار، قال: «الأجوفان: الفم والفرج».

---

١٣٥ ـ حسن، اخرجه الترمذي (٣٦٣/٤) وابن ماجة (١٤١٨/٢) وابن حبان (١٩٢٣ ـ موارد) والحاكم (٣٢٤/٤) عن عبدالله بن أدريس به.

قال الترمذي: حديث صحيح غريب، عبدالله بن ادريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي.

وقال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قلت: عبدالله بن أدريس، ثقة فقيه عابد، وأبوه ثقة، وعمه سيأتي الكلام عليه ولم يذكر في بعض الأصول.

أما جده فوثقة العجلى، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٤٢/٥)، وقال الحافظ في التقريب: مقبول. وله طريق آخر عن ابي هريرة.

اخرجه الامام احمد (٢٩١/٢) حدثنا يزيد عن المسعودي عن داود بن يزيد عن ابي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يلج الناس به النار فقال: «الأجوفان الفم والفرج»، وسئل عن أكثر ما يلج الناس به الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «حسن الخلق».

وسنده ضعيف، داود بن يزيد هو ابن عبد الرحمن الأودي، ابو يزيد الكوني، عم عبدالله بن أدريس، ضعفه الجماعة، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وإن كان ليس بقوي في الحديث فانه يكتب حديثه ويقبل اذا روى عنه ثقة.

والمسعودي كان قد اختلط وممن سمع منه في الاختلاط يزيد بن هارون، كما في «الكواكب النيرات» (ص ٢٨٨).

ورواه المسعودي عن داود أبي يزيد عن أبيه عن ابي هريرة به، فزاد عن ابيه، اخرجها احمد (٣٩٢/٢) حدثنا حسن حدثنا المسعودي فذكره.

ولعل هذه الرواية هي الصواب، فإن داود لا تعرف له رواية عن ابي هريرة. ولم ينفرد به المسعودي فقد تابعه محمد بن عبيد وهو ابن ابي أمية الطنافسي، ثقة. =

١٣٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن واقد وغيره عن خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث قال قال علي بن ابي طالب: أهلك ابن آدم الأجوفان: الفرج والبطن.

١٣٧ ـ حدثنا عمار بن نصر قال أنبانا بقية عن أبي بكر بن عبدالله بن ابي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي قال قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب ـ بعد الشرك بالله ـ أعظم عندالله من نطفة وضعها رجل في رحم لا تحل له».

١٣٨ ـ انبأنا خالد بن خداش قال حدثني سلم بن قتيبة قال سمعت سفيان يقول: لو أن رجلا لعب بغلام بين اصبعين من أصابع رجله يريد بذلك الشهوة، لكان لواطا.

= أخرجه أحمد (٢/٤٤٢) حدثنا محمد بن عبيد حدثنا داود فذكره، وأوله: «إن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان...».

وكذا البيهقي في «الآداب» (ص٤٠٣).

وتابعة ابو نعيم، اخرجه البيهقي في «الزهد» (ص٣٦٣ ـ ٣٦٤).

والحديث صححه الشيخ احمد شاكر رحمه الله في المسند (١٥/٧٨٩٤).

١٣٦ ـ اسناده ضعيف، حميد الاعرج هو القاص الملائي، ضعيف، أما عبدالله بن الحارث فهو الزبيدي المكتب، تابعي ثقة.

١٣٧ ـ مرسل ضعيف، ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٢٦) قال: وقال ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا عمار بن نصر... فذكره، ولم يتعقبه بشيء، وذكره السيوطي في الجامع ولم يشر الى كونه مرسلا ولا الى ضعفه.

والحديث فيه ثلاث علل:

١ ـ تدليس بقية.
٢ ـ ابو بكر بن عبدالله، ضعيف.
٣ ـ إرسال الهيثم بن مالك الطائي، فهو تابعي من أهل الشام، كما في التاريخ الكبير (٨/٢١٤) والجرح (٩/٨٠) والاصابة (٣/٦٢٥ ـ ٦٢٦).

شيخ المصنف وهو السعدي، صدوق (التقريب).

١٣٨ ـ اسناده حسن، سفيان هو ابن عيينة. سلم بن قتيبة هو الباهلي، صدوق.

بـــاب
«الـــورع في المسعــى»

[١٧٠ ـ ب] ـ ١٣٩ ـ حدثنا احمد بن عمران بن عبد الملك الاخنسي قال سمعت أبا خالد يحدث عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال: كان من دعاء النبي ﷺ داود[1]: اللهم يوم تراني أجاوز مجالس الذاكرين الى مجالس المتكبرين، فاكسر رجلي، فإنها نعمة من بها علي.

١٤٠ ـ أخبرني محمد بن قدامة قال قال عبد الملك بن مروان: ما مشيت بالقرآن الى خزيه منذ قرأته.

١٤١ ـ حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال عن سفيان عن ابن الاعرج عن وهب بن منبه قال: في حكمة آل داود: حق على العاقل أن لا ير طاعنا [إلا][2] في ثلاث: زاد لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم.

١٤٢ ـ حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة قال: كان المؤمن لا ير إلا في ثلاثة[3] مواطن: في مسجد يعمره، أو بيت يستره، أو حاجة لا بأس بها.

١ـ كذا في الأصل، وكان الصواب وضع الصلاة والسلام بعد ذكر الاسم.

٢ـ زيادة يقتضيها السياق.

٣ـ في الأصل: ثلاث، والتصويب من الناسخ.

---

١٣٩ سنده ضعيف، شيخ المصنف ذكره ابن ابي حاتم في كتابه (٢/ ٦٤ ـ ٦٥) وقال: وسمعت ابي يقول: لم أكتب عنه وقد أدركته، قلت: ما حاله؟ قال: شيخ، قال وسمعت أبا زرعة يقول: كتبت عنه، قال وسئل ابو زرعة عنه فقال: كتبت عنه ببغداد وكان كوفيا وتركوه والأثر من الاسرائيليات.

١٤٠ ـ شيخ المصنف فيه لين، تقدم.

١٤١ ـ ابن الاعرج وكتب فوقها: أبي الأغر، ولعل الأول هو الصواب وأنه حميد بن قيس الاعرج المكي، ليس به بأس، والله اعلم. والأثر من الاسرائيليات.

١٤٢ ـ اسناده صحيح، رجاله ثقات

١٤٣ ـ حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عاصم الأحول قال قال لي فضيل الرقاشي وأنا أسأله: يا هذا! لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك، فإن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقل اذهب ها هنا وهاهنا فينقطع عني النهار، فإن الأمر محفوظ عليك، ولم ير شيئا قط، هو أحسن طلبا، ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثه لذنب قديم.

١٤٤ ـ حدثنا أحمد بن حاتم الطويل قال بلغني أن عروة بن الزبير قطعت رجله من الاكلة، قال: إن مما يطيب نفسي عنك، أني لم أنقلك الى معصية الله قط.

١٤٥ ـ حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني الحسن بن عبد الرحمن الفزاري قال سمعت يوسف بن أسباط وقال لرجل ـ يقال إنه: محمد بن عباد الشيباني ـ: أي طريق أخذت؟ قال: في قرية كذا وكذا، فقال يوسف: أما خفت أن يخسف الله بك، وكانت القرية طاغية، فسكت محمد [١٧١ ـ أ] وطأطأ رأسه.

---

١٤٣ ـ اسناده صحيح رجاله ثقات، فضيل الرقاشي هو ابن زيد قال ابن معين فيه: رجل صدوق بصرى ثقة (الجرح ٧٢/٧). وشيخ المصنف هو القواريري الثقة الثبت.

واخرجه ابو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٣ ـ ١٠٣) حدثنا ابي حدثنا احمد بن محمد ابن الحسن البغدادي حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا حماد فذكره.

محمد بن موسى الحرشي، ضعفه ابو داود، وقال ابو حاتم: شيخ، وقال النسائي: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: فيه لين.

١٤٤ ـ ضعيف لانقطاعه، اما شيخ المصنف فوثّقه ابن معين والدار قطني كما في «تاريخ بغداد» (٤ / ١١٤ ـ ١١٥) وذكره ابن ابي حاتم في كتابه (٢ / ٤٨) ولم يذكر فيه شيئا.

١٤٥ ـ سنده ضعيف، الحسن بن عبدالرحمن الفزاري هو المعروف بالاحتياطي، ويسميه بعضهم: الحسين، اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث، وقال: ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق (الكامل «٢/ ٧٤٦ ـ ٧٤٧ »).

وشيخ المصنف هو الجرجرائي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول.

١٤٦ ـ حدثنا احمد بن عمران قال حدثنا عبدالله بن إدريس عن ابن ابي خالد عن شبيل بن عوف قال: ما اغبرت رجلاي في طلب دنيا، ولا فتحت رِجْلا في وجهةٍ منذ علمت أني. . . ولا جلست في مجلس. . إلا منتظرا لجنازة أو لحاجة لا بد منها[1].

«بـــاب أخبـــار الـــوَرِعيـــن»

١٤٧ ـ حدثنا أزهر بن مروان الرَّقاشي قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ابو عمران الجوني عن عبدالله بن رباح الانصاري عن كعبٍ قال: اجتمع ثلاثة عباد من بني اسرائيل فقالوا: تعالوا حتى يذكر كل إنسانٍ منّا أعظم ذنب عمله، فقال أحدهم: أما أنا، فلا أذكر من ذنب أعظم من أني كنت مع صاحب لي فعرضت لنا شجرة، فخرجت عليه ففزع مني، فقال: الله بيني وبينك، وقال

١ـ كتب هنا في الاصل: بلغ السماع، فالأول على ابن الخلال. . .
وكتب: سع من أول الى هنا ابن كوجا.
وكتب: بلغ مقابلة.

---

١٤٦ ـ صحيح، شبيل بن عوف هو الاحمسي ابوالطفيل الكوفي مخضرم ثقة، وابن ابي خالد هو اسماعيل كما في رواية ابي نعيم الآتية، وشيخ المصنف تقدم بيان ضعفه برقم (١٣٩).

لكنه قد توبع، تابعه ابوسعيد الاشج عبدالله بن سعيد الكوفي، ثقة.

اخرجه ابونعيم في «الحلية» (٤/ ١٦٠) حدثنا ابي رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ح. وحدثنا ابومحمد بن حيان حدثنا احمد بن علي بن الجارود حدثنا ابوسعيد الأشج حدثنا عبدالله بن ادريس فذكره مختصرا، الجملة الأولى فقط.

أحمد بن علي بن الجارود ذكره الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢ /٧٥١) وقال: الحافظ الامام ابوجعفر أحمد. . عني بهذا الشأن، مات سنة ٢٩٩ هـ. وابومحمد بن حيان هو أبوالشيخ الحافظ المشهور.

آحدهم: كانت لي والدة فدعتني من قبل شمالة الريح، فأجبتها فلم تسمع، فجائتني مغضبة، فجعلت ترميني بحجارة فأخذت عصا وجئت لأقعد بين يديها فتضربني لها حتى ترضى، ففزعت مني فأصابت وجهها صخرة فشجتها، فهذا أعظم ذنب عملته قط.

١٤٨ ـ حدثني الوليد بن شجاع ومحمد بن عباد بن موسى قالا أنبانا يزيد بن هارون عن المسعودي عن عون بن عبدالله قال: كان أخوان في بني اسرائيل، فقال أحدهما لصاحبه: ما أخوف عمل عملته؟ فقال: ما عملت عملا أخوف عندي من أني مررت بين قراحي سنبل، فأخذت من أحدهما سنبلة، ثم ندمت، فأردت أن أردها في القراح الذي أخذتها منه، فلم أدر أي القراحين هو! فطرحتها في أحدهما، فأخاف [١٧١ ـ ب] أن أكون طرحتها في غير الذي أخذتها منه، فما أخوف عمل عملته عندك؟ قال: أخوف عمل عندي أني اذا قمت في الصلاة أخاف أن أكون أحمل على إحدى رجليّ فوق ما أحمل على الأخرى، وأبوهما يسمع، فقال: اللهم إن كانا صادقين فاقبضهما قبل أن يَفْتِنا. فماتا.

---

١٤٧ ـ سنده حسن، وهو من الاسرائيليات، كعب هو الاحبار، الأنصاري ثقة، ابوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي، ثقة، وأزهر بن مروان صدوق (التقريب).

وقد اخرجه ابونعيم في «الحلية» (٦/ ٨ ـ ٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبدالله بن رستة حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان فذكره مطولا، وأوله: اجتمع ثلاثة نفر من عباد بني اسرائيل فاجتمعوا في أرض فلاة مع كل رجل منهم اسم من أسماء الله تعالى، فقال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتم، قالوا: نسألك أن تدعو الله تعالى أن يظهر لنا عينا سائحة بهذا المكان ورياضا خضراء وعبقريا، قال فدعا الله فاذا عين سائحة ورياض خضر وعبقري، ثم قال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتم، فقالوا: نسألك أن تدعو الله أن يطعمنا من ثمار الجنة، فدعا الله فنزلت عليهم بُسرة، فأكلوا منها لا تغلب إلا أكلوا منها لونا ثم رُفعت، ثم قال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتم، قالوا: نسألك أن تدعو الله ان ينزل علينا المائدة التي أنزلها على عيسى بن مريم، وقال فدعا فأنزلت فقضوا منها حاجتهم ثم رفعت، قالوا: قد استجيب دعاؤنا وأعطينا سؤلنا، فتعالوا يذكر كل رجل منا أعظم ذنب عمله قط... فذكر نحوه.

والقصة فيها ما يُستنكر.

١٤٨ ـ اسناده ضعيف، فيه المسعودي كان قد اختلط، وسماع يزيد ابن هارون منه بعد الاختلاط كما في «الكواكب النيرات» (ص٢٨٨). واخرجه ابونعيم في «الحلية» =

١٤٩ ـ حدثني أبو سهل الفضل بن جعفر قال أنبانا يحيى بن عميرة البصري قال أنبأنا حميد الطويل عن. . .[1] قال: بينا عيسى بن مريم ﷺ يسيح في سفح الجبل، إذا هو بجرذٍ يدخل جحرا له، فقال: لكل شيء مأوى، وابن مريم ليس لى مأوى، فأوحى الله اليه: يا عيسى اصعد الجبل، ليخبره خطيئته، فصعد الجبل فإذا هو برجلٍ كأنه شن بالي، فقال: يا عبدالله! منذ كم أنت على هذا الجبل؟ قال: منذ خمسين سنة لم استظل من حرٍّ ولا بردٍ ولا من مطرٍ، قال: يا عبدالله! فمالك من عظم جرمك حتى صرت الى هذا الجد؟ قال: قلت لشيء كان. . لم يكن، فدخلت في علم الله، فأخاف أن يعذبني.

١٥٠ ـ حدثني يحيى بن أكثم قال نبأنا عبد الاعلى بن مسهر قال أخبرنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال: كان يحيى بن زكريا لا يأكل شيئا مما في الناس، مخافة أن يكون دخله ظلم، إنما كان يأكل من نبات الأرض، ويلبس من مسوك الطير، وأنه لما حضرته الوفاة قال الله عز وجل لملك الموت: اذهب الى تلك الروح التي في ذلك الجسد الذي لم يعمل خطيئة ولم يهم بها فاقبضه.

١٥١ ـ حدثني عون بن ابراهيم بن الصلت الشامي قال حدثني محمد بن روح عن العباس بن سهم: أنَّ امرأة من الصالحات أتاها نعي زوجها وهي تعجن، فرفعت يديها من العجين وقالت: هذا طعام قد صار لنا فيه شريك.

١٥٢ ـ وحدثني عون قال حدثني ابن روح عن بعض أهل العلم: أن امرأة

١ـ الاسم مطموس.

= (٤/٢٤٩) حدثنا ابومحمد بن حيان حدثنا أحمد بن نصر حدثنا أحمد بن كثير حدثنا يزيد ابن هارون فذكره.

١٤٩ ـ يحيى بن عميرة لم أجد له ترجمة.

واخرج ابونعيم من وجه آخر في «الحلية» (١٠/١٣٦) قصة نحوها مع اختلاف.

١٥٠ ـ سنده حسن، سعيد بن عبدالعزيز التنوخي إمام ثقة، اختلط في آخر أمره، ويحيى بن أكثم هو التميمي فقيه صدوق، رمي بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوِجادة، قاله الحافظ. والأثر من الاسرائيليات.

١٥١ ـ شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، وقد تقدم برقم (١٠، ٤٨) وكذا العباس بن سهم.

١٥٢ ـ فيه شيخ المصنف السابق، وجهالة من حدث ابن روح.

أتاها نعي زوجها والسراج يتقد[1]، فأطفأت [١٧٢ ـ أ] السراج، وقالت: هذا زيت قد صار لنا فيه شريك.

١٥٣ ـ قرأت في كتاب ابي جعفر الادمي بخطه قال . . . . كنت باليمن في بعض. . . فاذا رجل معه ابنٌ له شاب، فقال: إنَّ هذا أبي، وهو من خير الأباء، وقد يصنع شيئا أخاف عليه منه، قلت: وأي شيء يصنع؟ قال: لي بقر تأتيني مساءً فأحلبها، ثم اتي أبي وهو في الصلاة، فأحب أن يكون عيالي يشربون فضله ولا أزال قائما عليه والإناءُ في يدي، وهو مقبل على صلاته، فعسى أن لا ينفتل ويقبل عليَّ حتى يطلع الفجر، قلت للشيخ: ما تقول؟ قال: صدق، وأثنى على ابنه، وقال لي: أخبرك بعذري، إذا دخلت في الصلاة، فاستفتحت القرآن ذهب بي مذاهب، وشغلني حتى ما أذكره حتى أصبح، قال سلامة: فذكرت أمرهما لعبدالله بن مرزوق فقال: هذان يُدْفع بهما عن أهل اليمن، قال: وذكرت أمرهما لابن عيينة فقال: هذان يُدْفع بهما عن أهل الدينا.

١٥٤ ـ حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثني ابو يوسف الجيزي قال حدثنا المؤمل بن اسماعيل قال: كان وهيبِ بن الورد لا يصلي تحت الظلال في المسجد الحرام، ويصلي في الصحن في الحرِّ والبرد، وكان له دلو صغير يستقي بها من زمزم، وكان يقول: لو كان لي جناحان لطرت يقول لا أدخل من أبواب المسجد، وكان لا يمشي على عقبه منا ويمشي فوق الخيل.

١٥٥ ـ حدثني ابو بكر الصوفي قال حدثنا علي بن بكار قال قلت لابراهيم ابن أدهم: لم لا تشرب من ماء زمزم؟ قال: لو كان لي دلو لشربت.

١- في الأصل: يقد، ولا معنى لها.

---

١٥٣ ـ ابو جعفر الآدمي هو محمد بن يزيد ثقة عابد.

١٥٤ ـ اسناده ضعيف لضعف المؤمل بن اسماعيل.

وابو يوسف الجيزي لم أجد له ترجمة.

١٥٥ ـ شيخ المصنف لم اجد له ترجمة .

١٥٦ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال نبأنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثني عمارة بن زاذان قال قال لي كهمس ابو عبدالله : يا أبا سلمة! أذنبت ذنبا فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة، قلت: ما هو يا أبا عبدالله؟ قال: زارني أخ لي، فاشتريت له سمكا مشويا بدانق، فلما أكل قمت الى حائط لجار لي من لبن فأخذت منه قطعة يغسل بها يده، فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة.

١٥٧ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني مؤمل قال نبأنا أصحابنا أنه سقط من يد كهمس دينار قال فقام يطلبه، قيل: ما تطلب يا أبا عبدالله؟ قال: دينار سقط مني، فأخذوا غربالا فغربلوا التراب، فوجدوا دينارا فأبى أن يأخذه، وقال: لعله ليس ديناري.

١٥٨ ـ حدثنا العباس بن عبد العظيم قال سمعت ابا الوليد يذكر عن عبيد بن . . . قال قلت لسفيان بن عيينة: من أورع من رأيت؟ قال: عثمان بن زائدة.

---

١٥٦ ـ اسناده ضعيف لضعف المؤمل، وعمارة بن زاذان الصيدلاني ابوسلمة البصري، صدوق كثير الخطأ، قاله الحافظ. كهمس هو ابن الحسن التميمي ابوالحسن البصري، وقع هنا وعند ابي نعيم: ابوعبدالله وهو مخالف لما في التهذيب وغيره.

ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦ / ٢١١).

١٥٧ ـ اسناده ضعيف لضعف المؤمل، وجهالة من حدثه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢١١) حدثنا ابراهيم بن عبدالله حدثنا محمد ابن اسحاق حدثنا عباس بن أبي طالب حدثنا غسان بن المفضل حدثني أبوعبدالرحمن الحنفي قال: سقط من كهمس دينار في الطريق فرجع في طلبه، قال فوجده فلما صار في يده قال: أحمد! ما أدري أهو ديناري أو غيره.

غسان بن المفضل هو الغلابي ذكره ابن أبي حاتم (٧/ ٥٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

١٥٨ ـ عبيد لم يتضح من المخطوطة اسم ابيه.

عثمان بن زائدة المقري ابومحمد، قال ابن عيينة: ما جاءنا من العراق أفضل منه، وقال ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات، وقال: كان من العباد المتقشفين، وأهل الورع الدقيق، والجهد الجهيد.

وابوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.

١٥٩ ـ حدثني العباس العنبري قال سمعت أبا الوليد يقول: ما سمعت عثمان بن زائدة تكلم بكلمة قط لا يستثني فيها، وكان يقول: يا أبا الوليد! إن حدث أبا الوليد، وكان يكلمني نهارا طويلا، ثم يقول كلما جري بيني وبينك فهو إن كان كذاك[١]، إن شاء الله.

١٦٠ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا زكريا. . . المروزي قال: جاء رجل بكتاب الى أبي جميل، فقال له: هذا الكتاب تحمله معك، قال: حتى استأمر الحمال، قال: فأتى به عبدالله بن المبارك، فقال: يا أبا عبد الرحمن! هذا الكتاب تحمله معك، قال: ادفعه الى الغلام، فقال: إني أتيت أبا جميل فقال: حتى استأمر الحمال، قال ابن المبارك: ومَنْ يطيق ما يطيق ابو جميل، مرتين.

١٦١ ـ حدثنا الحسين بن عبد الرحمن عن شبل بن وازع قال سمعت شعيب بن حرب يقول صحبني رجلان في سفينة، فأخذ أحدهما [١٧٣ ـ أ] حبة من حنطة فألقاها في فمه، فقال له صاحبه: مه! أو أي شيء صنعت؟ قال: سهوت، قال: لأن تأكلني السباع، أحبُّ اليَّ من أن أصحب رجلا يسهو عن الله، قال ثم قال: يلا مَلّاح! قرِّبْ، قال فخرج، قال شعيب: فسمعنا زئير الأسد من الغيضة، فما ندري ما حال الرجل، قال شعيب فالتفت اليَّ صاحبه، فقال: إنَّ هذا صاحبي منذ أربعين أو نيف وأربعين سنة، ما رآني على زلَّةٍ قبلها[٢].

١ـ في الأصل: كذلك، والتصويب من الناسخ

٢ـ كتب هنا في الأصل: سمع من هنا الى آخر الكتاب مع. . بن محمد بن أبي عمرو بن. . . الوثاني، كتبه أبونعيم.

---

١٥٩ ـ اسناده صحيح.

١٦٠ ـ سنده حسن، زكريا المروزي هو ابن سهل بن بسام، ذكره ابن ابي حاتم في كتابه (٣/ ٦٠٢) وقال: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

ابوجميل لم أعرفه.

١٦١ شبل بن وازع لم أجد له ترجمة.

بـــاب
«الورع في الشراء والبيع»

١٦٢ ـ حدثنا محمد بن عباد بن موسى قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال حدثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عمه ربيعه بن عبدالله بن الهدير عن أبي سعيد الخدري أنه ساوم رجلا بشاة له، وأعطاه ثلاثة دراهم، فحلف بالله ألا يبيعها بهذا، فتسوَّق بها فلم يجد هذا الثمن، فرجع الى ابي سعيد، فقال: خذها، فكرة ذلك ابو سعيد، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «باع آخرته بدنياه».

---

١٦٢ ـ اسناده ضعيف جدا، وله اسناد أجود منه، محمد بن عمر الاسلمي هو الواقدي، متروك الحديث بل متهم بالكذب ـ انظر التهذيب.

ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي، تابعي كبير ثقة، وذكره ابن عبدالبر في الصحابة، وربيعة بن عثمان هو ابن ربيعة السابق، صدوق له أوهام.
لكن للحديث طريق آخر، فقد أخرجه ابن حبان (١٠٩٩ ـ موارد) قال اخبرنا عبدالله ابن صالح البخاري ببغداد حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا ابن أبي فديك عن ربيعة بن عبدالله بين الهدير فذكره.

وسنده حسن، ابن ابي فديك هو محمد بن اسماعيل، صدوق، ويعقوب بن حميد صدوق ربما وهم، وعبدالله بن صالح البخاري، ثقة ثبت، له ترجمة في تاريخ بغداد (٩/ ٤٨١ ـ ٤٨٢).

* وقفة:

فعل هذا الرجل يدل على قلة ورعه وخوفه من الله، وذلك أنه أقسم بالله أن لا يبيعها بذلك الثمن، ومع ذلك فقد حنث ولم يبر قسمه وباعها بالثمن الذي أقسم أن لا يبيعها به، فآثر الفاني على الباقي والعاجل على الآجل، ولذا قال ﷺ: «باع آخرته بدنياه». وفي الحديث تحذير شديد لأولئك الذين يتخذون الحلف بالله وسيلة لترويج بضائعهم، ليصدقهم الناس فيما يقولونه من أنها سليمة وليست بذات عيب وانها... الخ.

١٦٣ ـ حدثني سريج بن يونس قال نبأنا مبارك بن سعيد عن سالم بن ابي حفصة قال: كان زاذان إذا عرض الثوب، ناول ثمن الطرفين.

١٦٤ ـ حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال نبأنا سفيان عن مسعر قال: جاء مجمع التيمي بشاة يبيعها، فقال: إني أحسب أو أظن في لبنها ملوحة.

١٦٥ ـ حدثني داود بن محمد بن يزيد قال حدثنا الأصمعي قال نبأنا سكن الخرشي قال: جاءني يونس بن عبيد بشاةٍ، فقال: بعها وابرأ من أنها تقلب المِعلف وتنزع الوتد، ولا تبرأ بعد ما تبيع، بَيِّن قبل أن تبيع.

١٦٦ ـ أخبرني سليمان بن ابي . . . عن أبيه عن أيوب بن سامري ـ وكان ينزل عندنا داريا، فبعث بطعامٍ الى البصرة مع رجل، وأمره أن يبيعه يوم يدخل بسعر يومه، فأتاه كتابه: إني قدمت البصرة فوجدت الطعام متضعا فحبسته [١٧٣

---

١٦٣ ـ سنده حسن، زاذان هو ابوعبدالله ويقال: ابوعمر الكندي مولاهم، صدوق فيه تشيع.

سالم بن ابي حفصة ابو يونس، قال أحمد، ما أظن به بأسا في الحديث وهو قليل الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، وقال أبوحاتم: هو من عتق الشيعة، صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به (الجرح «٤/ ١٨٠»).

مبارك بن سعيد هو ابن مسروق الثوري، صدوق.

وشيخ المصنف ثقة.

واخرجه ابونعيم في الحلية (٤/ ١٩٩) حدثنا ابوبكر بن مالك حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المبارك ولفظه: أنه كان يبيع الثياب، فاذا عرض الثوب ناول شر الطرفين.

١٦٤ ـ اسناده صحيح، رجاله ثقات، مجمع التيمي وهو ابن سمعان الحائك ابوحمزة الكوفي، دعا الله عز وجل أن يميته قبل الفتنة فمات من ليلته، وخرج زيد بن علي من الغد، قال ابن معين: ثقة. (الجرح والتعديل «٨/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦»).

مسعر هو ابن كدام، سفيان هو الثوري، اسحاق هو الطالقاني.

١٦٥ ـ اسناده ضعيف، سكن الخرشي هو ابن ابي خالد صاحب الغنم، فإنه الذي يروي عن يونس بن عبيد وعنه الاصمعي، ذكره ابن أبي حاتم (٤/ ٢٨٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وجعله ابن حبان هو والاعرابي المترجم في الجرح (٤/ ٢٨٧) واحدا. وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

١٦٦ ـ في الاسناد من لم أعرفه.

ـ ب] فزاد الطعام فأردت فيه كذا وكذا، فكتب اليه الحجاج: إنك قد خنتنا، وعملت خلاف ما أمرناك به، فاذا أتاك كتابي فتصدق بجميع ثمن ذلك الطعام على فقراء البصرة، فليتني أسلم اذا فعلت ذلك.

١٦٧ ـ حدثنا الحسين بن علي بن يزيد قال حدثنا أبي قال: كان عمرو بن قيس إذا باع الثوب يعني المقطوع قال: أبرأ اليك من العرض في الطول، ومن الطول في العرض، وما أفسد الحائك والعقد.

١٦٨ ـ حدثني احمد بن ابراهيم قال حدثني شجاع بن الوليد قال رأيت هلال الصيرفي قد اتخذ حبات من حديد، ثماني حبات على قدر الدانق.

١٦٩ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا عبدالله قال : كتب غلام لحسان بن ابي سنان إليه من الأهواز أنَّ قصب السكر أصابته آفة فاشتر السكر فيما قبلك، قال : فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فإذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفا، فأتى صاحب السكر، فقال : يا هذا إن غلامي كان كتب إليَّ ولم أعلمك فأقلني فيما اشتريت منك، فقال الاخر : فقد أعلمتني الان وطيَّبته لك قال فرجع فلم يحتمل قلبه، قال فأتاه فقال: يا هذا! إني لم آت هذا الأمر من قبل وجهه، فأحب أن يسترد هذا البيع، قال فما زال به حتى ردَّ عليه .

---

١٦٧ ـ سنده حسن، شيخ المصنف وهو الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُّدائي، صدوق، وأبوه قال أحمد: ما كان به بأس، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: فيه لين.

١٦٨ ـ اسناده حسن، هلال الصيرفي هو هلال بن أبي حميد أو ابن حميد الكوفي، ثقة.

شجاع بن الوليد هو ابن قيس السكوني، صدوق ورع له أوهام.

شيخ المصنف هو الدورقي، وكذا في الأثر الآتي.

الدانق سدس الدرهم (اللسان)

١٦٩ ـ اسناده صحيح، رجاله ثقات، عبدالله هو ابن المبارك. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١١٨) من هذا الوجه.

١٧٠ ـ حدثني نصر بن علي اليُحْمِدي قال حدثنا زياد بن الربيع اليُحْمِدي عن أبيه قال : رأيت محمد بن واسع يبيع حماراً بسوق «بلخ» فقال له رجل : أترضاه لي؟ قال ؛ لو رضيته لم أبعه .

١٧١ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي قال حدثنا أبو عبدالرحمن المقري قال حدثني أبو الاسود حميد عن ابن عون أنه قال لرجل : إني سأحسن إليك، فأتاه متاع من موضع [١٧٤ ـ أ] فدعا الرجل، فقاله له : ضع عليه صنفا صنفا ما اردت، ففعل الرجل، فقال له ابن عون : إنْ دفعته إليك بما وضعت أتراني أحسنت؟ قال : نعم، قال : هو لك، ثم قال : لا أدري أبلغتُ مبلغ الإحسان أم لا ؟!

١٧٢ ـ حثنا محمد بن يزيد قال حدثنا ابن عمار عن سفيان عن ابي عمارة عن أنس عن النبي ﷺ قال : «لأن يلبس أحدكم ألوانا شتى، خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه» .

---

١٧٠ ـ زياد بن الربيع اليحمدي ثقة، لكن أبيه لم أعرفه.

١٧١ ـ اسناده حسن، ابن عون هو الثقة الثبت عبدالله بن عون بن ارطبان المزني مولاهم، قال الانصاري: كان ابن عون لا يُسلم على القدرية، وكان يصوم يوما ويفطر يوما الى أن مات (التهذيب). حميد هو ابن الاسود البصري ابو الاسود الكرابيسي، صدوق يهم قليلا.

ابوعبدالرحمن المقري هو عبدالله بن يزيد.

وشيخ المصنف، صدوق.

١٧٢ ـ حديث ضعيف، ابوعمارة لم أعرفه.

شيخ المصنف هو الآدمي، ابن عمار هو هشام، وسفيان هو ابن عيينة وله طريق آخر بسياق أطول

أخرجه احمد (٣/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) حدثنا محمد بن يزيد حدثنا ابوسلمة صاحب الطعام قال اخبرني جابر بن يزيد وليس بجابر الجعفي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال: بعثني رسول الله ﷺ الى حليق النصراني ليبعث اليه بأثواب الى الميسرة، فأتيته فقلت: بعثني اليك رسول الله ﷺ لتبعث اليه بأثواب الى الميسرة، فقال: وما الميسرة؟! والله مالمحمد ثاغية ولا راعية! فرجعت فأتيت النبي ﷺ فلما رآني قال: «كذب عدو الله! والله أنا خير من يبايع، لأن يلبس أحدكم ثوبا من رقاع شتى، خيرٌ له =

= من أن يأخذ بأمانته أو في أمانته ما ليس عنده».

قال أبو عبدالرحمن (هو عبدالله بن أحمد): وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده اهـ.

قلت: وهو ما يسمى عند المحدثين بـ«الوجادة».

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٤/١٢٥ - ١٢٦) وقال: رواه أحمد، ولأنس في الطبراني في الاوسط والبراز بنحو الطبراني إلا أنه قال: «هو الذي لا زرع له ولا ضرع» (وذكر الحديث).

ثم قال: فيه راو يقال له جابر بن يزيد قال وليس بالجعفي، ولم أجد من ترجمة، وبقية رجاله ثقات اهـ.

قلت: سند البزار ليس فيه جابر هذا كما سيأتي.

وجابر هذا ذكره الحافظ في التهذيب (٢/٥١ - ٥٢) وحقق القول فيه بلا مزيد عليه فقد قال: جابر بن يزيد شيخ أظنه من خراسان روي عنه أبوسلمة صاحب الطعام عن الربيع بن أنس الخراساني، أخرج حديثه أحمد في مسنده، ثم ذكر الحديث...

ثم قال: ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» وساقه في المسند وقرأته من خطه مجودا: جابر بن يزيد بزيادة الياء المثناة من تحت، وأما الحاكم أبوأحمد فساق عن البغوي عن سريج بن يونس عن محمد بن يزيد عن أبي سلمة أخبرني جابر بن زيد، كذا وقع عنده زيد، وقال في الترجمة: روي عن أبي الشعثاء جابر ابن زيد، وقد وهم في ذلك، فإن أبا الشعثاء أقدم طبقه من هذا، وقد جزم ابن أبي حاتم بأنه غيره، فقال بعد ترجمة جابر ابن يزيد الجعفي: جابر بن يزيد يكني أبا الجهم، روي عن الربيع بن أنس وربما أدخل بينهما شيبان الزيات، روي عنه أبوسلمة عثمان صاحب الطعام وليس هو البري، ولا البتي يعني عثمان وروي عنه ايضا سليمان الرفاعي، سألت عنه أبا زرعة فقال: لا أعرفه.

وهذا يؤكد أن الحاكم وهم في ظنه أنه أبوالشعثاء، لأنه مغاير له في السن والطبقة، وبالله التوفيق اهـ.

أما البزار فقد أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم الأحول عن أنس قال: أرسل رسول الله ﷺ الى يهودي يستقرضه الى الميسرة، فقال: هل له ميسرة! وليس له زرع ولا ضرع؟! فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «كذب عدو الله إني لأوفاهم» قال البزار: لا نعلمْ رواه عن عاصم عن أنس إلا أبوبكر اهـ. قلت: وهو مخلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذه منها فإن عاصما بصري.

وأخرج الحديث الخطيب في تاريخه (٣/ ١٥٥) عن الاعمش عن انس، وفي سنده محمد بن يونس الكديمي، وهو كذاب.

١٧٣ - حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا بقية عن يزيد بن عبدالله عن هاشم الأوقص عن ابن عمر قال: «من اشترى ثوبا بعشرة دراهم، وفي ثمنه درهمٌ حرام، لم يقبل الله له صلاة ما كان عليه» ثم أدخل أصبعيه في أذنيه فقال: صمتا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ.

---

١٧٣ - اسناده ضعيف جدا، اخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٢أ) عن ابن المبارك عن بقية به.

واخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٨) والخطيب. (٤/٢١) وعنه ابن عساكر (٤/ ١أ) من طريق أبي عتبة حدثنا بقية حدثنا يزيد بن عبدالله الجهني عن أبي جعونة عن هاشم الاوقص عن ابن عمر به.

فزادوا أبا جعونة في الاسناد.

قال ابن حبان: وهذا اسناد شبه لا شيء اهـ.

قلت: هاشم الاوقص وقيل ابن الاوقص، قال ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٧٦): سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: هاشم الأوقص غير ثقة.

وأخرجه الخطيب (١٤/ ٢١) عن مؤمل بن الفضل حدثنا بقية عن جعونة عن هاشم به. قال الخطيب: ذكر بعض أهل العلم أنه جعونة بن الحارث العامري.

ولبقية فيه شيخ ثالث. فقد اخرجه الخطيب (٢١/١٤) وعنه ابن عساكر (٤/٢ب) من طريق هارون بن ابي هارون العبدي حدثنا بقية عن مسلمة الجهني حدثني هاشم الاوقص به.

وشيخ رابع فقد اخرجه احمد (٢/٩٨) وعنه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/٢٦١) وابن عساكر (٤/٢ب) عن اسود بن عامر حدثنا بقية عن عثمان بن زفر عن هاشم عن ابن عمر مرفوعا به.

وقال ابن الجوزي: هاشم مجهول، إلا أن يكون ابن زيد الدمشقي، فذاك يروي عن نافع، وقد ضعفه ابو حاتم، وذكر الخلال، قال: قال ابو طالب: سألت أبا عبدالله عن هذا الحديث، فقال: ليس بشيء ليس له اسناد أ هـ.

قلت: قد عرفنا هاشما وقول البخاري فيه، والحديث مداره عليه.

وقول ابي طالب ليس في المطبوع من التحقيق، وهو في «نصب الراية» (٢/٣٢٥).

١٧٤ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنبأنا عبدالرزاق قال أنبأنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : مثل الإسلام كمثل شجرة، فأصلها الشهادة، وساقها كذا وكذا، وورقها كذا شيء سماه، وثمرها الورع، لا خير في شجرة لا ثمر لها، ولا خير في إنسان لا ورع له .

١٧٥ ـ حدثنا ابو عبدالله العجلي حسين بن علي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا يزيد بن سنان عن من حدثه قال قال عمر بن الخطاب لجلسائه : ما الذي نقيم به وجوهنا عند الله يوم القيامة؟ فقال بعض القوم: الصلاة، فقال عمر : قد يصلي البر والفاجر، قالوا : الصيام، قال عمر : قد يصوم البر والفاجر، قالوا : الصدقة، قال عمر : قد يتصدق البر والفاجر، قالوا : الحج، قال عمر : قد يحج البر والفاجر، قال عمر : الذي نقيم به وجوهنا عند الله أداء ما افترض علينا، وتحريم ما حرم علينا، وحسن النية فيما عندالله .

= والحديث فيه ايضا: عثمان بن زفر وهو الدمشقي، مجهول. وضعف الحديث العراقي في تخريج «الاحياء» (٢/٩٠). وله طريق ثالثة واهية.

اخرجها ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٧ـ٣٨) عن عبدالله بن ابي علاج عن مالك عن نافع عن ابي عمر مرفوعا به، قال ابن حبان: عبدالله بن ابي علاج الموصلي، شيخ يروى عن يونس بن يزيد ومالك بن انس ما ليس من أحاديثهم، لا يشك المستمع لها ـ اذا كان ذلك صناعته ـ أنه كان يضعها.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/٣٩٤): متهم بالوضع كذاب، مع انه من كبار الصالحين.

١٧٤ ـ اسناده صحيح .

١٧٥ ـ اسناده ضعيف، فيه جهالة من حدث يزيد بن سنان، وهو التميمي ابو فروة الرهاوي ضعيف .

وشيخ المصنف قال احمد: لا اعرفه، وقال ابو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع عليها، وقال الازدي: ضعيف جدا يتكلمون في حديثه وقال الحافظ: صدوق يخطىء كثيرا.

١٧٦ ـ حدثني الحسين بن علي الكوفي قال حدثني أحمد بن عبيد الرازني قال حدثنا الضحاك بن موسى البصري عن ابي بكر الهذلي أن سليمان بن عبدالملك قال لابي حازم : أي الأعمال أفضل؟ قال : أداءُ الفرائض مع اجتناب المحارم .

[١٧٤ـ أ] ـ ١٧٧ ـ حدثني القاسم بن هاشم قال أخبرنا محمد بن عبدالملك الحمصي قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير أنه قال : لا يحسن ورع امرىء حتى يشفي على طمعٍ يقدر عليه، فيتركه لله .

١٧٨ ـ حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازي قال حدثنا أبو عبدالرحمن المقري قال حدثنا أبو الأشهب عن يزيد بن عبدالله بن الشخيرِ قال : كنا نحدث أن صاحب النار: الذي لا يمنعه مخافة الله من شيء خَفِي له .

١٧٩ ـ حدثنا خالد بن خداش بن عجلان[1] وخلف بن هشام البزار قالا حدثنا عون بن موسى عن معاوية بن قرة قال : كان لأبي الدرداء جملٌ يقال له «الدمون» فكان إذا استعاره منه رجل، قال : لا تحمل عليه إلا طاقته، فلما كان عند الموت، قال : يا دمون لا تخاصمني عند ربي، فإني لم أكن أحمل عليك إلا ما كنت تطيق .

١ـ في الاصل: العجلاني، وهو خطأ، والتصويب من التهذيب وغيره.

---

١٧٦ ـ اسناده ضعيف جدا، ابو بكر الهذلي وهو البصري الحميري، ضعفه ابن معين وابو زرعة وعلي بن المديني وغيرهم، وقال النسائي وعلي بن الجنيد والدار قطني: متروك (التهذيب (١٢/٤٥ ـ ٤٦)).

والضحاك بن موسى لم أجد له ترجمة وكذا احمد بن عبيد.

١٧٧ ـ محمد بن عبد الملك الحمصي لم اجد له ترجمة.

١٧٨ ـ اسناده حسن، يزيد بن عبدالله بن الشخير وهو العامري ابو العلاء البصري، قال النسائي وابن سعد: ثقة، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

وابو الاشهب هو جعفر بن حيان السعدي ثقة، والمقري هو عبدالله بن يزيد ثقة، وشيخ المصنف صدوق.

١٧٩ ـ رجاله ثقات، سوى خالد بن خداش فانه صدوق يخطىء، لكن في سماع معاوية بن قرة من ابي الدرداء نظر، فان روايته عن علي رضي الله عنه مرسله، كما قال ابو زرعة، وابو الدرداء مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعدها.

١٨٠ ـ حدثني أحمد بن عنبسة العباداني قال حدثنا سعيد بن عامر قال عن هشام بن حسان قال : ترك محمد بن سيرين أربعين ألفا فيها لا ترون به اليوم بأسا .

بـــاب
«ثواب الورعين»

١٨١ ـ حدثنا أبو محمد العتكي عبدالرحمن بن صالح قال حدثنا عمرو بن هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : «أوحى الله الى موسى عليه السلام : يا موسى ! إنه ليس من عبد يلقاني يوم القيامة إلا ناقشته الحساب [عن ما كان في يديه، إلا الورعين فإني . . .][1] وأكرمهم فأدخلهم الجنة بغير حساب .

١٨٢ ـ حدثني عون بن إبراهيم الشامي قال حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبدالله البناجي يقول : يؤتى العبد[2] يوم القيامة فيغيب في النور فيعطى كتابه، فيقرأ فيه صغار ذنوبه، ولا يرى فيه كبارا كان يعرفها، فيدعى ملك فيعطى كتاباً مختوماً فيقال له انطلق بعبدي هذا إلى الجنة، فإذا كان عند آخر قنطرةٍ، فإدفع إليه [١٧٥ ـ ١] هذا الكتاب وقلٍ له : يقول لك ربك : حبيبي ! ما منعني أن أقفك عليها إلا حياءٍ منك، وإجلالاً لك، وقد غفرتها لك، فإذا كان عند آخر قنطرة أعطاه الملك الكتاب ففض الخاتم ثم قرأه فنظر الى الكتاب، فقال للملك قد عرفتها، فيقول له الملك : ما أدري ما فيه ! إنما دُفع إلي كتابُ مختوم، وربُّك يقول لك : حبيبي ! ما منعني أن أقفك عليه إلا إعظاما لك وإجلالا .

١ـ زيادة من الهامش، بها كلمتين مطموستين.
٢ـ كذا في الاصل.

---

١٨٠ ـ شيخ المصنف لم أجد من ترجمة.

١٨١ ـ اسناده ضعيف جدا، جويبر وهو ابن سعيد ابو القاسم البلخي، ضعفه الائمة. قال النسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني: متروك.

١٨٢ ـ شيخ المصنف لم اجد له ترجمة، وقد تقدم .

١٨٣ ـ حدثنا هاشم بن الوليد الهروي قال اخبرنا عبدالله بن عيسى البصري عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ : «إذا أراد الله أن يستر على عبده يومَ القيامة، أراه ذنوبه فيما بينه وبينه ثم غفرها له» .

١٨٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز قال سمعت سفيان يقول : عليك بالورع يخفف الله حسابك، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك .

١٨٥ ـ حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم عن أبي مسعود الصان[1] عمرو ابن عيسى عن ابن السماك قال : اجتمع ثلاثة من العُبَّاد، فقيل لأحدهم : لم تعمل؟ قال : رجاء الثواب، قال قيل للآخر : لم تعمل؟ قال : خوف العقاب، قيل للثالث لم تعمل ؟ قال : حياء من المقام .

١- لم تتبين النقط في الاصل.

---

١٨٣ ـ مرسل ضعيف، عبدالله بن عيسى وهو الخزاز ابو خلف البصري قال ابن عدي «الكامل» (٤/١٥٦٤): يروي عن يونس بن عبيد وداود بن ابي هند مالا يوافقه عليه الثقات.

وقال بعدما ساق له جملة من الاحاديث: وهو مضطرب الحديث وأحاديثه افرادات كلها.

وفي الميزان (٢/٤٧٠): قال ابو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي : ليس بثقة.

١٨٤ ـ اسناده صحيح، اخرجه ابو نعيم في «الحلية» (٧/٢٠) حدثنا ابي حدثنااحمدبن محمد عن المصنف به واوله: عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع . . . فذكره. سفيان هو الثوري، عبد العزيز هو القرشي ـ كما في الحلية ـ وهو ابن عبدالله بن يحيي الاويسي، ثقة.

١٨٥ ـ ابن السماك هو محمد بن صبيح العجلي. قال الذهبي في «السير» (٨/٣٢٨): الزاهد القدوة سيد الوعاظ. وقال في الميزان (٣/٥٨٤): قال ابن نمير: صدوق، وقال مرة: ليس حديثه بشيء. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. وبقية رجاله لم أجد لهم ترجمة.

١٨٦ ـ حدثنا محمد بن عبيد القرشي قال حدثني اسماعيل بن داود المسحلي ـ وما رأيت شيخا كان أفضل منه، وما رأيته يخوض في شيءٍ من أمر الدنيا قط ـ : ما يمر عليَّ شيءٌ أشدّ عليّ من الحياء من الله عز وجل .

١٨٧ ـ حدثنا الحسن بن قزعة قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : دخلت على صاحب لنا وهو في النزع فرأيت من جزعه وهلعه، فجعلت أُرَجيه وأُمَنية، فقال لي : يا هذا ! والله لو جائتني المغفرة من ربي . . الحياء منه لما أفضيت به إليه .

بـــاب
«فـي الـورعــين»

[١٧٥ ـ ب] ـ ١٨٨ ـ حدثنا ابو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل قالا حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر قال : بعث إليَّ عمر عند الفجر، أو عند صلاة الصبح ، فأتيته فوجدته جالسا في المسجد، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أما بعد فإني لم أكن أرى شيئا من هذا المال يحل لي قبل أن آليه إلا بحقه، ثم ما كان أحرم عليَّ منه يوم وليته، فعاد بأمانتي، وإني كنت أنفقت عليك

---

١٨٦ ـ لم أجد من يسمى اسماعيل بن داود، سوي ابن مخراق المحراقي المترجم في الجرح (١٦٧/٢) وقال ابو حاتم: هو ضعيف الحديث جدا. وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٤٧/٦).

ومحمد بن عبيد القرشي هو والد المصنف.

١٨٧ ـ اسناده حسن، الحسن بن قزعة وهو الهاشمي مولاهم البصري، صدوق.

١٨٨ ـ اسناده صحيح، رجاله ثقات، اخرجه احمد في «الزهد» (ص ١١٦) حدثنا حماد بن أسامه أنبانا هشام به.

عاصم بن عمر بن الخطاب، ولد في حياة النبي ﷺ، وذكره جماعة ممن الف في الصحابة قاله الحافظ، وذكره هو في الاصابة (٥٦/٣) فيمن لم يره ﷺ، ولم يرد أنه سمع منه ﷺ لصغره، وقال: وذكر الزبير بن بكار أن عمر زوجه في حياته وأنفق عليه شهرا ثم قال حسبك، وذكر قصة اهـ.

وأشار الى القصة في التهذيب ايضا (٥٢/٥ ـ ٥٣).

من مال الله شهرا، فلست بزايدك عليه، وإني كنت أعطيتك ثمرتي بالعالية العامِ، فبعه فخذ ثمنه، ثم ائت رجالاً من تجار قومك فكن إلى جنبه، فإذا ابتاع شيئاً فاسْتَشْرِكه، وأنفقه عليك وعلى أهلك، قال: فذهبت ففعلت.

١٨٩ ـ حدثنا أبو بلال الأشعري قال حدثنا أبو عبدالرحمن المذحجي عن جرير بن حازم عن الحسن قال بينما[1] عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في نفرٍ من أصحابه، إذا صُبَيَّة في السوق يطرحها الريح لوجهها من ضعفها، فقال عمر: يا بؤس هذا[2]! من يعرف هذه؟ قال له عبدالله: أَوَما تعرفها! هذه إحدى بناتك! قال: وأي بناتي؟ قال: بنت عبدالله بن عمر، قال: فما بلغ بها ما أرى من الضيعة؟ قال: إمساكك ما عندك، قال: إمساكي ما عندي عنها يمنعك أن تطلب لبناتك ما تطلب الأقوام! أما والله ما لك عندي إلا سهمك مع المسلمين، وَسِعَك أو عَجَز عنك، بيني وبينكم كتاب الله.

١٩٠ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن عمر قال: إنه لا أجده يحلُّ لي، أن آكل من مالكم هذا، إلا كما كنت آكل من صُلب مالي: الخبز والزَّيت (١٧٦ ـ أ) والخبز والسَّمن، قال فكان ربما يُؤتى بالجفنة قد صنعت بالزَّيت، ومما يليه منها سمن، فيعتّذر إلى القوم ويقول: إني رجل عربي، ولست استمري الزيت.

١٩١ ـ أخبرنا مهدي بن حفص قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن بكار بن عبدالله عن وهب بن منبه قال: كان جبار في بني اسرائيل يقتل الناس على أكل لحوم الخنازير، فلم يزل الأمر ... حتى بلغ إلى عابد من عبادهم، قال: فشق ذلك على الناس، فقال له صاحب الشرطة: إني أذبح لك جديا، فإذا دعاك

١ـ كتب في الاصل فوقها: بينا.
٢ـ في الاصل: لهذه، وكتب فوقها: هذه، وهي أصوب.

---

١٨٩ ـ اسناده ضعيف منقطع، الحسن لم يسمع من عمر، فقد ولد لسنتين بقيتا من خلافته كما في «جامع التحصيل» للعلائي (ص ١٩٥). وابو عبد الرحمن المذحجي لم أعرفه.

وابو بلال الاشعري اسمه وكنيته واحد كما في «الجرح» (٩/٣٥٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وضعفه الدارقطني كما في «المغني» (٢/٧٧٥).

١٩٠ ـ اسناده صحيح.

الجبار لتأكل فكل، فلما دعاه ليأكل أبي أن يأكل، قال : أخرجوه فاضربوا عنقه، فقال له صاحب الشرطة : ما منعك أن تأكل وقد أخبرتك إنه جَديٌ ! قال : أني رجلٌ منظور إليَّ، وإني كرهت يتأسى بي في معاصي الله، قال : فقتله .

١٩٢ ـ حدثني ابو بكر التميمي قال أخبرنا محمد بن يوسف قال : كان إبراهيم إبن أدهم يلقط الحبَّ امع المساكين فبصر بسنبل فبادر إليه مع المساكين فسبقهم، فقالوا له في ذلك، فرمى بما معه وقال : أنا لم أزاحم أهل الدنيا على دنياهم، أزاحم المساكين على معاشهم فكان، بعد لا يلقط إلا مع الدواب .

١٩٣ ـ أخبرني أبو الوليد رباح بن الجراح قال رأيت أبا شعيب أيوب بن راشد فما رأيتُ أحداً كان أورع منه، كان يكنس حيطان بيته، فإذا وقع شيء من حيطان جيرانه جمعه فذهب به إليهم .

١٩٤ ـ حدثني عبدالرحيم بن يحيى قال حدثنا عثمان بن عمارة عن شيخ قال : خرجت من «البصرة» أريد «عسقلان»، فصحبت قوماً حتى وردنا «بيت المقدس»، فلّما أَردتُ أن أفارقهم، قالوا لي : نوصيك بتقوى الله ولزوم درجة الورع، فإن الورع يبلغ بك إلى الزهد في الدنيا، وإن الزهد في الدنيا يبلغ بك حب الله، قلت لهم : فما الورع ؟ فبكوا حتى تَقَطَّع قلبي رحمةً لهم [١٧٦ ـ ب]،

١ـ كذا في الاصل، والسياق يأباه، والصواب: قالوا .
٢ـ زيادة من الهامش كتب في آخرها: صح .

---

١٩١ ـ اسناده صحيح ، وهو من الاسرائيليات، بكار بن عبدالله هو اليماني روى عن وهب بن منبه روى عنه ابن المبارك، وثقة ابو حاتم وابن معين، الجرح (٤٠٨/٢ ـ ٤٠٩)، ومهدي بن حفص البغدادي، قال مسلمة بن قاسم والخطيب: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

ووهم الحافظ في التقريب فقال: مقبول!

أما الحافظ الذهبي فقال في الكاشف (١٥٨/٣): ثقة.

١٩٢ ـ شيخ المصنف لم أعرفه، وقد تقدم برقم (١٢٦).

١٩٣ ـ ايوب بن راشد، لم أجد له ترجمة.

أما شيخ المصنف فثقة، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٢٨/٨).

ثم قالوا : يا هذا ! الورع : محاسبة النفس، قلت : وكيف ذاك ؟ قال[1] تحاسب نفسك مع كلِّ طرفة وكل صباح ومساء، فاذا كان الرجل حَذِراً كَيِّساً، لم يخرج عليه الفضل، فاذا دخل في درجة الورع احتمل المشقة وتجرع الغيظ والمرار، أعقبه الله روحاً وصبراً [واعلم ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، وملاك هذا الامر الصبر، واما الزهد فهو ان يقيم الرجل على راحة تستر اليها نفسه، واما المحب لله فهو مستقل لعمله ابداً، وان ضيق واحتبس عليه رزقه فهو في ضيق ذلك لا يزداد لله الا حباً ومنه الا دنوا][2] وذكر الحديث بطوله .

١٩٥ ـ حدثني ابو عبدالله الكوفي قال حدثني إسماعيل بن محمد الطلحي قال حدثنا عباية أبو غسان عن أبي عثمان اليمامي عن الحسن قال : ما ضربت ببصري، ولا نطقت بلساني، ولا بطشت بيدي، ولا نهضت على قدمي، حتى أنظر : على طاعة أو على معصية، فإن كانت طاعة تقدمت، وإن كانت معصية تأخرت .

١٩٦ ـ حدثني محمد بن الحسين قال حدثني الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الأحوص قال : انطلقت أنا ويوسف بن اسباط إلي سميرٍ أبي عاصم، قال فخرج إلينا وعلى يده أثر طعام، قال فقال : لولا أنه لَدَينٌ لقلتُ لكما أن تدخلا فتصيبا منه .

---

١ ـ كذا في الاصل والسياق يأباه، والصواب: قالوا .
٢ ـ زيادة من الهامش كتب في اخرها: صح .

---

١٩٤ ـ سنده تالف، فيه عثمان بن عمارة وعبد الرحيم بن يحيى الادمي، قال الذهبي في الميزان (٢/٦٠٨) في ترجمة عبد الرحيم: عبد الرحيم بن يحيى الادمي عن عثمان بن عمارة بحديث في الابدال، اتهمه به أو عثمان، يأتي في ترجمة عثمان اهـ.

ثم ذكر الحديث في ترجمة عثمان (٣/٥٠) وقال: فقاتل الله من وضع هذا الإفك.

وفيه جهالة الشيخ الذي حدث عثمان.

١٩٥ ـ اسناده ضعيف، ابو عثمان اليمامي وهو جسر بن الحسن قال الحافظ: مقبول.

أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث، كما بين الحافظ في مقدمة التَقريب.

١٩٦ ـ اسناده حسن، ابو الاحوص هو سلام بن سليم الكوفي ثقة متقن والحسن بن الربيع ثقة.

وشيخ المصنف وهو ابو شيخ البرجلاني، صاحب كتاب الرقائق، قال الذهبي في =

١٩٧ ـ حدثني محمد بن قدامة قال حدثنا شاذان قال سألت الحسن بن حي عن شيء من أمر المكاسب فقال : إن نظرت في هذا حرم عليك ماء الفرات، ثم قال قال الحسن ـ يعني البصري ـ: طلب الحلال أشد من لقاء الزحف .

١٩٨ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال حدثني عبدالله بن سلم الباهلي قال سمعت يونس بن عبيد يقول : لو أعلم موضع درهم من حلال من تجارة لاشتريت به دقيقا، ثم عجَنته ثم خبزته ثم جفّفته ثم دققته أداوي به المرضى .

١٩٩ ـ حدثني خالد بن زياد الزيات قال حدثنا أبو حفص العبدي عن غالب القطان قال : ذكر الحلال عند بكر بن عبدالله المزني [١٧٧ ـ أ] فقال بكر : إن الحلال لو وضع على جرح لبرى .

= الميزان (٥٢٢/٣): أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقا ولا تجريحا، لكن سئل عنه ابراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيرا اهـ.

قلت: ذكره ابن ابي حاتم في كتابه (٢٢٩/٧) وقال: سمعت ابي يقول: ذكر لي ان رجلا سأل احمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني ا هـ.

ان صح السند فهذا توثيق ضمني، فان الامام احمد لا يدل على ضعيف ليتلقى عنه، والله اعلم.

أما يوسف بن اسباط فهو الشيباني الزاهد، وثقة يحيى وقال ابو حاتم: لا يحتج به يغلط كثيرا (المغنى ٧٦١/٢). وسمير ابي عاصم ذكره ابن ابي حاتم في كتابه (٣١١/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

١٩٧ ـ اسناده ضعيف، شيخ المصنف وهو الجوهري فيه لين.

١٩٨ ـ اسناده حسن، عبدالله بن سلم الباهلي صاحب الطيالسه المسمعي ذكره ابن ابي حاتم في الجرح (٧٨/٥) وقال: سألت ابن الجنيد عنه فقال: صدوق، ونقل عن القواريرى (وهو الراوي عنه هنا): كان عبدالله من كبار أصحاب ابن عون إلا أنه قلما كان يحدث.

١٩٩ ـ اسناده ضعيف، غالب القطان هو ابن خطاف صدوق، ابو حفص العبدي قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، يروى عن ثابت مناكير (الجرح ٣٦١/٩). وشيخ المصنف له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٠٨/٨).

وصفه ابن ابي الدنيا بقوله: وكان صالحا.

٢٠٠ ـ وبلغني أن رجلا سأل وكيعاً عن المكاسب فضيقها عليه فقال : يا أبا سفيان ! من أين نأكل ؟ قال : كل من رزق الله ، وارجو عفو الله .

٢٠١ ـ حدثنا عبدالرحمن بن واقد قال حدثنا ضمرة عن بشير بن طلحة قال قال الحسن : إن هذه المكاسب قد فسدت ، فخذوا منها القوت ، أي شبه المضطر .

٢٠٢ ـ حدثني محمد بن الحسين قال أخبرنا سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي قال : كنت أنا وسفيان الثوري في المسجد الحرام قال فكوّم كومةً من حصباء ، ثم اتكأ عليها ، ثم قال : يا أبا إسحاق ! هذا خير من ارضيهم .

٢٠٣ ـ حدثني محمد بن الحسين قال اخبرنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة قال : أعطى ابن هبيرة محمد بن سيرين ثلاث عطيات ، فأبى أن يقبل .

---

٢٠٠ ـ اسناده ضعيف لانقطاعه الظاهر.

٢٠١ ـ اسناده حسن، بشير بن طلحة وهو الحشني، قال احمد: ليس به بأس حدث عنه ضمرة (الجرح (٢/٣٧٥)). وضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلا، قاله الحافظ، وعبد الرحمن بن واقد هو ابن مسلم البغدادي ابو مسلم، صدوق يغلط.

٢٠٢ ـ اسناده حسن، سعد بن ابراهيم بن سعد هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال احمد: لم يكن به بأس، وقال ابن معين: ثقة وكذا ابن سعد (التهذيب (٣/٤٦٢ ـ ٤٦٣)).

وأبوه قال فيه أحمد: ثقة، وقال ابن معين: ثقة حجة، وقال عبدالله بن أحمد سمعت أبي يقول: ذكر عند يحيى بن سعيد: عقيل وابراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما، يقول: عقيل وابراهيم، ثم قال أبي: أيش ينفع هذا هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى (التهذيب). وقال الحافظ: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح.

شيخ المصنف هو البرجلاني، تقدم برقم (١٩٦).

٢٠٣ ـ اسناده حسن، يحيى بن أبي بكير هو الاسدي القيسي أبو زكريا الكرماني، وثقة ابن معين وعلي بن المديني والعجلي وقال أبوحاتم: صدوق.

وابن سيرين هو الامام الثقة المشهور، أما ابن هبيرة فهو ابوخالد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري، أمير العراقيين، نائب مروان الحمار.

قال الذهبي في السير (٦/ ٢٠٧): كان بطلا شجاعا، سائسا جوادا فصيحا خطيبا وكان من الأكلة، وله في كثرة الأكل أخبار.

٢٠٤ ـ حدثني محمد قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا ابو محصن عن سفيان بن حسين عن خالد بن ابي الصلت قال قلت لمحمد بن سيرين : ما منعك أن تقبل من ابن هبيرة ؟ قال فقال لي يا عبدالله أو يا هذا ! إنما أعطاني على خير كان يظنه فيَّ، فلئن كنت كما ظنَّ، فما ينبغي أن أقبل، وإن لم أكن كما ظن فبالحري أنه لا يجوز لي أن أقبل .

٢٠٥ ـ حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير قال : بعثني بشر بن مروان إلى أبي عبدالرحمن السلمي وعمرو بن ميمون ومرة الهمداني بخمس مائة خمسة مائة، فردوها وأبوا أن يقبلوها .

٢٠٦ ـ حدثني ابو عبدالرحمن المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول : لأن أردّ درهماً من شبهةٍ، أحب إليَّ من أن أتصدق بمائة ألف ومائة ألف حتى بلغ ستمائة ألف .

٢٠٧ ـ حدثنا محمد بن هارون قال حدثنا ابو صالح الفراء عن يوسف بن اسباط قال: مرَّ طاووس بنهر قد كري فأرادت بغلته أن تشرب فأبى أن يدعها، يعني كراة السلطان.

---

٢٠٤ ـ اسناده ضعيف، خالد بن أبي الصلت وهو البصري عامل عمر بن عبدالعزيز، قال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق: ضعيف، وقال الحافظ في التقريب: مقبول.

حبان بن هلال وهو الباهلي أبوحبيب، وثَّقة ابن معين، وقال أحمد: اليه المنتهى بالبصرة في التثبت. (الجرح «٢٩٧/٣»).

٢٠٥ ـ اسناده حسن، سفيان هو الثوري، وأبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير الاسدي، قال الحافظ: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري.

فحديثه هنا لا ينزل عن رتبة الحسن.

٢٠٦ ـ كذا وقع في الاصل: حدثني أبوعبدالرحمن المروزي قال سمعت علي بن الحسن، وأبوعبدالرحمن المروزي هو نفسه على بن الحسن فإنها كنيته ونسبته، ولعل هناك سقطا في الاسناد.

٢٠٧ ـ أبوصالح لم أعرفه.

أما شيخ المصنف فهو الربعي، صدوق.

٢٠٨ - حدثني محمد بن هارون قال بلغني عن بشر بن الحارث قال قال يوسف بن اسباط في الرجل يستقرض منه [١٧٧ - ب] الجنديّ الدراهم فيردها عليه، ما يصنع بها؟ قال: يكنس بها الحشوش، ويُطين بها السطوح.

٢٠٩ - حدثنا محمد بن هارون قال حدثنا ابو صالح الفراء قال سمعت يوسف بن اسباط يقول: اذا خرج العطاء للناس، وكنت تبيع وتشتري، فأمسك عن البيع والشراء، حتى تختلط دراهمهم بغيرها.

٢١٠ - حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا النضر بن شميل عن هشام بن حسان قال: ما رأيتُ أحدا أورع من محمد بن سيرين.

٢١١ - حدثني احمد بن عنبسة العباداني قال حدثنا سعيد بن عامر عن هشام قال: ترك ابن سيرين أربعين ألفا، فيها لا ترون به اليوم بأسا.

٢١٢ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن الشعبي قال: جاء رجلان الى شريح، فقال أحدهما: اشتريت من هذا دارا فوجدت فيها عشرة آلاف درهم فقال خذها، فقال: لم! إنما اشتريت الدار فقال البائع: خذها أنت، قال: لم! وقد بعته الدار بما فيها، فأدارا الأمر بينهما، فأبيا، فأتى زيادا فأخبره، فقال: ما كنت أرى أن أحدا هكذا بقي، وقال لشريح: ادخل بيت المال فألق في كل جراب قبضة، حتى يكون للمسلمين، ثم قال للشعبي: كيف ترى الأمير؟. قال ابو بكر بن عياش: أعجبه ما صنع.

---

٢٠٨ - اسناده ضعيف لجهالة من حدث محمد بن هارون.

٢٠٩ - انظر الاثر قبل السابق.

٢١٠ - اسناده صحيح، رجال ثقات رجال الشيخين، هشام بن حسان وهو الازدي من أثبت الناس في ابن سيرين.

٢١١ - شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، وقد تقدم برقم (١٨٠).

٢١٢ - اسناده حسن، حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي أبوالهذيل وثقة أحمد وابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم وغيرهم، وهو من رجال الشيخين.

ابوبكر بن عياش الاسدي، قال الحافظ: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح اهـ. =

٢١٣ ـ حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن الاعمش عن عبدالله بن خالد العبسى أن عمر بن الخطاب رأى قوما مجتمعين على أمر كرهه، فسعى عليهم بالدرة فتفرقوا وقام رجل منهم فضربه، وقال: ما حملك على أن قمت لي حتى ضربتك؟ ألا ذهبت كما ذهب أصحابك! قال: يا أمير المؤمنين! إن الله جعل حقك عليَّ ـ أو قال ـ على كل مسلم كحق الوالد على ولده، وإني لمَّا رأيتك سعيت كرهت أن أتعبك فقمت حتى تقضي مني حاجتك، قال: آلله كذلك حملك على ما صنعت؟! فحلف فأخذ بيده بيده فجلسا فلم يزل له مُكرما حتى فارق الدنيا.

[١٧٨ ـ ٢] ـ ٢١٤ ـ حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا قريش بن حيان عن ابن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب: لا تنظروا الى صلاة امرىءٍ ولا صيامه، ولكن انظروا الى صدق حديثه إذا حدث، والى ورعه اذا أشفى، والى أمانته اذا ائتمن.

= وقد أخرج له البخاري ومسلم في مقدمة صحيحه، وهو حسن الحديث. أما شريح فهو ابن الحارث الكوفي القاضي، مخضرم ثقة وقيل له صحبة. وزياد هو المشهور بابن ابيه وهو زياد بن عبيد الثقفي.

قال الذهبي في السير (٣/ ٤٩٤): له إدراك، ولد عام الهجرة، وأسلم زمن الصديق وهو مراهق، وهو أخو أبي بكرة الثقفي الصحابي لأمه، ثم كان كاتبا لأبي موسى الاشعري زمن إمرته على البصرة.

وولي بعد ذلك على العراق زمن معاوية.

وقال الذهبي: وكان من نبلاء الرجال، رأيا وعقلا وحزما ودهاء وفطنة، كان يضرب به المثل في النبل والسؤدد.

قال الشعبي: ما رأيت أحدا أخطب من زياد.

٢١٣ ـ اسناده حسن، عبدالله بن خالد العبسي، ترجم له ابن أبي حاتم (٥/ ٤٤) ونقل عن ابن معين أنه قال فيه: شيخ مشهور يروي عنه الثوري اهـ.

وانظر الكلام على سهل بن عاصم برقم (٢٤).

٢١٤ ـ اسناده ضعيف لجهالة ابن عبدالرحمن بن عطية بن دلاف واسمه عمر، وهو المزني، ذكره ابن أبي حاتم (٦/ ١٢١) ولم يحك فيه شيئا، وكذا البخاري، ونقل ذلك الحافظ في تعجيل المنفعة (ص٢٩٨ ـ ٢٩٩). =

٢١٥ ـ حُدثت عن عبدالله بن وهب قال حدثني حفص بن عمر عن مالك بن دينار قال : قال كنت جالسا مع الحسن فسمع من أقوامٍ في المسجد فقال : يا مالك ! إن هؤلاء الأقوام ملّوا العبادة، وأبغضوا الورع، ووجدوا الكلام أخف عليهم من العمل.

٢١٦ ـ وحدثت عن عبد الحميد بن عمر قال حدثنا شيخ من أهل البصرة قال سمعت مالك بن دينار يحدث عن الحسن قال: لا فقر أشدّ من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا عبادة كالتفكر، ولا حَسَب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف.

٢١٧ ـ حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا اسماعيل بن زياد قال حدثني سعيد بن راشد الحنفي قال حدثني ابو طاهر زرارة بن عمارة الدرامي قال: بينا نحن في طريق الشام، إذ أتينا على راهب في صومعة، فقلنا له: أوصنا، قال : نعم، رفيق المرء ورعه، لا يسلمه ولا يورطه، قلنا: زدنا، قال: المحمود من العاقبة، ما سكنت اليه النفس في العاجلة.

= وابوه ذكره ابن أبي حاتم كذلك (٥/ ٢٧٢) ولم يحك فيه شيئا.

والأثر أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٣٥٧) عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن عبدالرحمن بن دلاف عن ابيه عن بلال بن الحارث عن عمر به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٧) حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا أحمد بن موسى العراد حدثنا الوليد بن أبي بدر حدثنا عنبسة بن عبدالواحد عن يونس بن عبيد أن أيوب السختياني حدثه عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب قال فذكره.

وسنده منقطع، أبو قلابة لم يسمع من عبدالله بن عمر، قاله أبوزرعة، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٠٩) فيستبعد سماعه من عمر، والله أعلم.

معنى اذا أشفى: أي أشرف على الدنيا وأقبلت عليه. (ذكره ابن الأثير في النهاية (٢/ ٤٨٩).

٢١٥ ـ فيه جهالة من حدث المصنف.

٢١٦ ـ فيه جهالة من حدث المصنف، ومن حدث عبدالحميد بن عمر.

٢١٧ ـ ضعيف جدا، اسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد وهو السكوني يروي عنه محمد بن الحسين البرجلاني (وهو شيخ المصنف هنا) قال فيه ابوزرعة: روي أحاديث مفتعلة، وقال الدار قطني: متروك الحديث يضع (التهذيب «١/ ٣٠١»).

٢١٨ ـ حدثني محمد بن الحسين قال أنشدني ابراهيم بن داود بن شداد قوله:

المـــرء يـزري بلبــه طمعــه ... والـدهر قـدر كثيـرةٌ خـدَعُـه
والناس اخوان كل ذي نَشَد ... قد خاب عبد إليهم ضَرَعُه
والمرء إنْ كان عـاقلا ورعـاً ... أخـرَسَـهُ عنِ عُيـوبهم وَرَعُـه
كـما المـريضُ السقيم يَشغَلُه ... عن وَجَعِ النّاسِ كلهم وَجَعُه

٢١٩ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثني عبدالله بن جعفر الرقي قال حدثنا ابو المليح عن فرات بن مسلم قال كنت أعرضٍ على عمر بن عبد العزيز كتبي في كل جمعة، فعرضتها عليه، فأخذ منها قرطاساً قدر أربع أصابع [١٧٨ - ب] فكتب فيه حاجةً قال فقلت غفل أمير المؤمنين، فأرسل من الغد أنْ جئني بكتبك، قال فجئت بها، فبعثني في حاجة، فلما جئت قال لي: ما. . . لنا أنْ ننظر فيها، قلت: إنما نظرت فيها أمس، قال: فاذهب. . . أبعث اليك، فلما فتحت كتبي وجدت فيها قرطاسا قدر القرطاس الذي أخذ.

٢٢٠ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا رجاء بن أبي سلمة قال: بلغني أن عمر بن عبد العزيز كان يصنع طعاما لمن يحضره، فكان لا يأكل منه فكانوا لا يأكلون فقال: ما شأنهم لا يأكلون؟ قالوا: إنك لا تأكل فلا يأكلون، قال: ما. . .[1] يوم بدرهمين من صلب ماله ينفقان في المطبخ، ثم أكل وأكلوا.

١ـ كلمة غير مقروءة.

---

٢١٨ ـ ابراهيم بن داود لم أجد له ترجمة.

وانظر البيتين الاخرين في ديوان الشافعي (ص٥٦) مع اختلاف.

٢١٩ ـ اسناده حسن، فرات بن مسلم وهو ابن نوفل بن فرات، رقي ثقة، كما في ثقات ابن شاهين (ص ١٨٧)، وانظر التاريخ لابن معين رقم (٥٠٨٢).

أبوالمليح وهو الحسن بن عمر الرقي، ثقة.

عبدالله بن جعفر هو ابن غيلان الرقي، ثقة ذهب بصره وتغير، ولم يكن اختلاطه فاحشا، كما في التهذيب، فحديثه حسن.

الفضل بن يعقوب هو ابن ابراهيم الرخامي، ثقة حافظ.

٢٢٠ ـ اسناده ضعيف للانقطاع الظاهر في سنده.

٢٢١ ـ حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو سنان أن عمر بن عبد العزيز كان يُسخن له الماء في مطبخه، فقال لصاحب المطبخ: أين يسخن هذا الماء؟ قال: في المطبخ، قال: انظر منذ كم تسخنه في المطبخ فأخبرني به، قال: منذ كذا وكذا، قال: انظر ما ثمن ذلك الحطب، قال: كذا وكذا، فأخذه عمر فألقاه في بيت المال.

٢٢٢ ـ حدثنا أحمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن اسحاق قال حدثنا عبدالله قال حدثنا جرير بن حازم عن رجل عن فاطمة بنت عبدالملك قالت اشتهي عمر بن عبدالعزيز يوما عسلا فلم يكن عندنا، فوجهنا رجلا على دابة من دواب البريد الى بعلبك فأتى بعسل، فقلنا يوما إنك ذكرت عسلا وعندنا عسل فهل لك فيه؟ قال: نعم، فأتيناه به فشرب، ثم قال: من أين لكم هذا العسل؟ قال قلت: وجهنا رجلا على دابة من دواب البريد بدينارين الى بعلبك فاشترى لنا عسلا، قال فأرسل الى الرجل فجاء فقال: انطلق بهذا العسل الى السوق فبعه. فاردد إلينا رأس مالنا، وانظر الفضل فاجعله في علف دواب البريد، ولو كان ينفع المسلمين قَيٌّ لتَقَيَّأت.

[١٧٩ ـ أ] ـ ٢٢٣ ـ حدثنا هارون بن عبدالله قال حدثنا عصمة بن سليمان قال انبأنا ابن السّماك قال: كان عمر بن عبدالعزيز يقسم تفاحاً بين

---

٢٢١ ـ اسناده حسن، أبوسنان هو سعيد بن سنان البُرجُمي صدوق له أوهام.

والعلاء بن عبدالجبار وهو الانصاري مولاهم العطار، ثقة. وشيخ المصنف هو الدورقي.

* وقفة:
هكذا كان خلفاء المسلمين لا يختصون أنفسهم بشيء من دون المسلمين، فإلى الله المشتكى من حكام اليوم.

٢٢٢ ـ اسناده ضعيف للرجل المبهم في سنده.

٢٢٣ ـ اسناده حسن، ابن السمّاك هو محمد بن صبيح الواعظ، قال ابن نمير: صدوق، وقال مرة: ليس حديثه بذاك. (الميزان).

فحديثه حسن وقد تقدم برقم (١٨٤).

عصمة بن سليمان هو الخزاز، قال فيه أبوحاتم: ما كان به بأس (الجرح «٧/ ٢١»).

وشيخ المصنف هو ابن مروان الحمال، ثقة.

الناس، فجاء ابن له وأخذ تفاحةً من ذلك التفاح، فوثب إليه ففك يده فأخذ تلك التفاحة فطرحها في التفاح، فذهب الى أمه مستغيثا فقالت له: مالك أي بني؟ فأخبرها، فأرسلت بدرهمين فاشترت تفاحاً فأكلت وأطعمته ورفعت لعمر، فلما فرغ مما بين يديه دخل إليها، فأخرجت له طبقاً من تفاح، فقال: من أين هذا يا فاطمة؟ فأخبرته، فقال: رحمك الله، والله إن كنت لأشتهيه.

٢٢٤ ـ حدثنا الحسن بن الصبَّاح قال حدثني يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال حدثني حاجب بن عمر قال حدثني الحكم بن الأعرج أن رجلا قدم بساج له فساومه به زياد فلم يبعه منه، فغصبه إياه، فبنى به به ظُلَّةً في المسجد، قال: فما رُؤي ابوبكرة يصلي فيه حتى هُدم.

٢٢٥ ـ حدثنا يحيى بن جعفر قال انبأنا يزيد بن هارون قال انبأنا قريش بن حيان العجلي عن ميمونة بنت مذعور قالت: نزل مُورق العجلي [1] على غلام لامرأته يقال له: صغدي، فأتاه ببيض قد طبخه في قدر نحاس، فقال مورق: أنى لك هذه القدر يا صغدي؟ قال: رهن عندي، قال: ارفع عني بيضك، وأبى أن يأكل، وكره أن يستعمل الرهن.

٢٢٦ ـ حدثنا الحسن بن عبدالعزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت محمد بن واسع يقول: يكفي من الدعاء ـ مع الورع ـ اليسير منه.

١ـ في الاصل: على ميمونة بنت مذعور قالت نزل مورق العجلي على غلام. . . ، وهو خطأ نبه عليه الناسخ.

---

٢٢٤ ـ اسناده حسن، الحكم بن الأعرج هو ابن عبدالله، ثقة ربما وهم، حاجب بن عمر وهو الثقفي ثقة.

يعقوب بن اسحاق صدوق، والحسن بن الصباح عابد فاضل، وهو صدوق يهم.

٢٢٥ ـ ميمونة بنت مذعور لم أجد لها ترجمة.

٢٢٦ ـ اسناده حسن، محمد بن واسع وهو ابن جابر الازدي ثقة عابد، قال الأصمعي عن سليمان التيمي: ما أحد أحب الي أن ألقى الله تعالى بمثل صحيفته الا محمد بن واسع، ومناقبه كثيرة جدا (التهذيب).

ابن شوذب هو عبدالله، وضمرة هو ابن ربيعة، صدوقان.

شيخ المصنف هو ابن الوزير الجروي، ثقة ثبت عابد فاضل.

٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن ابراهيم الضبي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الفريابي عن ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت بن واسع يقول: يكفي من الدعاء مع الورع اليسير.

٢٢٨ ـ حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا ضمرة عن المثنى بن عبدالله قال: كتبت الى عمٍ لي وكان جليسا للحسن أنه: يكفي من الدعاء مع الورع، ما يكفي القِدرً من الملح.

٢٢٩ ـ حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ قال حدثنا بشر بن المفضل عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: كان معيقيب على بيت مال عمر [١٧٩ ـ ب] فكنس بيت المال يوماً فوجد فيه درهما، فدفعه الى ابن لعمر، قال معيقيب ثم انصرفت الى بيتي، فإذا رسول عمر قد جاءني يدعوني، فجئت فاذا الدرهم في يده فقال لي: ويحك يا معيقيب! أَوَجَدْت عليَّ في نفسك شيئا؟! قال قلت: ماذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: أردت أن تخاصمني أمة محمد ﷺ في هذا الدرهم.

٢٣٠ ـ حدثنا المثنى قال حدثنا بشر عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين قال: كتب عمر إلى أبي موسى: إذا جاءك كتابي هذا، فأعط الناس أعطياتهم، وأحمل اليَّ ما بقي مع زياد، ففعل، فلما كان عثمان، كتب الى أبي موسى: بمثل ذلك، ففعل، فجاء زياد بما معه فوضعه بين يدي عثمان، فجاء ابنٌ لعثمان فأخذ شيئا. . . [1] فمضى بها، فبكى زياد، فقال له عثمان: ما يبكيك؟ قال: أتيت أمير

١ـ كلمة غير واضحة.

---

٢٢٧ ـ شيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

٢٢٨ ـ المثنى بن عبدالله لم أجد له ترجمة، ولعل فيه تصحيف.

٢٢٩ ـ رجاله ثقات، لكن قتادة مدلس وقد عنعن، ومعيقيب هو ابن أبي فاطمة الدوسي، حليف بني عبد شمس، من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد، وولي بيت المال لعمر، ومات في خلافة عثمان أو علي، قاله الحافظ في التقريب.

ففي سماع قتادة منه نظر فقد قال أحمد: ما أعلم قتادة روي عن أحد من أصحاب النبي ﷺ، إلا عن أنس. (المراسيل ص١٦٨).

٢٣٠ ـ رجاله ثقات، لكن في سماع ابن سيرين من عمر نظر.

المؤمنين عمرا بمثلٍ ما أتيتك به، فجاء ابن له فأخذ درهما، فأمر به فانتزع منه حتى بكى الغلام، وإنّ ابنك جاء فأخذ هذه، فلم أر أحداً قال له شيئاً، قال عثمان: إن عمراً كان يمنع أهله وأقربائه ابتغاء وجه الله، . . [1] أعطي أهلي وأقربائي ابتغاء وجه الله، ولن تلقى مثل عمر، ولن تلقى مثل عمر، ولن تلقى مثل عمر.

٢٣١ ـ حدثني أبي رحمه الله قال حدثنا ابن شقيق عن ابن. . . [2] عن سفيان ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قيل لعثمان: ألا تكون مثل عمر؟ قال: لا أستطيع أن أكون مثل لقمان الحكيم [3].

حسبنا الله ونعم الوكيل

آخر كتاب الورع

وصلى الله على محمد النبي وعلى آله

وسلم كثيرا

١ـ كلمة مطموسة لعلها: وإني.
٢ـ الاسم مطموس.
٣ـ كتب هنا في الاصل: بلغت والجماعة.

---

٢٣١ ـ ابن شقيق هو علي بن الحسن، والاسم المطموس وكأنه: ابن المبارك، فإنه من شيوخ علي بن الحسن والله أعلم.

وقد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٧٥) حدثنا محمد حدثنا أبوشعيب حدثنا يحيى حدثنا الأوزاعي حدثنا حسان قال: قيل لعثمان رضي الله تعالى عنه: ما يمنعك أن تكون مثل عمر رضي الله تعالى عنه؟ قال: أتجعلني مثل رجل أُوثقت الشياطين في خلافته حتى انقرضت.

واسناده ضعيف، يحيى هو ابن عبدالله بن الضحاك البابْلُتيّ ابن امراة الاوزاعي، ضعيف.

أبو شعيب هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني، كان يحيى البابلتي زوج أمه قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال صالح بن محمد: ثقة (تاريخ بغداد «٩/ ٤٣٦»).

وقال الذهبي: الشيخ المحدث. . . . (السير «١٣/ ٥٣٦ ـ ٥٤٧»)

تم التعليق على كتاب الورع لابن أبي الدنيا رحمه الله تعالى، والحمدلله في البدء والختام والصلاة والسلام على سيد الأنام.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

السماعات التي في آخر الكتاب :

كتب في آخر المخطوط

شاهدت على نسخة الحافظ ضياء الدين المقدسي بخطه :

سمع الكتاب جملة على الرئيس الأجل بقية المشايخ أبي الفرج مسعود ابن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي بروايته عن الأصيل أبي عمرو عبدالوهاب ابن امام الدنيا بأجمعها أبي عبدالله بن منده أسكنه الله الفردوس عن أبي محمد بن يوه عن الإمام أبي الحسن اللنباني عن المصنف بقراءة الأخ العالم أبي عبدالله محمد بن محمد بن أبي القاسم المعلم ابن عمته محمود بن أحمد بن محمد بن عبدالواحد القطان وسبط خاله الرضى أبو عبدالله محمد بن أبي سيعد بن أبي طاهر المؤذن وأسعد بن إسماعيل بن محمد بن حمد السمسار ومعه عبدالقادر بن المقري وأبو منصور محمد بن أحمد بن أبي منصور بن محمد المشهور بن أسوية ومعه محمد بن مسعود بن أبي الفضل بن عبدالواحد السلمي يعرف بلفحي ومثلت بأسمائهم محمد بن مكي بن أبي الرجاء بن الفضل وأخوه ابو نجيح محمود وكان ذلك يوم الجمعة بعد الصلاة من شهر الله الحرام المحرم سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

نقل بعد المعارضة بالنسخة التي فيها السماع ولله الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل نقلته كما وجدته حرفاً بحرف إن شاء الله تعالى .

وكتب حسن بن إبراهيم بن أحمد سونج عفا الله عنه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

[سماع سنة ٦٧٧هـ] :

سمعت جميع هذا الكتاب وهو كتاب الورع لابن ابي الدنيا على الشيخ الإمام العالم المسند كمال الدين أي محمد عبدالرحيم بن عبدالملك المقدسي باجازته من المشايخ الخمسة أبي عبدالله محمد بن محمد بن أبي القاسم المعلم وابن عمته محمود بن أحمد القطان وأبي عبدالله محمد بن أبي سعد بن أبي طاهر المؤذن ومحمد بن مكي بن أبي الرجاء وأخيه ابن نجيح محمود بسماعهم . . . فيه نقلا

بقراءة صاحب النسخة الفقيه الامام العالم الفاضل نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن . . . الموصلي ثم الحلبي وابو سعد بن الذلي عبدالرحمن بن يوسف المزي ومحمد بن عبدالرحمن بن شامه والطواشي صفي الدين جوهر بن عبدالله الطهيري وصح ذلك وكتب حسن بن ابراهيم بن أحمد بن ستونج عفا الله عنه في تاريخ يوم الخميس سادس عشر من شعبان من سنة سبع وسبعين وستمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون والحمدلله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

[سماع سنة ٦٨٢هـ] :

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الجليل المسند المكثر الدين أبي الحسن ابن علي بن أبي بكر بن الخلال أثابه الله بسماعه من . . . عرضا بأصل سماعه منها بقراءة مالكه الشيخ الإمام العالم المحدث المفيد تقي الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن هس. . . الموصلي الجماعة الفقيهان الفاضلان تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية الحراني وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن إبن شامة الشامي، وسلامة بن سالم بن سا. . . الجعبري ومحمد بن أحمد بن محمد من المحب الشافعي وهذا خطة وسمع من أوله إلى موضع إسمه محمد بن إقباش بن قزلجا المسمي بطيرس وصح ذلك وثبت في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء عاشر شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثمانين وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا .

[سماع سنة ٧٣٢هـ] :

وسمعه على الشيخة الصالحة أم عبدالله زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد الكمالية بإجازتها من عجيبة الباقدارية فأجازها من الداعيان. . . والثقفي بسماعهما من أبي عمرو بن منده محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي بقراءته وبملاحظته في مجالس آخرها بكرة الجمعة العشرين من ذي القعدة عام اثنتين وثلاثين وسبعمائة بمنزلها بسفح قاسيون .

اخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة عن ابن المحب وغيره وكتب يوسف بن عبدالهادي .

فهرست الاحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي	الرقم
اتق المحارم تكن من اعبد الناس	ابو هريرة	٢
اذا اراد الله ان يستر عبده	الحسن	١٨٣
اذا اصبح ابن ادم كفرت الاعضاء	ابو سعيد	٩١
استحيوا من الله	ابن مسعود	٥٩
اصرف بصرك	جرير	٧٠
ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا	ابو هريرة	١١٥
أنى لك هذا اللبن	ام عبدالله	١١٦
اهجري المعاصي فانها	ام انس	٤٨
اوحى الله اليه موسى عليه السلام	ابن عباس	١٨١
باع اخرته بدنياه	ابو سعيد	١٦٢
حبيبا الله غدا اهل الورع	سلمان	١٥
حدود الاسلام المحيطة به	سعيد بن المسيب	١٣
خشية الله رأس كل حكمة	انس	١١
دعوه فانما جاء ليسئل	واثلة بن الاسقع	٣٩
الذي يقف عند الشبهة	واثلة من الاسقع	٥٠
رأس التقوى الصبر	محمد بن سيرين	١٢
سئل رسول الله ﷺ عن اكثر ما يدخل	ابو هريرة	١٣٥
فضل العلم خير من فضل العبادة	عمرو بن قيس	١٤
قال الله لموسى: لم يتقرب الي	ابن عباس	١٧
كن ورعا تكن اعبد الناس	ابو هريرة	٣، ١٦
كنت امشي مع ابن عمر فسمع صوت طبل	مجاهد	٨٣
كنت مع ابن عمر في طريق	نافع	٧٩
لان يجعل احدكم في فيه ترابا	ابو هريرة	١١٧
لان يلبس احدكم الوانا شتى	انس	١٧٢
ليس شيء من الجسد الا	ابو بكر	٩٢

ما ترك عبدالله شيئا	الشعبي	٤١
ماتقرب الي عبدي	انس	١
ما من ذنب بعدٍ الشرك	الهيثم بن مالك	١٣٧
من اتقى الله كلَّ لسانه	سهل بن سعد	١٠٤
من استطاع منكم الا يجعل في بطنه	جندب	١١٩
من استمع الى حديث قوم	ابو هريرة	٨٦
من اشترى ثوبا بعشرة دراهم	ابن عمر	١٧٣
من سره ان يسبق	عائشة	٤
من يتوكل لي ما بين لحييه	سهل	١٣٤
لا تبسط يدك الا الى خير	اسود من اصرم	١١٢
لا تتبع النظرة النظرة	علي	٦٩
لا يحل للخليفة الا قصعتان	علي	١٢٨

فهرست الاثار

طرف الاثر	الراوي	الرقم
أتطعموني هذا وانتم امراء	ابو صالح الحنفي	١٣١
اجتناب المحارم	الفضيل بن عياض	٥٥
اجتمع ثلاثة عباد من بني اسرائيل	كعب الاحبار	١٤٧
اجتمع ثلاثة من العباد فقيل	ابن السماك	١٨٥
اخمل ذكرك	بشر بن الحارث	١٢٥
اداء الفراض مع اجتناب	ابو حازم	١٧٦
أدركت اقواما يدعون الى	الحسن	٤٤
ادركت الناس وهم يتعلمون الورع	الضحاك	٢٦
اذا خرج العطاء للناس	يوسق من اسباط	٢٠٩
اذا كان العبد ورعا	ابو عبدالرحمن	٤٠
اذا كان يوم القيامة نادى	محمد بن المنكدر	٨٠
اذا مرت بك امرأة	انس	٧٢
أرى افضل العباد	عمر بن عبدالعزيز	٦
استعملني علي على عكبرا	رجل من ثقيف	١٢٧

اشتهى عمر بن عبدالعزيز يوما عسلا	فاطمة بنت عبدالملك	٢٢٢
اشتهى وهيب بن الورد لبنا	علي بن ابي بكر	١٢٢
أشد الورع في اللسان	الفضيل	٩٤
اعجب شيء سمعت به	يونس بن عبيد	٤٧
اعطى ابن هبيرة محمد بن سيرين	شعبة	١٠٣
اعطني كتابك حتى انظر	منصور	١١٤
أف أف شامخ بأنفه	الحسن	١١٣
أفضل العباد التفكر	الحسن	٣٧
اكره ان ارى من يعصي الله	سفيان الثوري	٧٤
اللهم يوم تراني اجاوز مجالس	داود عليه السلام	١٣٩
أن امرأة اتاها نعي زوجها	بعض اهل العلم	١٥٢
ان امرأة من الصالحات أتاها	العباس بن سهم	١٥١
ان اول ما نبدأ به	سفيان	٦٦
ان الحلال لو وضع على جرح لبرىء	بكر بن عبدالله	٢٢٤
ان رجلا من العباد كلم امرأة	ابراهيم	١٠٧
ان عمر بن عبدالعزيز كان يسخن له	ابو سنان	٢٢١
ان مما يطيب نفسي عنك	عروة	١٤٤
ان هذه المكاسب قد فسدت	الحسن	٢٠١
ان نظرت في هذا حرم عليك	الحسن بن حي	١٩٧
انشدني ابراهيم بن داود قوله	محمد بن الحسين	٢١٨
انطلقت انا ويوسف بن اسباط	ابو الاحوص	١٩٦
انظر خبزك من اين هو	عبدالله بن عبدالعزيز	١٢٤
انك لتعرف ورع الرجل	يونس بن عبيد	٩٥
انكم لن تلقوا الله	عائشة	٥
انما ينتفع من هذا بريحه	عمر بن عبدالعزيز	٨٨
انه لا أجده يحل لي أن آكل	عمر	١٩٠
اني سأحسن اليك فأتاه	ابن عون	١٧١
اني لاعرف رجلا يعد كلامه	الحسن بن حي	١٠٢
اني لاكره ان امس فرجي	مسلم بن يسار	١٠٨
اني وجدت متقي الله ملجما	صالح بن كيسان	١٠٥
أما خفت ان يخسف الله بك	يوسف بن اسباط	١٤٥
اهلك ابن آدم الاجوفان	علي	١٣٦

اول ما خلق الله من الانسان	عبدالله بن عمرو	١٣٣
اي الناس افضل	عمر	١٨
اياكم والخطران	خالد بن معدان	١٠٩
بعث الي عمر عند الفجر	عاصم بن عمر	١٨٨
بعثني بشر بن مروان	رجاء بن ابي سلمة	٢٢٠
بلغني ان عمر بن عبدالعزيز		
بينا عيسى بن مريمﷺ يسيح في	حميد الطويل	١٤٩
بينما عمر بن الخطاب يمشي	الحسن	١٨٩
بينما نحن في طريق الشام	زراره بن عمارة	٢١٧
ترك ابن سيرين اربعين الفا	هشام بن حسان	١٨٠ ، ٢١١
تعلم رجل الصمت اربعين سنة	ارطأة بن المنذر	١٠٣
تم الامر تم الامر	الحسن	٣٦
تنزهوا عن اشياء من الحلال	موسى بن أعين	٥٢
جاء رجل بكتاب الى ابي جميل	زكريا المروزي	١٦٠
جاء رجلان الى شريح	الشعبي	٢١٢
جاءني يونس بن عبيد بشاة	سكن الخرشي	١٦٥
جئت عليا يوما وبين يديه قرنفل	ام ولد لعلي	١٣٠
حتى تنزع عن مثل هذا	ابن المبارك	٣٠
حدثت ان في الجنة آجاما	ابو سعيد الحارثي	٨٢
حفظ البصر أشد	عبدالله	٦١
حدثني اسماعيل بن داود المسحلي وما	محمد بن عبيد	١٨٦
حق على العاقل ان لا ير	وهب بن منبه	١٤١
حقيقة الورع العفاف	لقمان	٥١
خرجت من البصرة اريد عسقلان	شيخ	١٩٤
الخير في هذين	الحسن	٧
دخلت على حسن وحسين وهما	رجل من خثعم	١٢٩
دخلت على صاحب لنا وهو في النزع	سليمان التيمي	١٨٧
الذكر ذكران: ذكر الله	ميمون بن مروان	٤٩
رأيت ابا شعيب ايوب بن راشد	رباح بن الجراح	١٩٣
رأيت محمد بن واسع يبيع حمارا	الربيع اليحمدي	١٧٠
رأيت هلال الصيرفي قد اتخذ	شجاع بن الوليد	١٦٨
زاملت ابا بكر بن عياش الى مكة	يحيى بن سعيد	١٢١

زنة هذه من الورع يدخل	العمري	٢٣
سئل عبدالله اي الورع اشد	ابن ابي رزمة	٩٦
سقط من يد كهمس دينار		١٥٧
سمع مطرف بن عبدالله رجلا يقول	سفيان	٩٩
صحبت الثوري الى مكة فمررنا	عن رجل	١٢٠
صحبني رجلان في سفينة	شعيب بن حرب	١٦١
الصلاة في جوف الليل	الحسن	٢٠
ضاعت نفقة ابراهيم بن ادهم	عطاء بن مسلم	١٢٦
عليك بالفرائض	الفضيل	٣٤
عملك ما وثقت اجره خير	ابو جعفر المدايني	٥٦
عليك بالورع يخفف الله	سفيان	١٨٤
عن الحسن بن علي انه كان اذا	عن رجل	١١١
فتشت الورع فلم	الحسن بن حي	٩٣
في الجنة شجر اثمارها	عبدة بن ابي لبابة	٨١
في قوله «يؤتى الحكمة من يشاء»	الحسن	١٩
قلت لابراهيم بن ادهم لم لا تشرب	علي بن بكار	١٥٥
قلت لجار لضيغم هل سمعت ابا مالك	ابن بسطام	١٠٦
قلت لسفيان بن عيينه من أورع	عبيد	١٥٨
قيل لعثمان الا تكون مثل عمر	اسماعيل بن ابي خالد	٢٣١
كان ابراهيم بن ادهم يلقط الحب	محمد بن يوسف	١٩٢
كان ابي يطول في الفريضة	هشام بن عروة	٣٥
كان اخوان في بني اسرائيل	عون بن عبدالله	١٤٨
كان بعض اصحابنا نحفظ	عبدالصمد بن يزيد	١٠٠
كان جبار في بني اسرائيل	وهب بن منبه	١٩١
كان الحجاج بن دينار ينزل	ايوب بن سامري	١٦٦
كان رجل من اهل المدينة	عمرو بن دينار	٨٤
كان زاذان اذا عرض الثوب	سالم بن ابي حفصة	١٦٣
كان عمر بن عبدالعزيز يقسم تفاحا	ابن السماك	٢٢٣
كان عمرو بن قيس اذا باع	علي يزيد	١٦٧
كان القاضي اذا مات في بني اسرائيل	عبيد الله	٨٥
كان لابي بكر غلام يأتيه بكسبه	القاسم	١١٨
كان لابي الدرداء جمل يقال له	معاوية بن قره	١٧٩
كان معيقيب على بيت مال عمر	قتادة	٢٢٩

كان المؤمن لا ير الا في	قتادة	١٤٢
كان وهب بن منبه نحفظ كلامه	عبدالمنعم بن ادريس	١٠١
كان وهيب بن الورد لا يصلي تحت	المؤمل بن اسماعيل	١٥٤
كان يحيى بن زكريا لا يأكل شيئا	سعيد بن عبدالعزيز	١٥٠
كان يدفع الى امرأته طيبا	عمر	٩٠
كان يقال الذي يقيم	داود بن هلال	٥٤
كان يقال المتورع في الفتن	صالح المري	٣١
كان يقال للعاقل ان	ابو حيان التيمي	٩٨
كانت فتنة داود عليه السلام	سعيد بن جبير	٦٣
كانوا يكرهون فضول النظر	دادو الطائي	٦٠
كتب عمر الى ابي موسى	محمد بن سيرين	٢٣٠
كتب غلام لحسان بن ابي سنان	عبدالله	١٦٩
كتبت الى عم لي وكان	المثنى بن عبدالله	٢٢٨
كل من رزق الله	وكيع	٢٠٠
كنا نحدث ان صاحب النار	يزيد بن عبدالله	١٧٨
كنت اعرض على عمر بن عبدالعزيز	فرات بن مسلم	٢١٩
كنت انا وسفيان الثوري	سعد	٢٠٢
كنت باليمن في بعض	سلامة	١٥٣
لان ارد ردهما من شبهة	ابن المبارك	٢٠٦
لان يمتلىء منخراي من ريح	ابو موسى	٨٩
لترك دافق مما يكره	بعض السلف	٢٤
لرب نظرة لان تلقى الاسد	زيد بن درهم	٦٤
لقيت اقواما كانوا فيما	الحسن	٤٦
لو اعلم موضع درهم من حلال	يونس بن عبيد	١٩٨
لو أن رجلا لعب بغلام	سفيان	١٣٨
لو صليتم حتى تصبروا	عيسى عليه السلام	٢٢
لو قمت مقام هذه السارية	وهيب	١٢٣
ما احب اني بصير	عمرو بن مرة	٦٢
ما اعرف النية ولكن	خالد بن معدان	٢١
ما اغبرت رجلاي في طلب دنيا	شبيل بن عوف	١٤٦
ما ترك عبد شيئا لا يتركه	ابي بن كعب	٤٢
ما تركت من الدنيا شيئا	عمر بن عبدالعزيز	٤٣
ما تلقتني امرأة حتى رجعت	حسان بن ابي سنان	٦٧

ما حملك على ان قمت لي	عمر	٢٨٣
ما خاصم ورع قط	عبدالكريم الجزري	٥٣
ما الذي نقيم به وجوهنا	عمر	١٧٥
ما رأيت احدا اورع من محمد بن سيرين	هشام بن حسان	٢٠١
ما رؤى علي بن الحسين	ابن عيينة	١١٠
ما سمعت عثمان بن زائد يتكلم	ابو الوليد	١٥٩
ما ضربت ببصري ولا نطقت	الحسن	١٩٥
ما عبدالعابدون بشيء	الحسن	٨
ما في الارض شيء احبه	الحسن	٢٥
ما مالا بد منه	الفضيل بن عياض	٣٣
ما مشيت بالقرآن الى	عبدالملم بن مروان	١٤٠
من لم يكن له حلم	خالد بن معدان	٣٢
مثل الاسلام كمثل شجرة	طاووس	١٧٤
مر طاووس بنهر قد	يوسف اسباط	٢٠٧
مر عيسى بن مريم عليه السلام مع اصحابه	الحسن	٨٧
من تضييع الامانة	ابن عمر	٧١
من كانت همته في		١٠
نزل مورق العجلي على غلام	ميمونة بنت مذعور	٢٢٥
نسك الرجل على قدر ورعه	النضر بن محمد	٢٨
الهرب من مواطن الشبهة	راهب	٥٨
الورع في اللسان	الفضيل	٩٧
ويحك ما نظرت الا في	حسان بن ابي سنان	٦٨
ويحك من اين هذا اللبن	عمر	١٣٢
لا تتبع بصرك حسن	العلاء بن زياد	٧٧
لا تتبعوا النظر النظر	خالد بن معدان	٦٥
لا تملاؤا أعينكم من أئمة	سعيد بن المسيب	٧٣
لا تنظر اليها	سفيان	٧٦
لا تنظروا الى صلاة امرىء	عمر	٢١٤
لا تنظروا الى مراكبهم	الفضيل	٧٥
لا فقر اشد من الجهل	الحسن	٢١٦
لا يراك الله عند مانهاك	داود عليه السلام	٩
لا يحسن ورع امرىء	يحيى بن ابي كثير	١٧٧
لا يعجبكم كثرة صلاة امرىء	حبيب	٥٧

يا ابا سلمة اذنبت ذنبا | كهمس | ١٥٦
يا مالك ان هؤلاء الاقوام | الحسن | ٢١٥
يا هذا انما اعطاني على خير | محمد بن سيرين | ٢٠٤
يا هذا لا يشغلك كثرة الناس | فضيل الرقاشي | ١٤٣
يقول الناس: فلان الناسك | يحيى بن ابي كثير | ٣٨
يكفي من الدعاء مع | محمد بن واسع | ٢٢٦، ٢٢٧
يكنس بها الحشوش | يوسف بن اسباط | ٢٠٨
يؤتى العبد يوم القيامة | ابو عبدالله البناجي | ١٨٢

فهرست اسماء الرواه

حرف الالف

احمد بن ابان ١١٠
احمد بن ابراهيم الدوقي ٢٥، ٣٥، ٤٦، ٦٧، ٦٨، ٨٨، ١٠٥، ١١٣، ١٢٢، ١٢٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢
احمد بن ابي الحواري ١٠، ١٨٢
احمد بن اسحاق ١٧١، ١٨٨
احمد بن حاتم ١٤٤
احمد بن عبده الضبي ٦٤
احمد بن عبيد ١٧٦
احمد بن عمران ١٣٩، ١٤٦
احمد بن عنبسة ١٨٠، ٢١١
احمد بن منيع ٥٣، ٨٦
ابان بن اسحاق ٥٩
ابراهيم بن ادهم ٧٣، ١٢٦، ١٥٥، ١٩٢
ابراهيم بن الاشعث ٥، ٣٣، ٥٥، ٩٤
ابراهيم بن داود ٢١٨
ابراهيم بن سعد ٢٠٢
ابراهيم بن يزيد النخعي ١٠٧
ابراهيم بن سعيد الجوهري ٢٢، ٥٦، ٨٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٧، ١٨٤
ابراهيم بن العلاء ٤٢
ابراهيم بن محمد ٢٢٧، ٢٢٨
ابراهيم بن المنذر ١٢٨

ابراهيم بن هراسة ١١١
ابي بن كعب ٤٢
ادريس بن يزيد الاودي ١٣٥
ارطأة بن المنذر ١٠٣
ازهر بن مروان ١٤٧
اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب البغوي ١٤، ١٧، ١٢٣، ١٧٤
اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس ٤٨
اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ٥٩، ٨٩، ٩٨، ٩٩، ١٣١، ١٣٣، ١٦٤، ١٨٨، ١٩٠
اسحاق بن سويد ٧٧، ٧٨
اسحاق بن عباد ٢٣
اسد بن موسى ١٣٢
اسلم العدوي ٩٢
اسماعيل بن ابراهيم ١٢٧
اسماعيل بن ابراهيم ٢٢٠
اسماعيل بن ابي الحارث ١٥
اسيماعيل بن خالد ٢٣١
اسماعيل بن داود ١٨٦
اسماعيل بن زياد ٢١٧
اسماعيل بن عياش ٨٧
اسماعيل بن محمد ١٩٥
اسماعيل الارقط ١٢٠
اسود بن اصرم ١١٢
انس بن مالك ١، ١١، ٧٢، ١٧٢
ايوب بن راشد ١٩٣
ايوب بن سامري ١٦٦

حرف الباء

برد بن سنان ٣
بريدة بن الحصيب ٦٩
بشر بن الحارث ٢٠٨
بشر بن خالد ٢٣٠

بشر بن مروان ٢٠٥
بشر بن المفضل ٢٢٩, ٢٣٠
بشير ابو اسماعيل ٢٦
بشير بن طلحة ٢٠١
بقية بن الوليد ١٣، ١٠٣، ١٠٩، ١٣٧، ١٧٣
بكار بن عبدالله ١٩١
بكر بن عبدالله المزني ١٩٩

حرف الثاء

ثعلبة بن سهيل ٨٣
ثور بن يزيد ٣٢، ١٠٩

حرف الجيم

جابر المسندي ٦٦
جرير بن حازم ١٨٩، ٢١٣، ٢٢٢
جرير بن عبدالله ٧٠
جرير بن عبدالحميد ٨٩، ٩٨، ١٣١، ١٣٣، ١٨٨
جعفر بن سليمان ٢، ١٤٧
جندب بن عبدالله ١١٩
جويبر ١٧، ١٨١

حرف الحاء

حاجب بن عمر ٢٢٤
حبان بن موسى ٦١
حبان بن هلال ٢٠٤
الحجاج بن دينار ١١٦
حجاج بن محمد ١١٣
حزم ٧
حسان بن ابي سنان ٤٦، ٤٧، ٧٦، ٦٨، ١٦٩
الحسن بن الحكم ١٢٩

الحسن بن حي ٩٣، ١٠٢، ١٩٧
الحسن بن دينار ١٩
الحسن بن الربيع ٧٦، ١٩٦
الحسن بن صالح ١١٤
الحسن بن الصباح ٢٩، ٢٢٤
الحسن بن عبدالعزيز الجروي ٨، ٢٢٦
الحسن بن عتبة ١٢٥
الحسن بن علي بن ابي طالب ١١١، ١٢٩
الحسن بن قزعة ١٨٧
الحسن بن يحيى الخشني ١
الحسن البصري ٢، ٧، ٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٥، ٨٧، ١١٣، ١١٩، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠١، ٢١٦، ٢١٥

الحسين بن عبدالرحمن الجرجرائي ١٤٥، ١٦١
الحسين بن عبدالرحمن الفزاري ١٤٥
الحسين بن علي بن ابي طالب ١٢٩
الحسين بن علي بن يزيد ١٦٧
الحسين بن علي العجلي ١٧٥، ١٧٦
الحسين بن محمد ١٠٨
حصين بن عبدالرحمن ٢١٢
حفص بن عمر ٢١٥
الحكم بن الاعرج ٢٢٤
الحكم بن سنان ٨٤
الحكم بن موسى ١
حكامة بنت عثمان ١١
حماد بن زيد ٥، ٦٤، ٩١، ١٤٣
حماد بن سلمة ٢٢١
حميد الاعرج ١٣٦
حميد الطويل ١٤٩
حميد ابو الاسود ١٧١

حرف الخاء

خالد الحذاء ٢٣٠
خالد بن خداش ١٦، ١٣٨، ١٨، ١٧٩
خالد بن زياد الزيات ١٩٩
خالد بن ابي الصلت ٢٠٤
خالد بن عبدالله ٤١
خالد بن ابي عمران ٦٥
خالد بن ابي كريمة ٥٦
خالد بن معدان ٢١، ٣٢ ١٠٩
الخطاب بن عثمان الفوزي ٣٩، ٥٠
خلف بن خليفة ٦٣، ١٣٦
خلف بن سالم ١٢٧
خلف بن هشام البزار ٧، ٢٠، ٣٦، ٧٠، ١٤٢، ١٧٩
خلف بن الوليد ٣٥
خلاد بن بزيع ٤٣

حرف الدال

داود الطائي ٦٠
داود بن عمرو الضبي ٨٠، ٨٧
داود بن محمد بن يزيد ١٦٥
داود بن هلال ٥٤
داود بن يزيد الاودي ١٣٥
داود (عليه السلام) ٩، ١٣٩
دهثم بن الفضل القرشي ٨١

حرف الراء

رافد بن سليمان ٢٦
رباح بن الجراح ١٩٣
الربيع بن صبيح ٣٧
الربيع بن نافع ١٢٦
الربيع اليحمدي ١٧٠

ربيعة بن عبدالله ١٦٢
ربيعة بن عثمان ١٦٢
رجاء بن ابي سلمة ٨، ٢٢٠
رجاء بن السندي ٦٦

حرف الزاي

زاذان ابو عبدالله ١٦٣
زافر بن سليمان ٢٦
زرارة بن عمارة ٢١٧
زكريا المروزي ١٦٠
زهير بن عباد ٥٤
زياد بن الربيع ١٧٠
زياد ٢٢٤
زيد بن اسلم ٩٢
زيد بن درهم ٦٤

حرف السين

سالم بن ابي حفصة ١٦٣
سريج بن يونس ٤٢، ٤٤، ٤٥، ١٦٣
سعد بن ابراهيم ٢٠٢
سعدوية (سعيد بن سليمان) ٢٦، ١١٥، ١٢٤
سعيد بن جبير ٩١، ٦٣
سعيد بن حازم ١١١
سعيد بن حرب ٢٧
سعيد بن راشد ٢١٧
سعيد بن عامر ١٨٠
سعيد بن ابي سعيد ٨٢، ١٣٩
سعيد بن عبدالعزيز ٧٩، ١٥٠
سعيد بن ابي مريم ٦٥
سعيد بن المسيب ١٣، ٧٣
سعيد بن مطيع ٢٥
سعيدة بنت حكامة ١١

سفيان الثوري ٥، ١٤، ٤٤، ٦٦، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ١٢٠، ١٢٩، ١٦٤، ١٨٤، ٢٠٢، ٢٠٥
سفيان بن حسين ٢٠٤
سفيان بن غيينة ٩٩، ١١٠، ١٣٨، ١٥٨، ١٧٢، ٢٣١
سكن الخرشي ١٦٥
سلم بن قتيبة ١٣٨
سلم بن ابي النضر ٩٥
سلمان الفارسي ١٥
سلمة بن شبيب ٢٤، ٢٨، ٣١، ٤٣، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٩٦
سليمان بن حبيب ١١٢
سليمان بن عبدالملك ١٧٦
سليمان بن منصور ١٢١
سليمان بن مهران (الاعمش) ١٣١، ٢١٣
سليمان بن موسى ٧٩
سليمان التيمي ٩٠، ١٨٧
سليمان بن ابي... ١٦٦
سمير ابو عاصم ١٩٦
سهل بن سعد ١٠٤، ١٣٤
سهل بن عاصم ٢٤، ٢٨، ٣١، ٤٣، ٥١، ٥٢
سويد بن سعيد الحدثاني ٤، ٨٤، ١٧٣
سلام بن مطيع ٢٥
سلامة ١٥٣
سيار ٣٨

حرف الشين

شاذان ١١٤، ١٩٧
شبل بن وازع ١٦١
شبيل بن عوف ١٤٦
شجاع بن الوليد ١٦٨
شريح بن الحارث ٢١٢
شريح بن يونس ١٦٣
شريك بن عبدالله ٦٩

شعبة ١٠٧، ٢٠٣
الشعبي (عامر بن شراحيل) ٤١، ٢١٢
الشيباني (سليمان بن ابي سليمان) ٤١

حرف الصاد

صالح بن كيسان ١٠٥
صالح المري ٣١
الصباح بن محمد ٥٩
صخرة بن رعبية ٨
صدقة بن عبدالله ١١٢
صدقة الدمشقي ١

حرف الضاد

الضحاك بن مزاحم ٢٦، ٢٧، ١٨١
الضحاك بن موسى ١٧٦
صخرة بن حبيب ٥٧، ١١٦
صخرة بن ربيعة ٨، ٣٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨

حرف الطاء

طاووس بن كيسان ١٧٤, ٢٠٧

حرف العين

عاصم الاحول ١٤٣
عاصم بن عمر ١٨٨، ١٩٠
عاصم بن عمر بن علي ١٣٤، ١٨٨، ١٩٠
عامر بن يساف ٣٧
عباد بن عباد ٣٥

العباس بن جعفر ٩٥
العباس بن سهم ١٥١
العباس بن عبدالعظيم العنبري ١٥٨، ١٥٩
عباية ابو غسان ١٩٥
عبثر بن القاسم ٣٩، ٥٠
عبدالله بن ادريس ١٤٦
عبدالله بن جعفر ٢١٩
عبدالله بن الحارث ١٣٦
عبدالله بن خالد ٢١٣
عبدالله بن رباح ١٤٧
عبدالله بن زرير ١٢٨
عبدالله بن سلم ١٩٨
عبدالله بن سليمان الاسلمي ١٨
عبدالله عبدالجبار ١٣
عبدالله بن عبدالعزيز العمري ١٢٤
عبدالله بن عمر ٧١، ٧٩، ١٧٣
عبدالله بن عمرو ١٣٣
عبدالله بن عيسى ٦٧
عبدالله بن عيسى البصري ١٨٣
عبدالله بن لهيعة ١٢٨، ١٣٢
عبدالله بن المبارك ٣٠، ٦٠، ٦١، ٧١، ٨٠، ٩٦، ١٠٥، ١٦٠. ١٦٩، ٢٠٦، ٢٢٢
عبدالله بن مسلم بن يسار ١٠٨
عبدالله بن ابي نجيح ١٣٣
عبدالله بن هبيرة ١٢٨، ١٣٢
عبدالله بن الهيثم العبدي ٢٧
عبدالله بن وهب ١٢٨، ٢١٥
عبد الاعلى بن مسهر ١٥٠
عبدالحميد بن عمر ٢١٦
عبدالرحمن بن جرير ١٠٤
عبدالرحمن بن زبان الطائي ٩٢
عبدالرحمن بن صالح العتكي ابو محمد ١٧، ٧٢، ١١١، ١٨١، ١٨١، ٢١٢
عبدالرحمن بن عطية بن دلاف ٢١٤
عبدالرحمن بن عمرو (الاوزاعي) ٨١، ١٧٧

عبدالرحمن بن غنم	١٣٢
عبدالرحمن بن مهدي	١٤١
عبدالرحمن بن واقد	٣٢، ١٣٦، ٢٠١
عبدالرحمن بن يونس	١٣٥
عبدالرحيم بن يحيى	١٩٤
عبدالرزاق الصنعاني	١٧٤
عبدالصمد بن عبدالوارث	٩٢
عبدالصمد بن يزيد	١٠٠، ١٠١
عبدالعزيز بن السائب	٢٤
عبدالعزيز بن عبدالله القرشي	١٨٤
عبدالعزيز بن محمد الدراوردي	١٦، ١٨، ٩٢
عبدالكريم الجزري	٥٣
عبدالملك بن عمير	١٢٧، ٢٠٥
عبدالملك بن قريب (الاصمعي)	٤٧، ١٦٥
عبدالملك بن مروان	١٤٠
عبدالملك الاخنسي	١٣٩
عبدالمنعم بن ادريس	١٠١
عبدالوهاب بن ورد	٧١
عبده بن ابي لبابة	٨١
عبيدالله بن زحر	٦٥
عبيدالله بن علي	١١٢
عبيد الله بن عمر الجشمي	١٤٣، ١٩٨
عبيد الله بن عمر العمري	٢٣
عبيد، بن عمير	٤٢
عقبة بن ضمرة	٥٧
عثمان بن دينار	١١
عثمان (ابن عفان)	٢٣١
عثمان بن عمارة	١٩٤
عثمان بن مطر	٤٥
عدي بن ثابت	١١٥
عروة بن الزبير	١٤٤، ١٨٨، ١٩٠
عصمة بن سليمان	٢٢٣
عصمة بن المتوكل	٥١

عطاء ٤
عطاء بن مسلم ١٢٦
عطارد ٧١
عكرمة ٨٦
علي بن اسحاق ٢٢٢
علي بن بكار ١٩، ١٥٥
علي بن ابي بكر ١٢٢
علي بن الجعد ٣٧، ٦٩، ١١٥، ١١٨
علي بن الحسين ١١٠
علي بن الحسن بن شقيق ٦٠، ٦٩، ٢٠٦
علي بن الحسن بن ابي مريم ١٨٥
علي بن الحسن ٣٠، ٧٥
علي بن زيد بن جدعان ٦
علي بن ابي طالب ٦٩، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٦
علي بن عاصم ٨٢
علي بن عياش ٥٧
علقمة بن مرثد ١٥
علي بن مسهر ٤
علي بن يزيد ١٦٧
عمار بن يزيد ٥٦
عمار بن رزيق ١٣٧
عمار بن زاذان ١٥٦
عمر بن الحفص العسقلاني ٧٣
عمر بن الخطاب ١٨، ٩٠، ٩٢، ١٣٢، ١٧٥، ١٨٩، ١٩٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٩، ٢٣٠
عمر بن سعيد الدمشقي ٧٩
عمر بن عبدالعزيز (الاموي) ٦، ٤٣، ٨٨، ١٠٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣
عمر بن علي المقدمي ١٣٤
عمر الماصر ٢٧
عمر بن محمد المنكدر ١٢
عمران بن موسى ٩١
عمرو بن خالد ١٣
عمرو بن سعيد القرشي ٧٠

عمرو بن ابي سلمة ١١٢
عمرو بن قيس الملائي ١٤، ١٧٦
عمرو بن مرة ٦٢، ١٣١
عمرو بن ميمون ٢٠٥
عمرو بن دينار ٨٤
عمرو بن هاشم ١٨٥
عنبة بن سعيد ١٧، ١٨١
عون بن ابراهيم ١٠٥
عون بن موسى ١٠، ٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٨٢
العلاء بن ثعلبة ١٤٨
العلاء بن عبدالجبار ٣٦، ١٧٩
العلاء بن زياد ٥٠، ٣٩
عيسى بن ابراهيم ٢٢١
عيسى بن مريم (عليه الصلاة والسلام) ٧٧
عيسى بن ميمون ١٥
٢٢، ٨٧، ١٢٤
٢٠

حرف الغين

غالب القطان ١٩٩
غسان بن الفضل ٦٨

حرف الفاء

فاطمة بنت عبدالملك ٢٢٢
فرات بن مسلم ٢١٩
الفضل بن جعفر ١٤٩
الفضيل بن يعقوب ٨٣، ٢١٩
فضيل الرقاشي ١٤٣
فضيل بن عبدالوهاب ٢
فضيل بن عياض ٣٣، ٣٤، ٥٥، ٧٥، ٩٤، ٩٧، ١٠٠
فضيل بن مرزوق ١١٥
فضيل بن يعقوب ٨٣، ٢١٩

حرف القاف

القاسم بن عبدالرحمن بن مسعود ١١٨
القاسم بن هاشم بن سعيد ١١، ١٣، ٢٣، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ١٥٤، ١٧٣، ١٧٧
قتادة ١٣
قريش بن حيان ٢١٤، ٢٢٥

حرف الكاف

كثير بن هشام ١٥، ٧٤
كعب الاحبار ١٤٧
كهنس بن الحسن ١٥٦، ١٥٧

حرف اللام

لقمان الحكيم ٥١
ليث بن ابي سليم ٨٣، ١٣٣

حرف الميم

مالك بن انس ٨٠
مالك بن دينار ١١، ٤٣، ٢١٥، ٢١٦
مالك بن مغول ٢٧، ٦٢
مبارك بن سعيد ١٦٣
مبارك بن فضالة ١٠٨
المثنى بن عبدالله ٢٢٨
المثنى بن معاذ ٦، ٧٧، ٧٨، ١٠٧، ٢٢٩، ٢٣٠
مجاهد ٨٣
مجمع التيمي ١٦٤
محمد بن ابراهيم الضبيي ٤٧، ٢٢٧
محمد بن اسحاق بن يسار ١١٧
محمد بن اسحاق ٢٢٨
محمد بن اسماعيل ٣

محمد بن يزيد ١٢، ١٥٣
محمد بن بشير ١٠٤
محمد بن ثابت ١٠
محمد بن حاتم ١١٤
محمد بن حسان ٦٣
محمد بن الحسين ١٠٦، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٧، ٢١٨
محمد بن حميد ٤٤
محمد بن روح ١٥١، ١٥٢
محمد بن سابق ٦٢
محمد بن سليمان ٧٤
محمد بن سلام ٤١
محمد بن سيرين ٤٧، ١٨٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١١، ٢٣٠
محمد بن عباد ٧٤، ١٢٠، ١٦٢، ١٤٨
محمد بن عباد الشيباني ١٤٥
محمد بن عبدالله ٦٧، ٩٠
محمد بن عبدالله المديني ٩٠
محمد بن عبدالملك ١٧٧
محمد بن عبيد القرشي ٥٣، ٦٠، ١٨٦، ٢٣١
محمد بن عجلان ١٣٩
محمد بن علي بن الحسن ٥، ٣٣، ٥٥، ٦١، ٩٤
محمد بن عمر الاسلمي ١٦٢
محمد بن عيسى ٤٦
محمد بن فضيل ٨٥
محمد بن قدامة الجوهري ٩، ٦٢، ٨٥، ١٤٠، ١٩٧
محمد بن المبارك ٥٨
محمد بن مروان ٨٨
محمد بن مزاحم ٣٠
محمد بن المنكدر ١٢، ٨٠، ١٦٢
محمد بن ناصح ١٠٣
محمد بن هارون ٢١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩
محمد بن واسع ١٧٠، ٢٢٦، ٢٢٧
محمد بن يزيد ١٧٢
محمد بن يوسف ٨٣، ١٩٢
محمود بن غيلان ٢١٠

مخلد بن حسين ٤٦
مربع ٤٨
مرة الهمداني ٥٩، ٢٠٥
مروان بن شجاع ٥٣
مساور بن سوار ٧٤
مسعر بن كدام ١٦٤
المسعودي ١١٨، ١٤٨
مسكين بن بكير ٢٢
مسلم بن شداد ٤٢
مسلم بن يسار ١٠٨
المسيب بن واضح ٤٠
مطرف بن عبدالله ٩٩
معاذ العنبري ٦، ١٠٧
المعافى بن عمران ١١٦
معاوية بن قرة ٢٠، ٣٦، ١٧٩
معتمر بن سليمان ٤،٦
معمر بن راشد ١٧٤
معيقيب ٢٢٩
المفضل بن غسان ٩٣
مقاتل بن قيس ١٥
مكحول ٣، ١٦
منصور بن المعتمر ٨٩، ١٠٧، ١١٤
مهدي بن حفص ١٩١
مورق العجلي ٤٧، ٢٥٥
موسى بن اسماعيل ٢٥
موسى بن اعين ٥٢
موسى بن ايوب ٢٢، ١٠٩
موسى بن يسار ١١٧
مؤمل بن اسماعيل ١٢٣، ١٥٦
ميمون بن مهران ٤٩
ميمونة بنت مذعور ٢٢٥

حرف النون

نافع (مولى ابن عمر) ٧٩
نصر بن علي الجهضمي ١٧٠
النضر بن شميل ٢١٠
النضر بن محمد ٢٨
النضر بن يزيد ٨٥
نعيم بن ابي هند ٩٠

حرف الهاء

هارون بن سعيد ١٠٢
هارون بن عبدالله ٣٨، ٢٢٣
هارون بن عمر القرشي ١٣٢
هاشم الاوقص ١٧٣
هاشم بن الوليد الهروي ١٨٣
هشام بن حسان ٤٥، ٤٦، ١٨٠، ٢٠١، ٢١١
هشام بن عروة ٣٥، ١٨٨، ١٩٠
هشام بن عمار ٤٨
هشام الكناني ١
همام ٨٦
هلال الصيرفي ١٦٨
الهيثم بن خارجة ١، ١١٦
الهيثم بن الفضل ٨١
الهيثم بن مالك ١٣٧

حرف الواو

وائلة بن الاسقع ٣، ٣٩، ٥٠
وكيع بن الجراح ١٤، ٦٦، ٢٠٠
الوليد بن شجاع ١٤٨
وهب بن جرير ٢١٣
وهب بن منبه ١٠١، ١٩١، ١٤١
وهيب بن الورد ١٢٢، ١٢٣، ١٥٤

حرف الياء

يحيى بن اكثم ١٥٠
يحيى بن ايوب ٦٥
يحيى بن ابي بكير ٢٠٣
يحيى بن جعفر ٢١٤، ٢٢٥
يحيى بن زكريا (عليه السلام) ١٥٠
يحيى بن سعيد الاموي ١٢١
يحيى بن سليم ١٢
يحيى بن عمير ١٤٩
يحيى بن ابي كثير ٣٨، ١٧٧
يحيى بن يمان ٧٦
يحيى بن يوسف ٤٩
يزيد بن ابراهيم ٤٢
يزيد بن سنان ١٧٥
يزيد بن عبدالله ١٧٣
يزيد بن عبدالله بن الشخير ١٧٨
يزيد بن هارون ٤٢، ٨٦، ١١٧، ١٤٨، ٢١٤، ٢٢٥
يزيد الاودي ١٣٥
يعقوب بن اسحاق ٢٢٤
يعلي بن عبيد ٥٩
يوسف بن اسباط ١٤٥، ١٩٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩
يوسف بن موسى ٧٦
يوسف الصباغ ٤
يونس ٧٠
يونس بن عبدالرحيم ١١٢
يونس بن عبيد ٨، ٢٥، ٤٧، ٩٥، ١٦٥، ١٨٣، ١٩٨
يونس بن ابي الفرات ٨٨

الكنى

ابو احمد الزبيري ٢٠٥
ابو اسامة (حماد بن اسامة) ٧٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٧٥
ابو اسماعيل المؤدب (ابراهيم بن سليمان) ٢٣

ابو الاحوص ١٩٦
ابو الاشهب ١٧٨
ابو بريدة ٦٩
ابو بكر بن ابي الاسود ١١٩
ابو بكر التميمي ١٢٦، ١٩٢
ابو بكر الصديق ٩٢، ١١٨
ابو بكر بن عبدالله بن ابي مريم ١١٦، ١٣٧
ابو بكر بن عياش ٢١٢
ابو بكر الصوفي ٩٧، ١٥٥
ابو بكر الهذلي ١١٣، ١٧٦
ابو بلال الاشعري ١٨٩
ابو الجحاف ١٢٩
ابو جعفر الصفار ٢٩
ابو جعفر المدايني ٥٦
ابو الجواب ٥٦
ابو حازم ١١٥
ابو حفص العبدي ١٩٩
ابو حكيم ٦٨
ابو حيان التيمي ٩٨
ابو خيثمة ١٤١
ابو الدرداء ١٧٩
ابو ربيعة الايادي ٦٩
ابو رجاء ٣
ابو روح (شبيب بن نعيم) ٧٢
ابو زرعة بن عمرو ٧٠
ابو سعيد الخدري ٩١، ١٦٢
ابو سنان (سعيد بن سنان) ٦٢، ٢٢١
ابو شهاب ٧٠
ابو صالح الحنفي ١٣١
ابو صالح الفراء ٢٠٧، ٢٠٩
ابو الصهباء ٩١
ابو طارق ٢
ابو عبدالله البناجي ١٨٢

ابو عبدالله التيمي ١١١
ابو عبدالله الكوفي ١٩٥
ابو عبدالله المروزي ١٢٢
ابو عبدالرحمن السلمي ٢٠٥
ابو عبدالرحمن القرشي ١٢٩، ١٣٠
ابو عبدالرحمن المذحجي ١٨٩
ابو عبدالرحمن المروزي ٢٠٦
ابو عبدالرحمن المقري ١٧١، ١٧٨
ابو عبدلرحمن.. ٤٠
ابو عمارة ١٧٢
ابو عمران الجوني ١٤٧
ابو عمرو الشيباني ٨٩
ابو عوانه ١١٩، ١٤٢
ابو عيسى المروزي ٧٣
ابو مالك ١٠٦
ابو محصن ٢٠٤
ابو معاوية ٩٥
ابو معاوية (محمد بن خازم) ١٩٠
ابو معتمر ٩٣
ابو المغيرة عبدالقدوس ٢١
ابو المليح ٣٩، ٤٩، ٥٠، ٢١٩
ابو موسى الاشعري ٨٩، ٢٣٠
ابو نعيم (الفضل بن دكين) ٩٣، ١٢٧
ابو هاشم ٦٣
ابو هريرة ٢، ٣، ٨٦، ١١٥، ١١٧
ابو همام (الوليد بن شجاع) ٦٢
ابو الوليد (هشام بن عبدالملك الطيالسي) ١٥٨، ١٥٩
ابو يزيد الفيض ٥٢
ابو يوسف الجيزي ١٥٤

كنى النساء

ام انس ٤٨
ام عبدالله (اخت شداد بن اوس) ١١٦

ام عثمان ١٣٠
ام كلثوم ١٣١

من عرف بابيه

ابن بسطام ١٠٦
ابن ابي رزمة ٩٦
ابن السماك ١٨٥، ٢٣٣
ابن شقيق ٢٣١
ابن طاووس ١٧٤
ابن عبدالرحمن بن عطية ٢١٤
ابن ابي عروبة ٢٢٩
ابن عمار ١٧٢
ابن عون (عبدالله) ١٧١
ابن موسى ١٦
ابن هبيرة ٢٠٣

«الفهرست العام للكتاب»

الصفحة
توطئة ٥
موضوع الكتاب ٦
معنى الورع لغة ٦
معنى الورع شرعا ٧
ما الذي يدفعنا الى الورع ٩
المؤلفات في الورع ١٤

ترجمة المؤلف .

اسمه ونسبه ومولده ١٦
شيوخه ١٦
تلاميذه ٢٢
ثناء العلما عليه ٢٢
سعة علمه وعمله ٢٣
مصنفاته ٢٤
وفاته ٢٥

كتاب الورع لابن ابي الدنيا

(اثبات نسبه الكتاب الى مؤلفه ٢٦
نسخة الكتاب ٢٩
عملي المحقق في الكتاب ٣٠
أول الكتاب ٣٩

الصفحة

باب الورع في النظر ٦١
باب الورع في السمع ٦٨
باب الورع في الشم ٧٤
باب الورع في اللسان ٧٥
باب الورع في البطش ٧٩
باب الورع في البطن ٨٣
باب الورع في الفَرّج ٩٢
باب الورع في المسعى ٩٥
باب أخبار الورعين ٩٧
باب الورع في الشراء والبيع ١٠٣
باب ثواب الورعين ١١١
باب في الورعين ١١٣
آخر الكتاب ١٢٧
السماعات التي في آخر الكتاب ١٢٨

فهارست الكتاب

فهرست الاحاديث النبوية ١٣١
فهرست الاثار ١٣٢
فهرست أسماء الرواة ١٣٩
الفهرست العام للكتاب ١٥٩